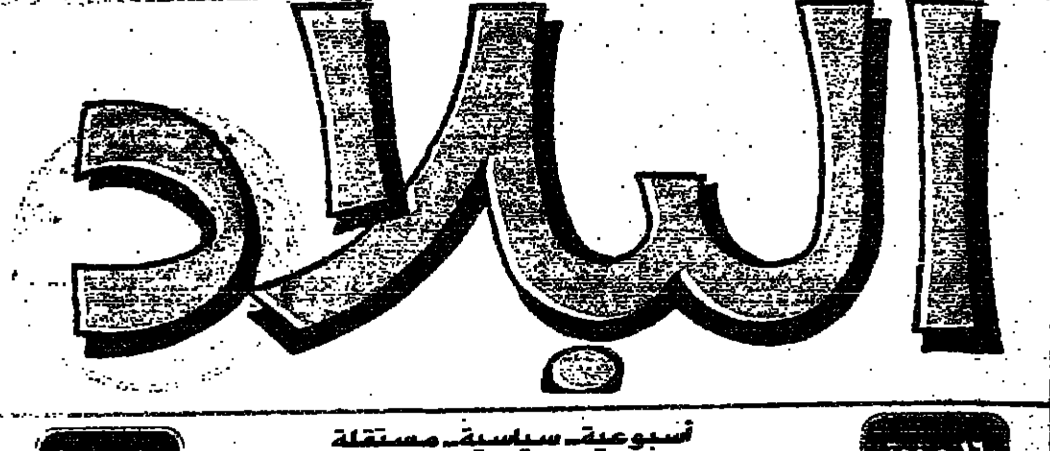


أسبوعية سياسية مستقلة

العدد ٦٤ - السنة الثانية - الأربعاء ٣٠/٣/١٩٩٤م

١٦ صفحة

٢٥٠ فلساً

"البلاد" تقتحم حقلي "الهيدان" و"الحُمر" اللذين اخفتهما الحكومة !!

الأردن يملك أكبر مخزون نفطي في العالم والبحر الميت يسبح فوق بحيرة بترول !

"البلاد" رافقت المتورطين في التفجيرات أثناء تمثيل جرائمهم

بعد أن أوهموه بأنهم صحفيون وحدد لهم موعداً في منزله

هكذا خططوا لاغتيال المجالي

□ استبدلوا آيات القرآن واستخدموا الريموت كونترول والسموم في التفجيرات

□ سرية تحركات الحسيني وعشراوي انقذتهما من الموت



رسالة أردنية حازمة للدول الخمس

في الحادية عشرة من صباح الإثنين ٢٨/ آذار كان الديوان الملكي مستقراً لإستقبال سفراء مجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا) بناء على إستدعاء وزارة الخارجية نزولاً عند رغبة جلالة الملك.

الحسين استقبل السفراء الخمسة بحضور أعضاء مطبخ صنع القرار الأردني بدءاً من رئيس الوزراء وإنتهاء بمستشاري جلالة الملك، وقد رحب بهم الحسين وقد بدا عليه الحزم، فيما كان السفراء في غاية الحذر لإستقبال كل كلمة، فقد بدا واضحاً أن ثمة رسالة أردنية يرغب الحسين في توصيلها لأصحاب القرار في واشنطن ولندن وباريس وبكين وموسكو، رسالة الحسين كانت واضحة وتتضمن مسألتين رئيسيتين هما القدس والحصار المفروض على العقبة.

فقد عبر الملك عن إستيائه لأي تغيير قد يطرأ على الموقف الدولي وخاصة الأميركي حين أكد أن القدس يجب أن لا تخضع للمتغيرات السياسية ووسائل الإبتزاز، ويجب أن تكون خارج كل التسويات والمعطيات الحالية، فهي تدخل ضمير العرب والمسلمين والمسيحيين، ولذلك يجب أن يكون الموقف منها واضحاً كل الوضوح، إضافة لكونها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي «الأردنية الفلسطينية» العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وكانت جزءاً من الضفة الغربية التي شملتها السيادة الأردنية منذ وحدة الضفتين لغاية بدء الإحتلال الإسرائيلي، ولذلك تنطبق عليها أحكام قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وينطبق عليها مبدأ الأرض مقابل السلام، ولهذا كله دعا جلالة الملك سفراء الدول الخمس للعمل عبر حكوماتهم لتأكيد التمسك بثوابت الشرعية الدولية بهذا الخصوص وعدم مكافأة المعتدين بجواز احتلال أراضي الغير بالقوة لما يتنافى ذلك ومنطوق قرار مجلس الأمن بهذا الخصوص.

وبشأن الحصار المفروض على العقبة والذي كان آخره تفتيش باخرة ألمانية مقبلة إلى العقبة حيث حجزت لمدة أربعة أيام في مضائق تيران من قبل البوارج الأميركية. وقد فسر الملك ذلك على أن الأردن لا يفهم هذه الرسالة سوى إنها جزء من محاولات متكررة تستهدف تطويع الأردن ومعاقبته على مواقفه السياسية تجاه مصالحه الوطنية ومواقفه القومية، وأكد أن الأردن لا يقبل بسياسة الإبتزاز التي تمارس ضده وأنه يحتفظ لنفسه باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بحماية استقلاله وسيادته.

السفراء عبروا عن تقديرهم لجلالة الملك، وحرصهم على إحترام خياراته السياسية، وحفاظ بلدانهم على علاقات الإحترام المتبادل مع الأردن، وأكدوا على حرصهم على نقل الرسالة الأردنية وتفهم دوافعها وشكروا الملك على حسن ضيافتهم.

فهل تجد رسالة الأردن التحذيرية موقعها لما لها من أثر وطنياً وعربياً ودولياً .؟؟.

البرزاني حاكماً عاماً لمنطقة الحكم الذاتي

البلاد – خاص

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن مسعود البرزاني رئيس الحزب الكردستاني العراقي سوف يعود إلى بغداد خلال ١٠ أيام على أبعد تقدير ليستقر بالعراق بشكل نهائي، بعد أن أخذ الضمانات الكافية من الرئيس العراقي صدام حسين ومنها تعيينه حاكماً عاماً لمنطقة الحكم الذاتي للأكراد بشمال العراق.

دمشق ترفض اطلاق سراح الجمعاني !

البلاد – خاص

قالت مصادر واسعة الإطلاع أن دمشق ترفض فيما يبدو جميع المحاولات التي تسعى لإقناع سوريا باطلاق سراح المناضل الأردني ضافي الجمعاني الذي يقبع في السجون السورية منذ (٢٤) عاماً.

وأضافت المصادر أن مماطلة دمشق تبدو غريبة وذلك بسبب اطلاق سراح عدد من المعتقلين الأردنيين في دمشق قبل فترة وجيزة.

فضيحة على الطريقة الإسلامية

مليون دولار "لطشها" الإسلاميون من البوسنة !!

البلاد – خاص

تتفاعل في تركيا حالياً فضيحة مالية كبرى بطلها حزب "الرفاه" المصنوع على الطريقة الإسلامية ١٠٠٪، حيث تم توجيه اتهامات خطيرة لقيادة الحزب من قبل رئيسة الوزراء التركية «تانسو شيلر» التي أكدت أن لديها الوثائق الكاملة التي تثبت تورط الحزب وقيادته في هذه الفضيحة.

الإتهامات تشير إلى أن اكثر من مليون دولار جمعت لمساعدة مسلمي البوسنة، ضلت طريقها بقدرة قادر وحطت في جيوب قيادة الحزب بدلاً من توجهها إلى الشعب البوسني الذي يواجه حملة تصفية عرقية لم يشهدها القرن العشرين من قبل.

التهمة التي تحولت إلى فضيحة في تركيا بعد أن أكدت حكومة البوسنة رسمياً أنها لم تستلم قرشاً واحداً من حزب الرفاه التركي، ستفتح الباب مجدداً على الحركات الإسلامية التركية التي يرتبط معظمها بالعديد من الحركات الإسلامية في الوطن العربي.

البلاد تؤكد أن فضيحة "الرفاه" ستطال العديد من اللحى في الوطن العربي، بما فيها قيادات إسلامية بقيت حتى الأمس ورعة تماماً في نظر الشارع العربي . انتظروا واكتشفوا ذلك لوحدكم.

العودة إلى الخدمة الإلزامية

تؤكد البلاد ومن مصادر موثوقة أن قرار عودة الخدمة الإلزامية في القوات المسلحة سيصار إلى تطبيقه من جديد بعد أن تم انجازه على اساس أن تكون مدة الخدمة الإلزامية سنة واحدة فقط وتشمل مواليد عام ١٩٧٠ فما فوق مع اعفاء كل المواليد من دون ذلك التاريخ وينتظر أن يبدأ العمل بهذا القانون مع بداية العام القادم بعد أن يكون قد انهى كل مراحله الدستورية.



حدث ولا حرج

● رائد صالحة

السفاح غير مكترث

علمت أثناء متابعتي لحكاية المجرم "اللواطي" الذي انفردت "البلاد" العدد الماضي، بنشر التفاصيل الكاملة لجريمته البشعة التي هزت الأردن بأن هذا السفاح، في الحقيقة، غير مكترث قطعياً بما فعل، غير مكترث إلى حد أنه أبلغ إحدى زوجاته بأنه سيخرج من السجن خلال اسبوع وكأن شيئاً لم يحدث !!

وهو يحاول خداع الجميع وإيهامهم بأنه كان سكراناً غير واعٍ لتصرفاته المفزعة، وهي محاولة خداع تبدو سانجة وتنم عن جمجمة مهترئة في الوقت الذي بدأت فيه الأصوات تتعالى منذ نشر صورة جثة الطفل «لؤي»، بتعليق عنق هذا السفاح فوق المشنقة أمام الملأ.

إن العلم بعدم اكتراث هذا السفاح بما اقترفته يداه شيء يدعو للغثيان والإصابة بصداع مزمن، والفزع ايضاً مما بدأ يحدث في هذا المجتمع.

إلا أن الشيء الذي يدعو للتساؤل ايضاً هو البحث عن سر عدم إكتراث الناس انفسهم بمثل هذه الحوادث سابقاً، ألم نسمع قبل فترة وجيزة مثلا عن ذلك الطفل الذي عُثر على جثته في مقبرة «جبل الأمير فيصل» بعد أن مورس فيه فعل اللواط من قبل شاب بالغ !! ترى هل افزعتنا الصورة فقط ؟! هل وصلنا إلى حد عدم الشعور بالرعب إلا إذا شاهدنا مشهد جثة طفل مذبوح مثل الخراف ؟!

ترى هل اصبنا ايضاً بحالة «عدم اكتراث» !

يا الله كم هو مفزع ذلك الذي يحدث كل يوم !.

رئيس الوزراء يظلم ابن أخيه

مافيا التصدير والحيتان في قارب واحد

كتب محرر الشؤون المحلية

مافيا جديدة عششت في الأردن ونمت على حساب أذونات التصدير للعراق، بعضهم جمع الملايين وبعضهم لا يزال على الطريق. وأهم مواصفاتها أنها تملك نفوذاً، مثل حيتان الغذاء والدواء الذين وصفهم وزير الصحة الجريء "بأنهم لا يحللون ولا يحرمون" يساعدهم في ذلك أنهم يطعمون بعض فتات موائدهم وأرباحهم لأصحاب القرار في وزارة المالية.

مافيا التصدير غدوا أصحاب خبرات بفعل نفوذهم وهامش الربح الواسع الذي يحصلون عليه وبفعل عيونهم المفتوحة في الوزارة، ولذلك تعلموا من أين تؤكل الكتف، ويعرفون بالضبط أرقام أذونات التصدير الصادرة عن سكرتارية مجلس الأمن في نيويورك، والمصدرة بتوقيع خاص من السيد وزير المالية، ولذلك يستطيع بعضهم حتى ولو لم يحصل على إذن التصدير الخاص، يستطيع تصدير بضائع مسموحة للعراق على أرقام أذونات التصدير المسجلة باسم آخرين من التجار، فالمراقب والمدقق يكون والحالة هذه شريكاً، ويأخذ نصيبه أضعاف أضعاف راتب وزيره.

السيد عبد الله عبد الوهاب المجالي أحد التجار الأردنيين الذين يعملون في مجال الإستيراد والتصدير يشاركه في ذلك مواطن عراقي يحمل الجنسية البريطانية، حيث يقوم عبر علاقاته بالحصول على أذونات التصدير للعراق باسم شركتهم البريطانية المسجلة في لندن وعمان.

السيد عبد الله ابن المرحوم عبد الوهاب المجالي وشريكه العراقي البريطاني عبد اللطيف السامرائي، حصلا على أذونات تصدير إطارات كاوتشوك وغيرها من المواد المبنية المسرح بها للتصدير للعراق، وفوجئنا أن غيرهما يستغل هذه الأذونات الخاصة بهما وعن غير علمهما، ولما حاولا التدقيق حول من يستعمل أذوناتهما الخاصة عن طريق وزارة المالية لتغطية التصدير للعراق، هبت العواصف وتحرك "القيلان" وأطاحوا بكل القوانين والأنظمة ولفقوا للمواطن العراقي الضيف تهما عديدة جعلته أسير السؤال والتحقيق لدى دوائر الأمن، وأكثر من هذا استغلوا حزم رئيس الوزراء وحرضوه على ابن أخيه، فأمر باتخاذ الإجراءات بحقه وحرمه أذونات التصدير الصادرة في عهد وزير مالية الحكومة السابقة باسل جردانة.

الضيف العراقي ما زال موقوفاً على ذمة التحقيق وحينما تمت مراجعة رئيس الوزراء بشأنه كانت إجابته: «إذا كان متورطا بتزييف أذونات التصدير الله لا يشيل عنه، وإذا كان بريئاً سنرد له الإعتبار».

وهكذا ضاع الضيف ما بين الوشاية والتدقيق، وحتى يتم التوصل للحقيقة يكون الرجل قد أكل نصيبه وتكون الحيتان قد لقنته درساً في التمادي على نفوذها.

مراقبون يتساءلون إذا كان رئيس الوزراء نفسه غير قادر على حماية ابن أخيه، فكيف يكون حال الغلابا أمام هؤلاء الحيتان ؟؟

الحكومة لن تحصل إلا على ١,٥٪ !

تعويضات العائدين في أيار للفئة «ب» فقط !

أكدت مصادر أردنية مطلعة أن لجنة التعويضات للأمم المتحدة ستبدأ في أيار القادم بصرف تعويضات المتضررين من أزمة الخليج، وقالت هذه المصادر أن أول فئة ستتلقى التعويض ستكون «فئة ب»، وهي الفئة التي تتضمن المطالبات بالتعويض عن الوفاة أو الإصابة الشخصية، وقد تسلمت لجنة التعويضات حوالي (٣٠٠٠) مطالبة من ذلك القبيل لمبلغ يصل إلى (٤) ملايين دولار تقريباً !

وقالت هذه المصادر أنه من المتوقع أن يتم التنسيق بين الجهات الأردنية المختصة ولجنة التعويضات في الأمم المتحدة من أجل ضمان توزيع الأموال على المتضررين وكان مجلس الأمن قد قرر أن الرسوم الحكومية لمعالجة المطالبات الفردية من الفئات أ، ب، ج لا يجوز أن تزيد على ١.٥٪ من قيمة التعويض، ولا يجوز أن تزيد الرسوم على ٣٪ بالنسبة للتعويضات الفردية التي تفوق قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار أو تعويضات الشركات.

وهذا القرار بالتأكيد سيسري ايضاً على الحكومة الأردنية التي ستستفيد بما نسبته ١.٥٪ في البداية من حجم تعويضات الأردنيين على شكل رسوم حكومية.

واستناداً إلى مصادر واسعة الإطلاع فإن لجنة التعويضات للأمم المتحدة المكلفة بصرف التعويضات على الاضرار التي ترتبت على أزمة الخليج ستبدأ بإبراز أولى التوصيات بشأن المبالغ الأساسية في أواخر شهر نيسان القادم.

ويذكر أنه لا يوجد في صندوق هذه اللجنة سوى (٢٠) مليوناً حتى الآن فيما وصل مجموع المبالغ المطالب بها إلى ما يقرب من ٤٠.٠٠٠ مليون دولار كما أن هذا المبلغ قد يتضاعف عندما تتسلم اللجنة المطاليات الحكومية والتجارية في وقت لاحق من هذا العام.

القاء القبض على صاحب بلاغ رغدان الكاذب

البلاد– خاص

القت قوات الأمن القبض على الشخص الذي اتصل بقوات الامن ليبلغها عن وجود متفجرات في مجمع رغدان وقد تم القاء القبض عليه بعد متابعة المكالمة الهاتفية التي وردت حيث تبين أنها وردت من بقالة بالنزهة وتمت متابعة الموضوع حتى استطاعت اجهزة الأمن القاء القبض عليه وهو شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاماً ومن سكان النزهة وهو من قرية الولجة وقد برر فعلته بانه كان يمزح.

زرعوا القمح واقتلعوا الألغام !!

قال شهود عيان أنه تم إقتلاع ألغام من مساحات واسعة محاذية لطرق قرب الأراضي العربية المحتلة.

وأكد هؤلاء أنه تمت زراعة قمح في هذه الأراضي التي لا تبعد سوى أمتار قليلة عن الأراضي المحتلة.

المصادر الرسمية رفضت التعليق على هذه المعلومات الآن لحجة حيث هذه المصادر كانت تنم عن استبعاد حدوث ذلك.

المستوزرون وكيلاً لوزارته الوهمية !

منذ بداية حكاية التعديل الوزاري المرتقب لم يهدأ هذا الرجل وتحديداً بعد أن أكدت بعض المصادر أن الوزارة التي أعين عليها وتقصد عينه مشمولة بالتعديل، تقول لم يهدأ وهو يتصل بهذا وذاك حتى أنه اتصل مع أحد موظفي هذه الوزارة واعداً إياه بأن يكون أميناً عاماً للوزارة في حالة تسلمه المنصب شريطة أن يسرب له بعض المعلومات عن هذه الوزارة وهو لا يترك باباً إلاّ يطرقه من أجل الحصول على أية معلومة تفيده في هذا المجال.

وتقصد معلومات من شأنها المساس بسلامة الإجراءات في الوزارة المعنية وهو يثير الضجة تلو الأخرى لهذا الغرض بقي أن تعرفوا من هو، فإن الوزارة. الوزارة تقع بالقرب من المستشفى الإسلامي والباقي عليكم.

كلب السفير وحارس السفارة !

مفارقة مبكية تلك التي حدثت قبل أيام في إحدى مناطق عمان المزدحمة بالسفارات، ذات ليلة انزعج أحد السفراء في عمان من نباح أحد الكلاب فنهض من نومه لاستطلاع الموقف، واظهر السفير ألمه الشديد على حالة الكلب الذي اتضح أنه كان مريضاً، وسارع على الفور –أي السفير– بجلب طبيب بيطري متخصص له، وتم اخضاع الكلب المريض لعمليات علاج ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل سارع السفير بإرسال الكلب إلى إحدى الدول الأوروبية للعلاج.

وفي ذات الليلة التي نبح فيها الكلب ألماً لأول مرة كان هنالك مواطن يعمل حارساً لنفس السفارة – وهو بالمناسبة يعمل في احدى شركات الحماية الخاصة – هذا المواطن شعر بآلام حادة في كافة أنحاء جسده فسارع للذهاب إلى الطبيب ولكنه فوجىء بأن شركة الحماية والأمن التي يعمل فيها لا تعترف بمرضه ولا تعترف بغيابه عن العمل ولا تعترف ايضاً بإجازة بل تم تهديده بالفصل!

المواطن المسكين تأمل بحسرة التحركات العاجلة التي كانت تسير على قدم وساق لكلب السفير وتأمل ايضاً الإجراءات الرادعة التي تم اتخاذها ضده وقال.. آخ يا بلد !.

شعبان والسفاح

احذروا سفاحي الأطفال



مواقف شعبان في أسبوع

سفارتنا ببغداد ترفض استقبال الطلبة الأردنيين

بعد أن تم الغاء الكلية العربية الجامعة والتابعة لجامعة الدول العربية في بغداد، تم إبلاغ الطلبة الذين يجلسون على مقاعدها بضرورة التحويل إلى جامعة بغداد الأهلية، من بين هؤلاء الطلبة (٨٠٠) طالب أردني لم يستطيعوا التقيد بالقرار بسبب الكلفة المادية الباهظة التي سيلتزمون بها إذا درسوا في جامعة أهلية، الأمر الذي جعلهم يراجعون السفارة الأردنية بهدف مساعدتهم للتمكن من التحويل إلى جامعة حكومية ذات تكاليف مقاربة لتكاليف الكلية العربية التي تم الغاؤها، إلاّ أن السفارة الأردنية رفضت تقديم المساعدة لهم بإشارتها إلى أن الأمر لا يعنيها بالدرجة الأولى.

خلافات حادة في "المستقبل"

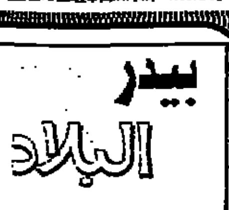
نشبت مشادة كلامية حادة في حزب المستقبل خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب بين الأمين العام للحزب والسيد مصطفى العيساوي وذلك اثر انسحاب الحزب من لجنة التنسيق الحزبي التي كان يرأسها العيساوي وتفيد مصادرنا أن الخلاف وقع نتيجة اتصال العيساوي بعدد من الأمناء العامين للأحزاب المشاركة في اللجنة للضغط على عرار للعودة عن قراره الأمر الذي أوحى للجميع بأن عرار اتخذ القرار بشكل فردي وهذا ما نفاه عرار في مقابلته مع البلاد. رغم اصرار العيساوي على ذلك.

عندما راجعت ديوان الخدمة قالوا لي: مَن واسطتك ؟!

الآنسة حنان محمد الدروبي تخرجت عام ١٩٨٥ من كلية الأميرة ثروت تخصص إدارة أعمال، وتقدمت حينها بطلب توظيف إلى ديوان الخدمة المدنية، وحتى الآن لم تتعين في الدوائر الحكومية المختلفة، برغم أنها تجدد طلب التوظيف كل عام وحسب الأصول.

تقول حنان والتي تسكن في منطقة الجويدة، أنها تراجع الديوان باستمرار، وكانت في كل مرة تحصل على ترتيب تنافسي يختلف عن الآخر، ففي البداية كان ترتيبها ٣٤ ثم تراجع إلى ٦٦ ثم إلى ١١٣ وهكذا في حين أن جميع زميلاتها اللواتي تخرجن في نفس العام، تم تعيينهن منذ سنوات، ولا تعلم حنان لماذا لم تحصل على تعيين حتى الآن برغم أن معدلها التراكمي كان ٧٠٪ وبرغم مضي تسع سنوات على تخرجها.

وتضيف أنها عندما كانت تراجع الديوان، قال لها موظف الكمبيوتر وبالحرف الواحد: من واسطتك وعندما أخبرته أنها لا تعتمد على أية واسطة، وإنما واسطتها الوحيدة هي الله سبحانه وتعالى، أخبرها الموظف بأنها لن تحصل على التعيين لأن من لا يحمل واسطة لا يتعين، ويتوجب عليه الإنتظار سنوات عديدة، مؤكدة أن إحدى زميلاتها حصلت على التعيين عندما كان أحد اقاربها نائباً في البرلمان السابق، بعد أن توسط لها لدى ديوان الخدمة المدنية الذي يقول رئيسه عبد الله عليان بأنه لا يتعامل مع الواسطة إطلاقاً !!!.



إعادة تأكيد الثوابت

جدد الأردن قبل أيام إعلانه السابق بأنه سيكون آخر الموقعين على السلام مع اسرائيل مؤكداً أن التوقيع الأردني لن يمهر أية اتفاقية قبل الوصول إلى إتفاق شامل بين الأطراف العربية من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.

وإن كان الموقف الأردني، هو الموقف المتوقع والمعروف لقيادة هذا البلد الصامد المرابط فإن إعادة تأكيده في هذا الوقت بالذات تحمل دلالات مهمة خاصة وإن اسرائيل كانت وما تزال تسعى لشق الصف العربي وإحداث الشروخ في الموقف العربي الذي يفترض أن يكون موحداً في عملية التسوية الراهنة.

ولعل أهم دلالات الموقف الأردني تتمثل في إصرار الأردن بقيادته الهاشمية على التمسك بالقدس وعروبتها وإسلاميتها، وإبعادها عن جغرافيا المفاوضات والتنازلات.

فحين يعلن الحسين أن السيادة على القدس هي لله وحده، لا يعقل أن يوافق الأردن على وضع هذه المدينة المقدسة على طاولة المفاوضات وتشريحها بخطوط الطول والعرض وتوزيعها على خرائط المفاوضين.

أما الدلالة المهمة الثانية فإنها تتجسد في حرص الأردن على الحفاظ على ما تبقى من التنسيق العربي، وفرملة السباق الذي تخوضه بعض الأطراف للتوقيع قبل الآخرين.

لم يقبل الأردن أن يساوم على القدس لاعتبارات تاريخية ودينية وقومية، ولم يقبل الأردن أن يستعجل التوقيع أو أن يتورط في إتفاق ثنائي رغم الضغوط ورغم الإغراءات لأن عمان لا تلهث وراء جنة الحل الموعودة، وتدرك أن لا سلام حقيقياً غير السلام العادل والشامل.. فهل يدرك الآخرون؟!

الجميع ينتظر مفاجآت حماد !

يقول متفائلون أن وزير الداخلية، سلامة حماد، سيعلن بشرى لأهالي محافظة الزرقاء خلال زيارة من المفترض أن تكون هذا الأسبوع، أحدهم قال بأن الوزير سيعلن تحويل بلدية الرصيفة التي تعتبر أكبر بلدية في الأردن إلى لواء مما سيمنحها كثيراً من الإستقلالية عن المحافظة.

كما قال مصدر مطلع بأن زيارة حماد تستهدف الإعلان عن إجراءات حكومية هامة في قضية أراضي خزينة الدولة التي شهدت اعتداءات كثيرة وخطيرة !

"التموين" تسترضي أعداء الوزير !

تم إجراء جملة من التغييرات الإدارية في وزارة التموين، وتمت هذه الإجراءات على أكثر من إدارة من إدارات الوزارة وقد شملت ترقيات وتعديلات كان أهمها تسليم منصب متقدم لموظف عادي ولكنه كان معروفاً في الوسط الصحفي لكثرة ما يكشف من أسرار داخل هذه الوزارة والأهم من ذلك أنه تم تسليمه منصباً قانونياً رغم أن مؤهله العلمي هو عكس ذلك تماماً ولكن ذلك من أجل سكوته ولسانه وهو الأهم !.

ساعة كاملة في انتظار حضور (٢٥) صحفياً !!

الصحفيون يتجاهلون نقابتهم !

أظهر الصحفيون الأردنيون قدراً واضحاً من «اللامبالاة» تجاه نقابتهم فقد اضطر سليمان القضاة نقيب الصحفيين ومجلس النقابة للإنتظار إلى ما يزيد عن ساعة صبيحة يوم الجمعة الماضي حتى يكتمل النصاب القانوني الذي يسمح بعقد اجتماع الهيئة العامة.

ولم يكن العدد المطلوب لإكمال النصاب سوى (٢٥) شخصاً يشكلون ٥٠٪ من العدد الإجمالي لعدد الصحفيين الأعضاء في النقابة الذين دفعوا اشتراكاتهم السنوية من أصل ما يزيد عن (٢٥٠) عضواً مسجلين في النقابة.

والطريف في الأمر أنه تمت مهاتفة عدد من أعضاء النقابة من أجل اقناعهم بحضور الإجتماع حتى يكتمل النصاب القانوني، كان المشهد مخزياً – على حد تعبير أحد الصحفيين – ولم يحدث في تاريخ أية نقابة أخرى !.

القضاة، نقيب الصحفيين، تحدث بعد اكتمال النصاب الهزيل عن إنجازات مجلس نقابة الصحفيين منذ فترة تحمله مسؤولياته اعتباراً من ١٩٩٢/٧/٣، وكان من الواضح أن هناك استحساناً قد ظهر بين الحضور على هذه الإنجازات إلا أن التساؤلات والإنتقادات وجهت ايضاً إلى مجلس النقابة لتجاهلها عملية الإنتهاكات الأمنية التي تعرضت لها عدد من الصحف خاصة صحيفة "البلاد" و"صوت الشعب" كما تم توجيه انتقادات حول دور النقابة في موضوع المعتقلين الصحفيين الأردنيين في الكويت وأثيرت كذلك مشكلة خريجي قسم الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك.

وحسب ما ذكره القضاة فإن مجلس نقابة الصحفيين ينتظر لقاء رئيس الديوان الملكي للوقوف على رأي جلالة الملك الحسين حول تصاميم مقر نادي الصحافة والمقر الدائم للنقابة من أجل استكمال الخطوات اللازمة للانتقال إلى مراحل التمويل والتنفيذ.

وأقرت الهيئة العامة لنقابة الصحفيين التعديلات التي اجراها المجلس على نظام تقاعد أعضاء نقابة الصحفيين، وتتضمن هذه التعديلات رفع قيمة الإشتراك في الصندوق إلى (١٠) دنانير.

محسوبية نيابية

لم تنته محسوبية النواب وحظوتهم مع انتهاء الدورة النيابية فعين البلاد اصطادت مجموعة من النواب أمس وهم يخرجون من احدى المؤسسات الإستهلاكية رغم أنهم غير مستفيدين منها قانونياً، وهم يحملون حقائب تعج بالمحتويات والأهم من ذلك أن كل واحد منهم يحمل أكثر من بدلة وشخصية مما يدلل على أن رئيس الوزراء جاد في التعديل الوزاري لذلك بدأ النواب من الآن استعداداتهم !!

الأحوال خربانة في.. "الأحوال المدنية" !!

احوال دائرة الأحوال المدنية والجوازات في مدينة إربد "خربانة" جداً على حد تعبير عدد من المواطنين، والخراب هذا كما قالوا من الخارج والداخل ايضاً فموقع الدائرة ذاتها بعيد «اكثر من اللزوم» عن وسط المدينة مما يشكل صعوبة في الوصول إلى موقع الدائرة كما أن المبنى الداخلي الحالي للدائرة لا يصلح بتاتاً مقارنة مع طبيعة عمل الدائرة وكثرة المراجعين لها، وتفتقر الدائرة إلى وجود لافتات ولوحات إرشادية واضحة تسهل على المراجعين مطالعتها والإستعانة بها، لإنجاز معاملاتهم بشكل تام وحسب الأصول.

ناهيك عن تذمر موظفي الدائرة من عدم منحهم حوافز مادية ومعنوية ومكافآت نظير ضغط العمل الذي يبذلونه خاصة في فترة الأزمات مثل: مواسم الحج والعمرة ومواسم تسجيل الطلاب في المدارس والجامعات.

والتذمر يأتي من حرمان موظفي الدائرة من مكافآت تمنح في فترة الأزمات هذه في حين أنها تخصص لآخرين !.

نقابة الممرضين بدون نقيب !!

ما زال الغموض يخيم على إنتخابات نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات بعد أن تم تعليقها إلى إشعار آخر لم يحدد، وإحالتها إلى وزارة العمل لإبداء الرأي فيها.

فقد كان ينقص أقوى المرشحين هاشم سلامة صوتين اثنين فقط لحسم الموقف والفوز بمركز النقيب، حيث حصل المذكور على (٣١٠) اصوات من أصل (٣١٢) لتحقيق الفوز، بينما حصد المرشح الثاني نزيه النزور (٣٠١) صوتاً.

أما الغريب في الأمر، فهو إحالة موضوع الإنتخابات إلى وزارة الصحة، برغم أن القانون لا يسمح لها بالتدخل في الشؤون الداخلية للنقابة وإنما فقط بالإشراف على سير الإنتخابات !!

ويذكر أن أحد عشر ناخباً كانوا السبب في تعليق الإنتخابات حينما قدموا بطاقاتهم الإنتخابية فارغة دون إختيار أحد المرشحين، فيما ينص القانون على وجوب إعادة الإنتخابات في حالة عدم حصول أحد المرشحين على الأغلبية المطلقة للفوز والتي تتمثل بنصف عدد الأوراق + ١، حيث كان عدد الأوراق الإنتخابية (٦٦٢)، وبالتالي كان على أحد المرشحين الحصول على (٣١٢) صوتاً.

رضوض الفصل تهشم حياة العاملين بـ"الزجاج" !!

"أفنينا زهرة شبابنا في خدمة هذه الشركة، وتعرض العديد منا إلى الإصابات والأمراض، ونظراً لما تعرضت له الشركة من مراسلات قد تستغرق وقتاً طويلاً فإننا نأمل من رئيس الوزراء والحكومة اعطاءنا الإجابة المنصفة لأننا لا نريد أن نكون عبئاً داخل الشركة ونأمل أن تتم إعادة هذا المصنع إلى ما كان عليه سابقاً !!

العاملون في شركة مصانع الزجاج كانوا يتحدثون بهذه الكلمات في مذكرة رفعوها لرئيس الوزراء وأضافوا: إنهم يأملون ايضاً في إجراء الصيانة للمصنع لأنه مصدر رزق لما يقارب الـ(٥٠٠) عائلة وأشاروا كذلك إلى أن هناك قراراً لإنهاء عمل كافة المتعاقدين العاملين في المصنع.

مطالب العاملين تتلخص في أنه إذا أغلقت أبواب العودة أمامهم فإنهم يطالبون بتوزيع كافة العاملين على كافة المؤسسات وتعويض كافة العاملين بما لا يقل عن أجرة (٦٠) شهراً، كل حسب راتبه الإجمالي أسوة بموظفي بنك البتراء السابق.

١٦ نيسان بدء الدورة الاستثنائية

خلافات بين الحكومة والنواب حول "القانون أو النظام"

كتب مندوب الشؤون المحلية

علمت البلاد أن ١٦ نيسان الجاري هو الموعد الأرجح لبدء الدورة الإستثنائية لمجلس النواب، وأن حصيلة الإتصالات بين الأطراف الثلاثة الصانعة للقرار القصر والحكومة ومجلس النواب، استقرت على عقد دورة استثنائية لمدة شهر، تبدأ في منتصف نيسان وتنتهي في منتصف أيار، وذلك لبحث القضايا المدرجة على جدول الأعمال.

قضيتان ما زالتا قيد البحث بين الأطراف الثلاثة أولها هل تدرج كل العناوين التي يرغب مجلس النواب بمعالجتها أم تعطى الأولوية في تناول القوانين المستعجلة، و هل القوانين المستعجلة هي تلك التي ترغبها الحكومة أم تلك التي ينحاز لها مجلس النواب وتعتبر لها الأولوية، أي هل يتم إقتصار البحث على القوانين الخلافية الثلاثة وهي قانون ضريبة المبيعات وقانون شركات التأمين وقانون التأمين الصحي أم يتجاوز ذلك ليشمل كل ما هو مطلوب ومقدم في طلب أعضاء المجلس.

وثانيها يتعلق بالكيفية التي سيصدر عنها القانون بمعنى هل تكون عناوين ومضامين القوانين ملزمة متكاملة ويتم التصويت عليها ولا يجوز أن يطرأ عليها أي تعديل إلا بالرجوع لمجلس النواب بإعتباره قانوناً نافذاً ملزماً أم يخرج بعضها أو بعض محتوياتها على شكل نظام، يمنح الحكومة هامشاً من الحركة في إجراء التعديل والتبديل وفق المعطيات والمستجدات المتغيرة.

ويبرز الإجتهاد في هذا البحث المتعلق بقانون ضريبة المبيعات، حيث تطالب الحكومة بأن تكون السلع ونسبة التحصيل الضريبي عليها نافذة ضمن نظام وليس قانون، وأن تعطي الحكومة هامشاً في إضافة أو إزالة بعض السلع من القائمة وزيادة أو نقصان التحصيل الضريبي عن بعض السلع وتعزو الحكومة حجتها في ذلك لسببين الأول معالجة المستجدات وفق حركة السوق واحتياجاته والثاني العودة لتوصيات البنك الدولي المكلف بمنح الأردن كفالة إعادة جدولة ديونه لدى الدائنين.

مجلس النواب وخاصة لجنته المالية ورئيسها النشط الملم بحصيلة النقاشات والتداعيات يطالب بأن تكون العناوين والقضايا وقوائم السلع ونسبة تحصيلاتها الضريبية ملزمة في القانون لتشكل صفقة تفاهم واحدة متكاملة بين المجلس والحكومة.

أحد نواب المجلس علق على ذلك بقوله هل تتبدل المواقع فتصبح الحكومة هي المعارضة والمجلس هو القابل المتلهف لإقرار القانون.

البلاد تؤكد أن قانون ضريبة المبيعات نظرا لانعكاسات إقراره الوطنية والدولية لجهة المديونية سيمر إقراره بسهولة مع أن جلسته البرلمانية سيتخللها الكثير من الخطابات والمزايدات و"طق الحكي" الزائد الذي لا لزوم له، ولكنه اللزوم الذي يخفي خلفه عجز بعضهم في تحقيق المطالب الموعودة لناخبيه نظرا لاتساع الفجوة ما بين الإمكانات الحقيقية للدولة وما بين الوعود التي قدمها لناخبيه. إضافة للحرج الذي سيصيب بعض النواب نظراً لحصولهم على زيادة الرواتب بما يوازي ٤٠٠ دينار دفعة واحدة، وعدم تقديم زيادات ملموسة للقطاعات الفقيرة المسحوقة لصغار الموظفين، فظهر وكأن النواب قد فضلوا أنفسهم وكبار الموظفين من طبقة المدراء ومن هم في مقامهم من أصحاب الدرجات العليا وتم ذلك على حساب الناخبين الفقراء الذين حملوهم إلى مقاعد المجلس، وهذا احتمال أما الإحتمال الآخر فقد تكون الجلسات برتوكولية بحيث يجري التصويت بسرعة ويتجنب النواب الحرج المتوقع، وعندها يتهمون الحكومة بلقلفة الموضوع ويتم تمرير القانون بدون ضجيج نظراً لشيوع المسؤولية الوظيفية لدى أكثرية النواب ونظرتهم لوجوب التصويت على القانون نزولاً عند المصلحة الوطنية العليا التي تستوجب القبول من أجل إعادة جدولة ديون الأردن الخارجية المستحقة الدفع قبل نهاية العام الجاري والبالغة ٩٤٠ مليون دولار.

ولذلك ترجح البلاد سيادة التفاهم بين الحكومة والمجلس بشأن قانون ضريبة المبيعات وفقدان هذا التفاهم لدى بحث قانوني شركات التأمين والتأمين الصحي نظراً لتضارب المصالح وخلط الأوراق بينهما.

اسرائيل منزعجة من التقارب الأردني السوري!

البلاد – خاص

أكدت مصادرأردنية واسعة الإطلاع لـ "البلاد" ان اسرائيل وواشنطن منزعجتان جداً من التقارب الأردني – السوري وهما تحاولان بكل جدية اضعاف هذا التقارب عبر ضغوط ذكية وغير مباشرة!

وقالت هذه المصادر أن المفاوضين الإسرائيليين أظهروا انزعاجاً معلناً من التنسيق بين الوفود العربية بشكل عام حيث من الواضح أن اسرائيل مهتمة ببقاء الأطراف العربية منفصلة ومستقلة خاصة بين الجانبين الأردني والسوري.

ومضت هذه المصادر إلى القول بأن الأردن يشعر بأن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً غير مباشرة على عمان لدفعها إلى اعتماد سياسة أخرى غير السياسة التي تعتمدها الآن بالنسبة إلى عملية التفاوض مع اسرائيل والتي ترتكز على شمولية الحل وعلى التنسيق مع الأطراف العربية الأخرى خصوصاً سوريا.

وأضافت مصادر "البلاد" ان اسرائيل تدفع فيما يبدو واشنطن لمضاعفة حجم ضغوطاتها على الأردن من أجل اضعاف حلقة تنسيق عمان مع سوريا والأطراف العربية المفاوضة الأخرى.

"الكاوبوي" الأميركي يلاحق البواخر المتجهة للأردن

البلاد – خاص

كشف مصدر مطلع لـ "البلاد" أن القوات البحرية الأميركية المرابطة في خليج العقبة قد شددت أعمال التفتيش المفروضة على السفن التجارية المتوجهة إلى ميناء العقبة وأعادت عدداً منها دون مبرر واضح.

وحسب ما ذكرته وكالة الملاحة البحرية في عمان فإن السفن البحرية رفضت مؤخراً السماح لسفينة شحن المانية تحمل ثلاثة آلاف طن من البضائع للسوق الأردنية بعبور مضايق تيران باتجاه ميناء العقبة بحجةعدم سهولة وصول المفتشين إلى بعض أجزاء الباخرة لتفتيش محتوياتها.

وكان النائب علي أبو الراغب قد قال بأن الولايات المتحدة تتبع سياسة "الكابوي" والقوارب البحرية ضد الأردن من خلال «اسلوب فوقي غير حضاري» لقطع النقل البحري عن العقبة، وكان أبو الراغب يتحدث باسم (٢٠) نائباً في مجلس النواب ليدلل على مدى السخط الذي يشعر به الأردن تجاه حصار العقبة.

وقالت المصادر أن الأردن طالب واشنطن بوضوح برفع الحصار المفروض على العقبة كشرط لإعادة بناء الثقة في الدور الأميركي كوسيط في عملية السلام.

إسرائيليان يتسللان إلى الأردن!

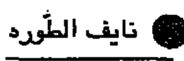
البلاد – خاص علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن شابين اسرائيليين قد تمكنا من دخول الأراضي الأردنية ولكن أحد نقاط المراقبة تمكنت بسرعة من إلقاء القبض عليهما.

وقالت هذه المصادر أن الشابين ادعيا بأنهما ضلا الطريق، معلوماتنا تقول ايضاً أنه تمت إعادة هذين الشابين بعد إجراء مجموعة من الإتصالات الأردنية الدولية.

ويذكر أنه لم تمر بعد فترة طويلة على تسلل شابين آخرين إلى الأردن ادعيا ايضاً أنهما ضلا الطريق وتمت إعادتهما.

علی بلاطة





● نايف الطّوره

احتفال خاص !!

لن أعلن الحزن والحداد، ولن انكس ربطة العنق أو استغني عن عطري الذي أظنه فاخراً – كما قال لي الاصدقاء – ولن اخرج في مسيرة صامتة أو صاخبة. لن افعل هذا كله في ذكرى يوم الأرض التي تصادف هذا اليوم ولن اتخذ اجراءً ولد من باب «رفع العتب» مع رئيس التحرير أو هيئة التحرير الذين نسوا تماماً هذه المناسبة وسط زحمة العمل، ولم يشيروا لها من قريب أو بعيد في عدد "البلاد" لهذا الاسبوع.. سأدعو رئيس التحرير لوليمة لنحتسي معاً كأس الأرض ونشرب ايضاً – نخب – الأرض التي اصبحت نخباً رابعاً شبيهاً بالنخب الرابع من الخضار التي يبلعها عباد الله رغم ما تحتويه من اسمدة وكيماويات تؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

ساقضي يوم الثلاثين من هذا الشهر في أحد الملاهي الليلية وبرفقة رئيس التحرير أيضاً لأحتفل حتى الصباح رغم كل ما يواجهه ثوار الأرض في الداخل، ورغم أنني ما زلت معلناً الحزن والحداد على شهداء الخليل أنني لا ابتدع احتفالاً خاصاً بي بل أحاكي فقط موقف قيادات الوطن العربي التي احتفلت هي الأخرى منذ أمد بعيد بيوم الأرض على طريقتها الخاصة، فباعت بأبخس الأثمان، وتنازلت عن كل شيء بما فيها الأرض التي نحتفل بيومها.

فهل بعد هذا كله وبعدما تخلينا عن كل شيء ومقابل لا شيء مطلوب مني أن احتفل بيوم الأرض؟!!

الإسمنت يبتلع مياه الضليل!

بدأ مزارعو منطقة الضليل بالمعاناة في ذات اللحظة التي سلمت فيها سلطة المصادر الطبيعية إدارة مشروع ري وادي الضليل إلى إدارة «مياه المفرق» حيث تم سحب جميع موظفي المشروع وآلياته وتم تحويل مياه الابار الرئيسية في المشروع إلى جهات لم يكن أحد يعلم بها عبر خط قام بتمديده أحد الموظفين المتنفذين بإدارة مياه المفرق بالتعاون مع أحد موظفي سلطة المياه!.

وكان مشروع ري وادي الضليل قد تأسس عام ١٩٦٩ من قبل سلطة المصادر الطبيعية، وتبلغ مساحته سبعة آلاف دونم حيث استولت السلطة آنذاك على هذه الأراضي التي تعود إلى مئات من المواطنين، وتم توزيع هذه المساحة إلى وحدات زراعية مروية تبلغ مساحة الواحد منها ما بين (٢٥) إلى (٣٠) دونماً ثم تم حفر مجموعة من الآبار الإرتوازية، وشغل منها (٨) آبار عند تشغيل المشروع فيما بقيت عدة آبار احتياطية.

ولكن المزارعين الآن لا يجدون مياهاً لمزروعاتهم فقد تم تحويل خطوط المياه إلى جهات غير معروفة في البداية اتضح لاحقاً أنها كانت في المدن!.

كما يتم بيع قسم من مياه المشروع إلى شركة مصانع الإسمنت عبر خط للمياه يبدأ من الخزان الرئيسي للمشروع، وهكذا وجد المزارعون انفسهم في ورطة كبيرة بحيث تحول المشروع من نعمة إلى نقمة عليهم، فقد خسروا أراضيهم ودفعوا اثماناً لآبار المياه ولكنهم اليوم لا يستطيعون استخدامها لري مزروعاتهم!.

"البيطريون" يتظاهرون أمام مجلس الوزراء!

ما زال مجلس نقابة الأطباء البيطريين يصر على دعوة الاطباء البيطريين العاملين في القطاع العام والخاص إلى الاعتصام أمام مبنى مجلس الوزراء صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/١٢وذلك احتجاجاً على الحكومة لعدم انصافهم ولعدم اقرار مجلس الوزراء لتنسيب مجلس الخدمة المدنية القاضي برفع العلاوة الإضافية الممنوحة للاطباء البيطريين العاملين في القطاع العام من ٦٠٪ إلى ٩٠٪ أسوة بأطباء الأسنان.

وكان مجلس النقابة قد قرر سابقاً القيام بهذا الإعتصام في فترة سابقة ولكنه أجل إلى اشعار آخر بناء على طلب من الدكتور معن أبو نوار نائب رئيس الوزراء الذي وعد بإتصاله بمجلس النقابة العمل على اقرار تنسيب مجلس الخدمة المدنية وبالسرعة الممكنة إذا امتنع الأطباء البيطريون عن تنفيذ هذا الإعتصام المقرر بتاريخ ١٩٩٤/٢/٦، وبعد هذا التاريخ قامت اللجنة المنتخبة من الهيئة العامة لنقابة الأطباء البيطريين ومجلس النقابة بالإتصالات المتكررة برئيس الوزراء ونائبه وحثهم على إقرار هذا التنسيب ولكن الحكومة لم تف بوعودها المتكررة للنقابة.

أخطاء فادحة في مناهج التربية

رغم مرور السنوات على وضع المناهج المدرسية التي تتضخم صفحاتها الأولى باسماء المؤلفين والمراجعين والمدققين إلا أن ما حدث في مجلون يندى له الجبين ويظهر بوضوح خلل المتابعة والإتصال مع الجهات الأخرى العلمية فأثناء محاضرته في مجلون اكتشف الدكتور علي عنبده مدير الإرصاد أخطاء لا تغتفر في مناهجنا التربوية الأمر الذي دعاه إلى الكتابة إلى الوزارة لتعديل هذه الأخطاء ونسي أن يعدل مناهج الارصاد بعد أن قتلنا الطقس.

مدير يصاب بنوبة قلبية من سكرتيرته

اصيب مدير قسم في شؤون الطلبة في إحدى جامعاتنا الأردنية بنوبة قلبية حادة جراء سكرتيرة العميد والتي يخصها العميد بمعزة خاصة لدرجة أنه يسلمها مقاليد الحكم وإصدار الأوامر وتسيير شؤون العمادة فهي التي تتابع الحضور والغياب ويثق بها في كل تفاصيل العمل حتى الأمور الفنية وتتجاوز هذه السكرتيرة مهمات مدراء الأقسام مما دفع بصاحبنا إلى الجلطة.

سكرتيرة تداوم عاماً وتجاز آخر

قد تستغربون الخبر ولكن هذا حدث في إحدى اهم وزاراتنا العتيدة والتي يعتد وزيرها بصلابته وقوة إدارته حيث تعمل في هذه الوزارة سكرتيرتان لأمينها العام العتيد ايضاً حيث تجاز الواحدة عاماً وتداوم عاماً والأنكى من ذلك أنه عند غياب الأمين العام لأي سبب كان حتى لو سافر خارج البلاد فإن عطوفة السكرتيرة ايضاً تتغيب فدوامها مرتبط بحضور الأمين العام فقط.

طوارىء في "مسلخ" إربد لردع سماسرة اللحم!!

الجرذان تحتل المسلخ واختام الحكومة في جيوب القصابين

لا أحد يضمن سلامة اللحم قبل تموز القادم!!

إربد – البلاد – خاص

الله وحده من كان يحمي أهالي إربد طيلة العقدين الماضيين من الإصابة بالأوبئة أو من الهلاك نتيجة ما كانوا يتناولونه من لحوم فاسدة أو مغشوشة أو لحوم حيوانات "فاطسة" كانت قد نفقت أو أوشكت على ذلك يجمعها لوبي خاص من نفايات إربد أو من صحراء المفرق، وتمهر بأختام المسلخ البلدي في إربد، ويعلن مدير المسلخ صلاحيتها للأكل البشري مقابل المعلوم الدوري الذي قد لا يحلم به مسؤول في موقعه !!.

والله وحده الذي يعرف كل ما خفي علينا من أسماء اللصوص الذين استطاعوا سرقة كل ما يمكن فكفكته وحمله من تجهيزات المسلخ بحيث لم يبقوا إلا على الهياكل والقطع الضخمة والثابتة لتسكنها الفئران وتنمو لتشكل قرية من الجرذان المستأنسة بواقع أربعة آلاف "نسمة" تعاشر العاملين في المسلخ وتمازحهم، وتشارك في نهش الذبائح بعد سلخها، وإذا ما افلست دبت بالمواد العازلة في أجهزة التبريد هبشاً ونهشاً.

والله وحده الذي يعلم قيمة الثروة التي جمعها على مدى سنين طويلة مدير المسلخ المجمد، والتي تأتت مما كان يدفعه اصحاب الملاحم «القصابون» بواقع عشرين ديناراً عن كل ملحمة في الأسبوع، ومن السلاخين في المسلخ «فقتي فقتي» عن كل ذبيحة، ومن اللحامين المخالفين خارج حدود البلدية، ليظلوا خارج حدود الرقابة والمسؤولية، وكذلك من تجار «السقطه الروس والمصارين ومن متعهدي الجلود، ومن أصحاب البكبات التي تنقل اللحم من المسلخ، لأن نقل اللحم يجب أن يتم في سيارات مبردة وضمن شروط صحية لم تعرفها إربد بعد، وحتى من عمال التنظيفات والحرس الليليين، حتى وصفه أحدهم بأنه كان بمثابة المعبود الذي لا بد من أن تتبرع بقسط مما تجمع يومياً كرمى لوجهه حتى يبارك لك ما جنيت فتهنأ بإنفاقه.

ولله وحده الذي يرأف بعباده دوماً سنظل نفزع ليحمينا ويحمي أهالي إربد مما قد يصيبهم جراء اللحوم الفاسدة حتى شهر تموز القادم حيث يتوقع أن يعود المسلخ إلى القيام بدوره من جديد بعد أن افتقد هذا الدور عقدين من الزمن، كما أفاد لـ "البلاد" الدكتور شاهر خريس مستشار الصحة العامة ومكافحة التلوث في بلدية إربد والمشرف على إدارة المسلخ منذ بضعة شهور، بعد أن أصبح تغييب أو تجميد مدير المسلخ السابق بحكم التنفيذ دون صدور قرار بذلك.

والبلاد وهي تقتحم سكون المدينة الوادعة في الشمال، لا تهدف إلى نبش الخفايا وفضح الأسرار، ولا إلى تعكير صفو المواطنين وكسر رتابة سكونهم، وإنما لأنها ترى في التنبيه إلى مكامن الخطر على حياة المواطنين رسالتها، ووصلت إلى عدد من أصحاب الجرأة الشهود على ما لحق بالمواطنين من أهل المدينة من اضرار وما يحيق بهم من مخاطر، واليوم إن كنا قد بدأنا بواقع اللحوم وخفاياها فإننا سنتابع ذلك في الأعداد القادمة لنتتبع العجب العجاب في ما يؤكل في مطاعم المدينة وفنادقها وسوف نطلعكم على كل ذلك بالتقارير وبالروايات المفصلة على لسان المسؤولين الذين شهدوا ولا زالوا يشهدون في كثير من الأحيان تلك المخالفات المآسي.

ود. شاهر خريس تماثل للشفاء منذ أيام بعد أن تعرض للضرب داخل مكتبه في المسلخ على يد بعض القصابين انتقاماً من إجراءاته المشددة التي بدأها ليس في المسلخ والملاحم فحسب بل وفي معظم الأماكن التي يندرج ما يباع فيها تحت صلاحيات رقابته الصحية.

وهذا الرجل المشاكس كما يسميه البعض في إربد، والذي لا يسكت عن الخطأ، حيث فقد بسبب ذلك وظيفته الحكومية الرفيعة في عمان بعد سنوات عدة من الخدمة، هذا الرجل حمل علمه في طب البيطرة وبدأ اسقاطه على مسلخ بلدية إربد قبل عدة شهور فكاد يفقد صوابه، إذ لم يجد المسلخ ملسخاً وإنما مكاناً للذبح فقط ودون استكمال متطلبات الذبح، فالأجهزة والماكنات معطلة منذ سنوات، وبعض الأركان مغلقة ولا يعلم ما بداخلها إلا الله والذين أغلقوها، ومنزل الطبيب البيطري القائم على أرض المسلخ تحول إلى مستودع.

يقول د. خريس: لقد وجدت زرائب الأغنام والمواشي المبينة داخل المسلخ والمخصصة لحجز الحيوانات ما بين (١٢ – ١٨) ساعة قبل الذبح للمعاينة البيطرية مؤجرة جميعها لبعض القصابين، الذين يستخدمونها الآن لتربية وتسمين المواشي، وسنحاول إخلاءها قانونياً لأنها مؤجرة لهم بعقود تتجدد تلقائياً منذ أواسط السبعينات وبأسعار رمزية.

فالمرحلة الأولى في مهام المسلخ معطلة الآن، إضافة إلى الثلاجات السبع، فهي الأخرى معطلة منذ أواسط السبعينات وحتى الآن بسبب القطع المسروقة من أجهزة التبريد، علماً بأنه لا يجوز إخراج الذبائح الطازجة من المسلخ دون تبريدها إلى الحد الأدنى وهو (١٢) ساعة لمعاينتها وتحديد صلاحيتها للإستهلاك البشري.

وهذه مرحلة هامة من مراحل عمل المسلخ هي الأخرى معطلة ولا يعتقد د. خريس بإمكانية البدء بحلها قبل نهاية شهر نيسان القادم. إذ أنه حتى لو حلت فلا جدوى منها لعدم وجود مختبر مصغر لفحص اللحوم والتأكد من خلوها من التلوث بالجراثيم الهوائية واللاهوائية المسببة للإسهالات أو حالات التسمم والتي قد تلفت الإنتباه في مدينة إربد!

ورغم أنه يمكن التعاون مع مديرية الزراعة في المدينة لاستخدام مختبرها إلا أن ذلك لا يجدي في غياب الثلاجة للإحتفاظ باللحم ريثما يتم الإنتهاء من الفحوصات المخبرية، وقد كان هذا الأمر يضطر المسؤولين إلى إرسال الجثث التي يشك بأمر صلاحيتها إلى مخازن الإستيداع الأردنية في عمان لمدة تصل إلى عشرة أيام، وكل ذلك على حساب القصاب نفسه.

د. خريس اضطر إلى إعلان حالة طوارىء في المسلخ ما زالت مستمرة حتى اليوم بحثاً عن معالم المسلخ وآلياته ومعداته، فكانت الحصيلة ان اخرج من المعدات والقطع التالفة أو التي تآكلت لعدم الاستخدام ما زنته ثمانين طناً دفعت أثمانها مئات الألوف من الدولارات واستطاع مع العاملين معه مواصلة مكافحة الجرذان التي كانت تحتل المسلخ حتى تمكنوا من قتل أكثر من أربعة آلاف جرذ وما زال يواصل مع العاملين ايضاً مكافحة الكلاب الضالة التي تغزو المسلخ الذي كان بلا أسوار، حيث وصلت حصيلة القتلى من الكلاب إلى نحو ستمائة قتيل، وكذلك مكافحة الأفاعي والبراغيث التي كانت تتلبس كل من يقترب من أرض المسلخ

وبينما كانت عمليات الترميم لما يمكن ترميمه داخل المسلخ جارية كانت إعادة تنظيم الساحات والأرصفة وخطوط المياه والكهرباء والمجاري. وبناء السور، ومقاعد وأشجار تجميلية قائمة هي الأخرى على قدم وساق، وخلال ذلك اكتشفت محطة تنقية بالترسيب بعد أن ظلت مدفونة نحو اثني عشر عاماً، فأعيد ترميمها وبدىء باستخدامها.

وقد بدأ سكان المنطقة التي اقيم فيها المسلخ منذعام ١٩٧٣ بدأوا يلهجون بما يجري، فقد بدأ المسلخ يتحول إلى رقصة جميلة بدءاً بالداخل والشوارع والساحات وانتهاء بمنظره العام، بعد أن كان مكرهة صحية لا مكان فيها حتى لجريان المياه العادمة رغم العدد الهائل من المواشي التي كانت تذبح وتسلخ فيه.

وإن عدم توفر الإمكانات في المسلخ بعد انشائه بسنوات قليلة للأسباب السالفة الذكر، يقول د. خريس، إن ذلك شجع على إنتشار حالات الغش والتدليس التجاري على المستهلك وأصبحت اللحوم غير مضمونة صحياً ونما سماسرة اللحم وأصبح سوق اللحم بأيدي لوبي متخصص.

ويشرح ذلك إذ يقول: بعض القصابين يقومون بتطرية اللحم المجمد وبيعه على أنه لحم طازج. وبعضهم يغش اللحم فيذبح الأغنام الرومانية صغيرة الجثة ويعرضها للبيع على أنها جدي بلدي، وذلك بعد أن يختمها بأختام مزورة باستعمال قطع من البولسترين، وهناك مشكلة تهريب اللحوم المذبوحة خارج المدينة من مناطق مثل الرمثا والمفرق وحوارة حيث تذبح هناك بدون أي اشراف أو رقابة بيطرية، ومعظم اللحوم في هذه المناطق غير صالحة للإستهلاك البشري وهي عبارة عن "وقايع" أي ذبائح لحيوانات كانت على وشك النفوق، وهذه تذبح قبل نفوقها بساعات بصرف النظر عن أسباب أصابتها أو نفوقها، وهذا فيض من غيض من مشاكل اللحوم وطرق غشها، كما يقول د. خريس الذي ذكر بعض الشواهد على ما تقدم سيما وأنه يعمل ليل نهار على مطاردة المخالفين وملاحقتهم، فيذكر أن أحد تجار اللحم المجمد والذي كان يقوم بتطريته باستخدام صوبيات الغاز والكاز، رغم ما تخلفه غازات الإحتراق من تلوث، استطاع قبل عهد المسلخ الجديد أن يسدد نحو (١٥٠) الف دينار من ديونه التي تقارب الأربعمئة الف، وذلك من خلال توزيعه لما يقارب (٥٠٠) كيلو غراماً من اللحم المجمد على أنه بلدي، مما كان يوفر له ربحا يومياً يصل إلى مئتي دينار.

وهناك تاجر يسميه البعض بأبي الفطايس، حيث كان يجلب الأبقار التي توشك على النفوق من مناطق المفرق التي كان الجميع فيها يعرفونه بشراء كل ما هو موشك على النفوق من الأبقار والأغنام مهما كانت أسباب المرض والإصابة، وكان يبيعها في المدينة بسعر البلدي الطازج، بعد أن يذبحها في مسلخ البلدية ويسلخها ويختمها بالختم المناسب. أما عن لحم الدجاج، فالمصيبة فيه أعظم، إذ أن مسلخ الدجاج في المسلخ البلدي في إربد معطل منذ (١٥) سنة وينتشر في المدينة الآن (١٥) مسلخاً غير شرعي تذبح وتسلخ الدجاج دون أي رقابة صحية وتغذي احتياجات المواطنين بما يصل إلى (٧٠٪) من احتياجاتهم الكلية من اللحوم

"أبو الفطايس" يطعم المدينة أبقاراً نافقة!!

البلاد

خط النار

● جهاد جبارة

لا تعدموه !... نريده حياً

دولة الرئيس...

السلام عليكم ورحمة الله،

أسعدني كثيراً نبأ سقوط الذئب الذي خطف طفولة "لؤي"، وقنصها على أشد ما يكون القنص من دهاء، ومكر وخديعة.

"ذئب البشر" يا دولة الرئيس هتك حرمة "رمضان" وأطاح بأريج وقفة العيد، واعتدى جنسياً على "طفولة ذكرية" كانت الإرادة الإلهية قد حرّمته في كل دين وكتاب سماوي، ثم وبعد أن أشبع غريزة الحيوان استلّ موساً ونحر بها الرقبة النحيلة، حصل هذا وعين السماء ترقب الجثة التي لا حول لها تمطر دماً بريئاً سقى دحنون الربيع بعذاب الألم !

"ذئب البشر" هذا اغتصب الشرف الأردني، وعبث بطمأنينة أطفالنا وبواكير احلامهم.

والذي يؤرقني يا دولة الرئيس أن بعض صحافة تشيع وعلى لسان السافل، الذئب إياه أنه ترع من الخمر ما كفى وزاد ليفقده الذاكرة، وأنه ما عاد يذكر شيئاً، فإذا كان هذا صحيحاً على حد زعم ما نُشر فكيف تذكر وقام بتمثيل جريمته إذن ؟!

وكيف أسعفته الذاكرة فتذكر أنه ابتاع زجاجتي خمر لكنها خانته فيما تبقى من احداث ؟! بل لماذا لم تخنه ذاكرته عندما هب لتجديد جواز سفره، وإنهاء معاملة الوكالة العامة لشقيقه تمهيداً للفرار من قبضة القانون والعدالة ؟!

أخشى يا دولة الرئيس أن تمسي الخمرة وسيلة للفرار من العقاب، ووسيلة مخففة للقصاص الواجب تنفيذه، بل أخشى أن يستحيل الخمر إلى عنصر مرادف لكل عمل شائن يقترفه كل من كان خارجاً عن إعراف أدبنا، وخلقنا، ليمرر فعلاً يرفضه الله، والمجتمع.

إن سعادتي يا دولة الرئيس ما زالت غامرة منتعشة حين تمكن رجال الأمن الذين احترم من وقف زحف ذئب كهذا، ولكني أخشى لسعادتي هذه أن تقتل في مهدها أو تذريها الريح فتتلاشى ذات صباح حينما أطالع في صفحة داخلية من الصحف اليومية أن حكماً بالإعدام كان قد نُفذ بالذئب الذي اغتصب شرف "لؤي" ثم ذبحه ! فهل يجوز يا دولة الرئيس أن نؤرق جميعاً نحن الآباء، والأمهات علناً.. علناً، وتصبح خشيتنا على ابنائنا هاجسنا وحديثنا العلني.. العلني ثم نكتشف ونفاجأ بأن تنفيذ العقاب قد تم في الخفاء... الخفاء !! خشية على المشاعر !

مشاعر من التي تخشون عليها ؟!

لعلها تلك التي ما زال تلفزيوننا يرفدها بذبح وسلخ داخل الشاشة الصغيرة من على مذبح برنامج المصارعة، أنا لا أكرر مقالة اسبوع مضى إلا لأني اصر على التكرار، والإصرار في مطلب حق.

يا دولة الرئيس

لا أدري كم تبقّى من ذئاب لم تسقط بعد، ولا أعرف العدد الحقيقي لوحوش أخرى رابطة تستعد للانقضاض لكن الذي أدريه أن حوانيتاً رُخصت لبيع المشروبات حولت خلسة إلى حانات يرتادها المنحرفون والمدمنون ليوغلوا في إدمانهم، والذي أدريه أن تلك الحانات يرتادها من هم دون الثامنة عشر لابتياع خمر لكبار يحتسونها لكنهم يخجلون من عبور تلك الحوانيت، وأن الحانات إياها محاطة ببيوت سكنية، ومدارس، ومساجد، وكنائس ترى هل من الصعوبة بمكان تقنين أوقات عملها وتقليل عدد أيام اسبوعها ريثما يتم ما يرضي الله والعباد ؟!

والذي أدريه يا دولة الرئيس أن صالات شتى في أنحاء متفرقة من مدن المملكة تستقطب من هم دون السن القانوني لممارسة صخب «الأتاري»، صالات كهذه لا يدلفها إلا من كان يملك "العملة" التي تُغذي الماكينات، وأدري يا دولة الرئيس أن أعداداً من الوحوش المنحرفة تربض هُناك لإشباع رغبة صغير بالاستحواذ على دقائق مع ماكينة صماء كي يتسنى لهم اي الوحوش إيجاد وسيلة التقرب من الصغار اياهم ..أيهما أسلم يا دولة الرئيس الحث على قيام مكتبات، وإنشاء ملاعب مكشوفة للشمس والهواء والعين أم الموافقة على منح تصاريح لمنشئات رديئة كهذه ؟!

اغلقوها تسدون منفذاً من منافذ الشر.

يا سيدي الرئيس

أما فيما يتعلق بأمر الذئب سابق الذكر إياه فإن كان متعذراً إيجاد من تخول له نفسه توثيق الحبل حول رقبته أمام الناس فإننا نطالبكم بتسليمه لنا حياً ذات نهار جمعة بعد صلاة حتى نتمكن من تفجير غضبنا العارم بالطريقة التي تحلو لنا، ولسوف لا ننسى أن نطالب قبلها بلدية الزرقاء بتزويدنا بكل ما يلزم من مبيدات وآليات كي لا نبقي من دمه ما يلوث الشوارع المفعمة بالجراثيم !.

دولة الرئيس

إن رغبتي بسماع رأيك كطبيب وإنسان في جريمة كهذه لا يضاهيها شيء سوى تنفيذ رغبة الأمة وإعدامه علناً.

وعليكم سلام الله ورحمته.

"البلاد" تقتحم حقلي "الهيدان" و"الحُمر" اللذين اخفتهما الحكومة !!

الأردن يدفن أكبر مخزون نفطي في العالم !

البحر الميت يسبح فوق بحيرة بترول !

تحقيق رائد صالحة

عقدت الدهشة ألسنة عدد كبير من المهندسين والعمال الأتراك قبل ٣ أعوام وهم يشاهدون النيران تشتعل بقوة فوق الجبال المحاذية البحر الميت، فجأة، أثناء قيامهم بشق طريق الزارة – غور الحديثة الذي يصل العقبة.

ولم يدرك عمال ومهندسو شركة الإنشاءات التركية للوهلة الأولى لغز إندلاع النيران فوق الجبال لفترة غير قليلة فقد كانوا يزرعون الغاماً من أجل تهشيم الحواجز الصخرية التي تعترض الطريق ولكن الأثر الوحيد الذي تخلقه هذه العملية كان غباراً كثيفاً سرعان ما تبدد.

كان مشهداً ساحراً وفريداً على حد تعبير أحد المهندسين الأردنيين الذين تمتعوا برؤية المشهد الذي امتزج بحمرة الصخور والنيران والسماء في تلك اللحظة، ولكن سحر المشهد الحقيقي، كان في المفاجأة التي علمها الجميع فيما بعد، لقد اندلعت النيران فوق الجبال الصخرية بسبب اشتعال بترول كان يسبح في جوف هذه الصخور !.

الحكومة علمت بالطبع بما حدث ولكنها لم تحرك ساكناً في تلك الأيام فقد كان الجميع منشغلاً بنيران أزمة الخليج.

ولكن الحكومة بدأت بالتحرك في أواخر عام ١٩٩٤ وبدأت التنقيب عن البترول في تلك المنطقة التي اندلعت فيها النيران وبدأ الخبراء الأردنيون بحفر الآبار في منطقة "الهيدان" و"الحُمر" المحاذية تماماً للبحر الميت بسرية تامة.

كان من الواضح أن الخبراء والعمال الأردنيين الذين كانوا منشغلين ببناء حقل بترول في "الوهدان" يتمتعون بكتمان شديد على أعمالهم ولكن "البلاد" التي فاجأتهم بالحضور في موقع التنقيب تمكنت من جلب معلومات عما يحدث بأساليب خاصة تكفي لإزاحة الستار عن لغز حقول النفط المدفونة بالسرية.

تقول هذه المعلومات أن وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد حفرت حتى الآن في تلك المنطقة بئرين للبترول الأول يدعى "الحُمر" وقد تم البدء بحفره بداية ١٩٩٣ والثاني حقل "الهيدان" الذي تم البدء بحفره قبل (١٨) يوماً فقط.

وقد تم الحفر بعمق (٤٠٧) متراً في حقل "الحُمر" وهو عمق غير كاف لاستكشاف وجود البترول بشكل جيد في المنطقة كما قال لنا أحد المهندسين الجيولوجيين أما حقل "الهيدان" الذي تم البدء بحفره مؤخراً، وهو لا يبعد سوى (٥) كيلو مترات عن حقل "الحُمر" فقد تم الحفر فيه بعمق (٢٨٠) متراً فقط. ولوحظ في موقع الحفر عدم وجود أي أثر للخبراء أجانب. وكان من الواضح أن جميع العاملين والمهندسين هم أردنيين اكتسبوا خبرات عملية في دول أخرى مثل بريطانيا وليبيا.

وكشف مهندسون لـ "البلاد" أن هناك ضعفاً واضحاً في تقنية المعدات التي تستخدم ناهيك عن نقص كثير من الإمكانات العملية والعلمية اللازمة لاستكشاف البترول في هذه المنطقة التي يشكل مفاجأة للجميع، وكما قال هؤلاء المهندسون فالحفر كان على أعماق قليلة لا يمكن أن تعطي نتائج حقيقية عن حجم البترول، وقال جيولوجيون أن العمق يجب أن يصل على الأقل إلى (٣٠٠٠) متر، أحد المهندسين تأملنا مداعباً بالقول: صدقوني لا يوجد نفط هنا، نحن نقوم هنا فقط بعمليات استكشاف ولم نشاهد حتى الآن أي آثار للبترول وكل ما يحدث هو محاولات تجريبية ولا يبدو في الأفق أمل بأن نتحول إلى دولة نفطية.

لم نتعامل مع هذا القول إلا ضمن إطار «الدعابة» فقد أكد لنا مهندسون وخبراء التقتهم "البلاد" أن هناك شواهداً نفطية في هذه المنطقة تكفي للتأكيد على وجود كميات كبيرة من النفط قرب البحر الميت وتحت قاعه وكشف لنا هؤلاء أيضاً: أن هناك نقصاً مخزياً في عمليات المسح المطلوبة وضعفاً في استخدام التكنولوجيا عند حفر هذه الآبار.

رائحة البترول التي كانت تنبعث من بين شقوق الجبال الصخرية في المنطقة كانت كافية أيضاً للحكم على ضرورة إيلاء إهتمام حكومي أكبر في عمليات التنقيب عن البترول بالمنطقة بمساعدة خبراء دوليين خشية أن يعلن المهندسون الأردنيون رحيلهم عن آبار البترول التي حفروها وهم يقولون أنهم لم يعثروا على شيء !!.

ولكن المفاجأة الحقيقية في كل ما يحدث حتى الآن تؤكده دراسات عالمية تقول بأن الأردن يعتبر الدولة الأولى التي ما زالت تحتفظ بأضخم احتياطي نفطي في العالم تحت قاع البحر الميت.

وحسب ما ذكره لنا خبراء أردنيون فضلوا عدم الإفصاح عن اسمائهم فإن الدراسات الروسية والألمانية بالذات تؤكد فكرة أن الأردن يعتبر مخزون العالم الإستراتيجي بالنفط في العالم.

وهي دراسات تتكىء على مسوحات فضائية عالمية مشتركة وعلى دراسة جيولوجية المنطقة الفريدة من نوعها في العالم فقد شهد البحر الميت تاريخياً – كما هو معروف – تصدعات وزلازل وانهدامات عملت على تغيير تضاريسية المنطقة وعملت أيضاً على دفن البترول تحت قاع البحر وعلى مساحات عميقة من المنطقة المحاذية له.

ومن المفترض كما قال لنا أحد الخبراء الأردنيين أن يتمتع الجميع بمشهد ازدحام آبار البترول فوق سطح البحر الميت مثلما يمكن الآن التمتع بمشهد بئر "الهيدان" و"الحُمر" الذي تم دفنه ونُقلت حفاراته ومعداته وأكياس الإسمنت الخاص بالآبار المنتج في السعودية إلى بئر "الهيدان".

المهندسون الأردنيون اخبرونا أيضاً أن هناك نية لحفر آبار استكشافية في المنطقة أملاً في الحصول على كميات نفط تجارية فهم كما اخبرونا لم يعثروا في "الحُمر" أو "الهيدان" على نفط كاف للإستخدام تجارياً.

وقال هؤلاء في لهجة تخالف ما يقوله الخبراء العالميون أن المشكلة التي واجهوها في "الهيدان" و"الحُمر" وتجعل من الصعب الحكم على وجود نفط بكميات تجارية هو وجود المياه بنسبة ٨٠٪ من نسبة البترول المستخرج وهي نسبة عالية جداً.

ارتحلنا عن "الهيدان" و"الحُمر" ونحن ما زلنا نتأمل مشهد آبار البترول التي لا نعلم حتى الآن السر الكامن وراء عدم إعلان الحكومة عنها أو لغز دفن بئر "الحُمر" دون الوصول إلى أعماق كافية تكفي للدلالة على حجم كميات النفط في المنطقة، ولكن شعورنا في تلك اللحظات كان يشيد بأننا نسير فوق بحيرة نفط ضخمة ما زالت مدفونة تحت البحر !.

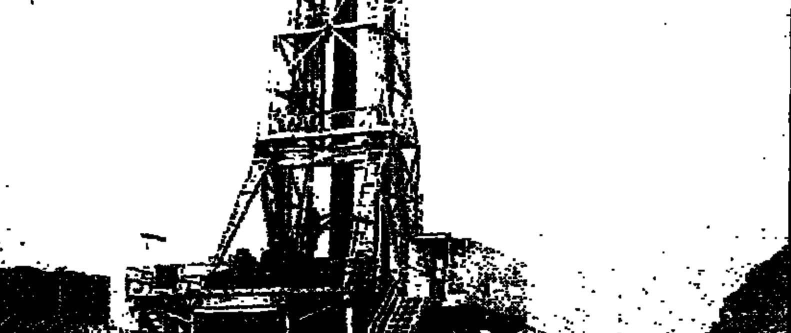
وكنا أيضاً قد قررنا التنقيب عن حكاية النفط في الأردن بكافة المناطق، ويبدو أن المفاجآت كانت أكثر سرعة مما توقعنا فقد كشف لنا أحد المهندسين عن العثور على نفط في عجلون وقال بأنه يتم حفر بئر هناك وأن هنالك آمالاً بالعثور على كميات بترول تجارية في تلك المنطقة.

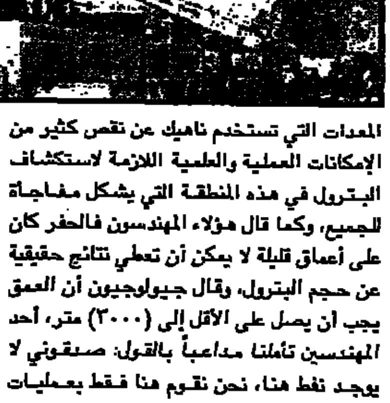
من جهة أخرى تقول تقارير رسمية لوزارة الطاقة والثروة المعدنية أن الأردن ما زال يبذل جهوداً لتطوير المصادر المحلية من النفط والغاز من خلال إعطاء الأولوية لتمويل البرامج المحلية للتنقيب والحفر، وكذلك تشجيع واستقطاب الشركات النفطية، وقد قامت العديد من هذه الشركات بالبحث والتنقيب عن النفط في معظم أنحاء المملكة إلا أنه في الحقيقة ما تم من جهود البحث عن النفط ما زالت متواضعة مقارنة بالمستويات العالمية، وأيضاً مكلفة ودون نتائج مضمونة.

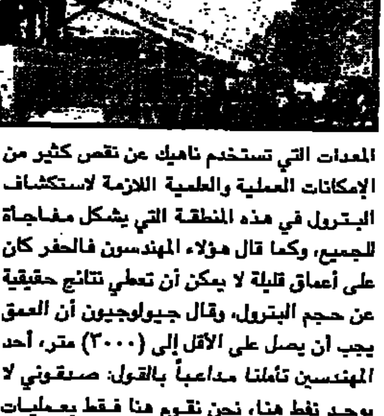
وقد بلغ حجم الإنتاج في حقل حمزة، حوالي ٣٠٠٥ ألف برميل كما تقول آخر أرقام رسمية صادرة عن الوزارة، وبلغ انتاج الغاز من حقل الريشة ٤٨٠٥ بليون قدم مكعب، وتعادل الكميات المنتجة من النفط والغاز ما نسبته ٢٠٧٪ من احتياجات المملكة من الطاقة.

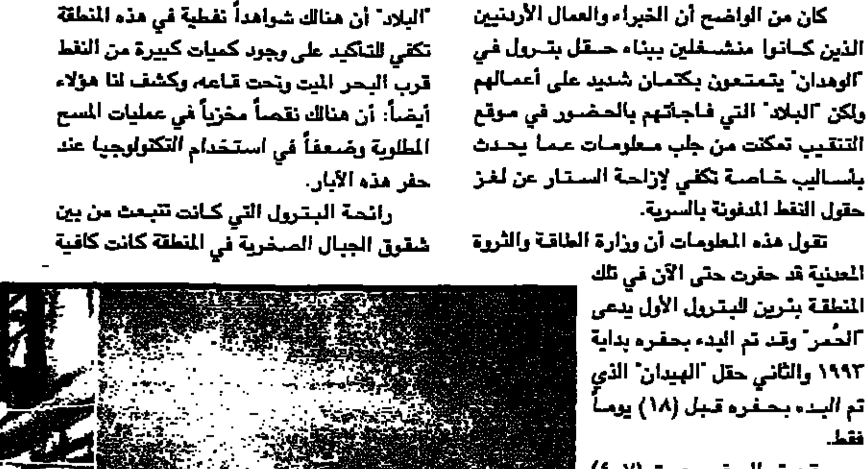
ويستورد الأردن كل احتياجاته تقريباً من النفط الخام، كما يستورد جزءاً من المنتجات النفطية، وقد بلغ مجموع مستوردات الأردن من النفط والمشتقات في عام ١٩٩١ مثلاً حوالي (٣١١٧) ألف طن.

أما كلفة إستيراد الطاقة فما زالت عبئاً على الإقتصاد الأردني، إذ بلغت حوالي ٢٧٤ مليون دينار قبل عامين وهذه تشكل نحو ٩٠٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي المحسوب بأسعار المنتجين الجارية و ١٥٠٨٪ من قيمة المستوردات.











"حقل الهيدان" والزميل رئيس التحرير في جوف البئر

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

توجان فيصل في فرنسا

ستعاود الزميلة توجان فيصل كتابة زاويتها اعتباراً من الاسبوع القادم لوجودها في فرنسا

«التحرير»

الزارة غور الحديثة انجاز أردني مدهش !

حقق قطاع الإنشاءات الأردنية تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة وكان من بين أهم المشاريع الراشحة التي تم انجازها بسواعد وتقنيات أردنية مشروع طريق الزارة – غور الحديثة الذي تنفذه شركة الآليات العامة.

ويبلغ طول هذه الطريق حوالي (٢٠) كيلو متراً وهو سيساهم بشكل رئيسي في إحياء المنطقة المحاذية للبحر الميت حتى مدينة العقبة.

ومن بين أهم المشاريع التي نفذتها شركة الآليات العامة مشروع سد زقلاب وسد الكفرين وسد وادي شعيب ومشروع تقاطع الشميساني وطريق وادي صقرة والمرحلة الثانية من طريق اربد – جرش – عمان.

"البلاد" ستنشر في العدد القادم تحقيقاً واسعاً عن التطور في حجم الإنشاءات الأردنية.

في مجمع النقابات المهنية

اخضرار المهندسين الزراعيين بات ابيضاً !

المقاولون يمنحون الثقة للشعار المهني

كانت حمى الإنتخابات النقابية سمة الجمعة البيضاء كما سماها البعض حين شهدت أروقة مجمع النقابات، انتخابات نقابية لثلاث نقابات مهنية اسفرت نتائجها عن مفاجآت كثيرة سينعكس صداها على الساحة السياسية في الأردن فقد استعاد التيار الإسلامي بقائمته البيضاء نقابة المهندسين الزراعيين الخضراء نتيجة رهانات خاسرة من قبل الخضر بالإضافة إلى فرقتهم التي كلفتهم ثمناً باهظاً. وكانت القائمة الخضراء قد راهنت على أن يسحب حزب الوحدة الشعبية قائمته المكونة من ثلاثة مرشحين وأن تصب أصوات هذه القائمة لصالح النقيب الأخضر إلا أن حزب الوحدة فاجأ الجميع حين ابقى على قائمته ولم يسحبها دافعاً بالقائمة نحو الهاوية وكأنه يقول «يا فيها يا بخفيها» وقد اخفاها فعلاً اضافة إلى إعتماد الخضر على الشقاق الذي حصل في لحمة القائمة البيضاء إلى أن هروب النقيب المستقل نحو الخضر في قائمته قد افقده انصار البيض من خارج اطار جبهة العمل بالإضافة إلى أن الخضر لم يستطيعوا تقديم منفعة للقائمة بل وجهوها نحوهم كاشخاص فساهموا بخسارة الخضر بشكل كبير كما ساهموا في اسقاط مرشحي قائمتهم في حين احتفظ بلوك الإسلاميين بقوته وتماسكه مما ادى إلى فوز التل بمركز النقيب وحمل معه ٦ من مرشحي كتلته ليحقق البيض نصراً آخر لهم في مجمع النقابات يعودوا له إلى سلسلة انتصاراتهم بعد خسارتهم الموجعة نسبياً في المهندسين رغم نجاح قائمتهم فيها بشكل كامل وبذلك يسيطر التيار الإسلامي المدعوم من جبهة العمل وجماعة الإخوان المسلمين على مجلس نقباء المجمع باستثناء نقابتي المحامين والمهندسين وإن كانت تقاطعات ليث المحتملة مع الأخوان أكثر من تقاطعاته مع كمال ناصر نقيب المحامين وبذلك يفقد الخضر معاقلهم في مجمع النقابات المعقل تلو الآخر نتيجة تغليب الشخصنة على البرنامج السياسي ونتيجة فرقتهم الذاتية.

أما على صعيد المقاولين فقد حسمت كتلة المهندس محمد مراد المعركة الإنتخابية بشكل لا لبس فيه حين حصلت على سبعة مقاعد من المقاعد التسعة محققة بذلك هزيمة موجعة في تيار القوى القومية ولم يستطع النائب حدادين من سحب مؤيديه كما راهنوا هم على ذلك الأمر الذي انجح شعار المهنة على الشعار السياسي الذي آلم المقاولين اكثر حيث كان الشعار السياسي اسبق على المهني الأمر الذي ترك ركوداً على ساحتهم العملية مما دفعهم إلى اختيار نقيب مهني صرف.

وقد توالت انهزامات القوى اليسارية والقومية في النقابات المهنية لتعلن عن مأساتها المتكررة التي لا تتعظ من كثرة حصولها.

زغم كل الأوهام بأنها توقفت

اسرائيل ستبدأ بحفر قناة البحرين

في الوقت الذي أكدت فيه العديد من المؤسسات الدولية للأردن بأن مشروع قناة البحرين الذي خططت له "الجارة" اسرائيل منذ عدة سنوات اصبح في حكم الملغي، تستطيع البلاد التأكيد على أن عملية الوصل ما بين البحر الأبيض المتوسط وسيقان البحر الميت ما زالت قائمة تماماً، وأن الأشهر القليلة القادمة ستشهد تنفيذاً لهذا المشروع الذي وضع عليه وزير الزراعة الإسرائيلي يعقوب تسور لمساته النهائية في الأسبوع الماضي وقدمه إلى رئيس وزرائه رابين وحسب برنامج تسوره فإن حفر القناة سيبدأ من منطقة عتلين مروراً بمرج ابن عامر وحتى منطقة غور بيسان، لمجرد المعلومات فقط.. فإن حفر مثل هذه القناة يهدد بإغراق معظم أراضي الغور في وادي الأردن.

بعد أن أوهموه بأنهم صحفيون وحدد لهم موعداً في منزله

هكذا خططوا لاغتيال المجالي

البلاد رافقت المتورطين في التفجيرات أثناء تمثيل جرائمهم

□ استبدلوا آيات القرآن واستخدموا الريموت كونترول والسموم في التفجيرات
□ سرية تحركات الحسيني وعشراوي انقذتهما من الموت

قضية التفجيرات الأخيرة التي هزت الأردن وراح ضحيتها العديد من الأشخاص في دور السينما «سلوى وريفولي» اضافة إلى ترويعها للمواطنين في العديد من المواقع العامة مثل: الساحة الهاشمية ومجمع بنك الإسكان وبعض محال بيع أشرطة الفيديو والكاسيت بدأت خيوطها تتكشف الواحدة تلو الأخرى بعدما وضعت الأجهزة الأمنية المختصة يدها على كامل مخطط التفجيرات والمتورطين فيه بمن فيهم القيادات الداخلية والخارجية لتنظيم «الافغان» الذي يواجه تهماً تصل عقوبتها إلى حد الإعدام.

ما هو المخطط التفصيلي، وما هو دور السعودية فيه، ومن هو الذي دعم الحزب من اليمن، ولماذا اختاروا الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء لاغتياله، وكيف نجا أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض بأعجوبة من عملية الإغتيال التي استهدفت أيضاً حنان عشراوي وفيصل الحسيني؟ هذه الأسئلة واسئلة أخرى كثيرة نشرتها البلاد بالوقائع، بعدما رافقنا مدعي عام محكمة أمن الدولة الرائد مهند حجازي والمتهمين اثناء تمثيلهم الجريمة في المواقع التي نفذوا فيها جرائمهم أو تلك التي كانت هدفاً التفجيرات مستقبلاً.

مرافقتنا للمتهمين ولمدعي عام محكمة أمن الدولة تركت أثراً كبيراً بالنسبة لنا.. فالمتهمون الذين يبدون في صحة وعافية كاملة كانوا يضحكون باستمرار ويؤكدون أنهم كانوا ابطالاً حينما قاموا بهذه التفجيرات لأنهم بذلك ينفذون حكم الله في «الفاسقين».. علاقة المتهمين بمدعي عام محكمة أمن الدولة الذي كان يرافقه كاتب الضبط فقط كانت علاقة غريبة، فلأول مرة نشاهد أن متهماً يقيم علاقة هي اشبه بعلاقة الصداقة مع رجل سيطالب بتنفيذ حكم الإعدام فيه... يقيم علاقة صداقة مع شخص ربما لن يرحمه أمام القاضي.. هل هذه هي العلاقة دوماً ما بين المتهمين والإدعاء العام؟ أم أنها الإستثناء فقط ؟ ربما تكون الإستثناء خصوصاً وأن معظمهم يعتقد بأنه كان «بطلاً» ويحلم بتنفيذ حكمه في المزيد من اسموهم «الفاسقين» الذين لا يراعون حرمة الدين أو يطبقون «الشريعة».. كانوا يحلمون بإقامة دولة الخلافة.. كانوا يحلمون بقتل من اسموهم «رموز النظام» من رجال المخابرات وقادة الجيش.. كانوا يحلمون بقتل فريق السلام الأردني والفلسطيني لوقف مسيرة «الإستسلام» كما اسموها.

اسئلة كثيرة وتفاصيل مثيرة خرجنا بها بعد "تمثيل الجريمة.. فتعالوا نقرأ التفاصيل ونقرأ أيضاً المخطط الذي موله بعض المتنفذين في السعودية واليمن لترويع الأردنيين وزعزعة الأمن في الأردن وقتل الأبرياء فيه.

برفقة مدعي عام امن الدولة المتهمون ياسين زهره سليمان بيسح حسن حمدان يعيدون تمثيل محاولة تفجير مجمع بنك الاسكان

نقطة البداية

بعد أن غادر عمان في عام ١٩٩٠ المتهم الرئيسي في التفجيرات عبد الله كامل الشريدة الحشايكة من جماعة الإخوان المسلمين – شعبة صويلح للعمل مدرساً في الفلبين للغة العربية ومدرساً في مركز «دار الإمام الشافعي» في الفلبين ايضاً هذه الدار التي يشرف عليها المدعو جمال خليفة «الملقب بأبي براء» (سعودي الجنسية) صهر اسامة بن لادن وساعده الأيمن المقرب من العائلة المالكة في السعودية بدأ عبد الله بالتفكير في إنشاء تنظيم داخل الأردن «لإزالة المنكر بالقوة» وقام بطرح فكرة هذا التنظيم مع صديقه جمال خليفة صهر بن لادن لاقناعه بالفكرة وبضرورة تمويل «التنظيم» الذي سيفتح الباب واسعاً أمام بن لادن «أو من يمثله» في الأردن بعد إقامة نظام الخلافة فيها بالقوة!!.

وبعدما وجدت الفكرة قبولاً لدى جمال خليفة بدأ عبد الله يشرح تفاصيل مخططه هناك مؤكداً أن لديه إمكانية كبيرة في القيام بالعمليات العسكرية خصوصاً وأن معظم الذين سيكونون معه في هذا التنظيم هم من اولئك الذين تدربوا عسكرياً في افغانستان والذين لا ينقصهم سوى الدعم المادي لتنفيذ عملياتهم داخل الأردن وضرب أهدافهم التي حدد معظمها مسبقاً.

جمال خليفة ابدى استعداده لتمويل التنظيم بعد أن أجرى العديد من الإتصالات واللقاءات مع صهره اسامة بن لادن، وابلغ عبد الله بانه سيقوم بزيارة إلى الأردن بهدف الإطلاع على هذا التنظيم ونشاطاته وفي زرع المتفجرات في الأماكن العامة وقدرته على مقاومة عمليات «الإستسلام».

عبد الله الذي لم يكن بعد قد اعد مخطط التفجيرات النهائي أو نظم هذا التنظيم بالشكل الذي يسمح له بالقيام بعملياته دون تمكن الأجهزة الأمنية من معرفته أو معرفة التنظيم ترك العمل في الفلبين وعاد على وجه السرعة إلى عمان في بداية العام الحالي «للملمة» اعضاء تنظيمه ودفع مخطط مقبول يتيح له تلقي الدعم الموعود من بن لادن وصهره جمال خليفة المنفذ الرئيسي لمشاريع بن لادن الإرهابية في الوطن العربي.

التنظيم

بدأ عبد الله مساعيه مع اعضاء هذا التنظيم الذين كانوا – على ما يبدو – قد شكلوا تنظيمهم كاملاً قبيل سفر عبد الله الحشايكة إلى الفلبين وشكلوا قيادة موحدة لتنظيم ضمت أربعة أشخاص هم: عبد الله الحشايكة، جهاد الطنجير، زكريا محمد داود، وإسماعيل العمايرة، وحددوا المساجد ودور العبادة كأماكن آمنة لتنفيذ مخططاتهم وحبك المؤامرات، واعتمدوا في تنظيمهم على السرية المطلقة والمكتومية التي ساعدتهم في تأجيل القاء القبض عليهم حيث كان التنظيم مقسماً إلى مناطق مثل: منطقة الهاشمي الشمالي، ومنطقة صويلح، ومنطقة البقعة، ومنطقة الزرقاء، ومنطقة المفرق وكان لكل منطقة أمير تتبعه مجموعة من الأشخاص في الوقت الذي يرتبط فيه «الأمير» فقط بقيادة التنظيم، بمعنى أن أمير منطقة صويلح لا يعرف أعضاء التنظيم في البقعة، أو العكس، وحتى [illegible] التنظيم الذي انحصرت مهماته في [illegible] التفجيرات أو – العسكرية – [illegible]، فقد شكلت بعض الخلايا [illegible] والتي اعيد تنشيط ذاكرتها العسكرية من خلال زيارات جديدة إلى افغانستان تمت عبر السعودية أو اليمن، إذ أن جمال [illegible] بن لادن في السعودية كانت تستقبل هؤلاء [illegible] وصولهم إلى السعودية وتضعهم في «دار الضيافة» وتوفر لهم التأشيرات وتذاكر السفر اللازمة لباكستان التي ينطلقون منها [illegible] افغانستان حيث يلتقون في معسكر [illegible] بيشاور.

في حين كان الشيخ عبد [illegible] «اليمني» الذي يتمتع بسلطة كبيرة [illegible] اليمن تعادل سلطة رئيس الدولة هناك [illegible] الموفدين من التنظيم [illegible] طريق اليمن حيث [illegible] وتأشيرات السفر [illegible] دعمه المالي المستمر [illegible]

أما أولئك الذين [illegible]

طبيعة عملهم في التنظيم التخطيط وإختيار الأماكن فقد حددوا معظم الأماكن والشخصيات المستهدفة إضافة إلى محاولة "تنظيم" بعض الذين لديهم قابلية التنظيم في الأماكن المستهدفة لتسهيل عمليات دخولهم أو ادخال المتفجرات مثل احد ائمة المساجد أو موظف بسيط في فندق جراند بالاس بهدف إغتيال أعضاء الوفد الفلسطيني.




المتهم ياسين زهره برفقة مدعي عام امن الدولة اثناء دخوله الى السينما وبيده العبوه الناسفة

صناعة المتفجرات

بعدما وجد التنظيم صعوبة في العثور على كميات المتفجرات اللازمة في الأردن لتنفيذ المخطط كاملاً، وبهدف التخلص من المتفجرات الشعبية التي ربما تكشف أمر التنظيم أو تسهل عمليات القاء القبض عليه، أوفد التنظيم أحد عناصره ويدعى زكريا محمد داود قاسم إلى اليمن، حيث تدرب هناك على صناعة المتفجرات المتطورة التي تحتوي على كمية من السموم تؤدي في النهاية إلى الوفاة أياً كان حجم اصابتها، مما يعني أن التنظيم يريد في [illegible] الوقت الذي يدمر فيه موقعاً إلى قتل اكبر عدد ممكن من المستهدفين في عمليات الاغتيال وتدرب كذلك زكريا على [illegible] التفجير عن بعد بواسطة الريموت كنترول، مستخدماً بذلك لعب الأطفال المتوفرة بكثرة في السوق الأردني والتي يحتوي معظمها على الريموت كونترول. واستطاع زكريا أيضاً اضافة إلى تدريبه أن ينقل هذه التكنولوجيا المتطورة في التفجيرات ليعلمها في الأردن حيث تمكن من إدخال رموزها وشيفراتها عبر العديد من الكتب الدينية التي لا يمكن الشك في محتواها مثل: كتاب «شبهات حول الإسلام» للشيخ محمد قطب وكتاب «شرح العلامة الكفراوي» مستغلاً بذلك قداسة هذه الكتب إضافة إلى أنه آختار الآيات القرآنية الكريمة ليكتبوا من سطورها سطوراً أخرى للإجراء [illegible] المتفجرات [illegible] زكريا [illegible] مرت [illegible]

التي [illegible] اقامة [illegible]، وقد تركزت هذه الأهداف في [illegible]:

١– محاربة الطاغوت.. قتل الزعماء العرب وحكام [illegible] الذين لا يحكمون بما أنزل الله، حيث [illegible] التنظيم معظم الحكام العرب من «الطواغيت».

٢– مقاومة "الإستسلام" مقاومة عمليات المفاوضات [illegible] بكل الوسائل والسبل لا فيها استخدام [illegible] التي يدخل ضمنها إغتيال الشخصيات المشاركة في العملية السلمية مثل: الوفد الأردني وأعضاء الوفد الفلسطيني.

٣– محاربة أماكن الفساد والمنكر.. نسف دور السينما والمقاهي والبارات وأماكن اللهو والأماكن السياحية والأماكن العامة ومحال [illegible] أشرطة الفيديو وأشرطة الكاسيت وأماكن [illegible] الخمور والأماكن العامة التي يرتادها «الجنسان» مثل مجمع بنك الإسكان وبعض المواقع الأخرى وذلك عن طريق استخدام القوة وبالتحديد تفجيرها.

٤– إغتيال رموز «النظام» عملية تصفية تستهدف كبار ضباط المخابرات العامة والجيش والأمن العام باعتبارهم «رموز النظام» من أجل تحقيق الهدف النهائي بإقامة نظام الخلافة

٥– بث فكرة الجهاد لدى الشباب المسلم وتجميعهم من أجل تنفيذ هذا المخطط الذي سيوصل لدولة الخلافة الإسلامية.

انتحلوا صفة صحفيين لاغتيال المجالي

كانت الفكرة الأساسية لدى هؤلاء اضافة إلى عمليات التفجير هو وضع مخطط كامل لتصفية رجال المفاوضات الأردنيين والفلسطينيين وعلى رأسهم الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الذي كان يرأس الفريق الأردني لمحادثات السلام، وبعد ان استطاعوا العثور على رقم هاتف منزله اتصلوا به وأخبروه بأنهم صحفيون من احدى الصحف المحلية اليومية وطلبوا منه موعداً لإجراء مقابلة صحفية هامة معه، فوافق المجالي على إجراء هذه المقابلة التي خططوا لها بتكاء شديد لإغتياله اثناء إجراء المقابلة الوهمية معه وتم تحديد موعد إجراء هذه المقابلة وقبيل اجرائها بـ ٤٨ ساعة كانت قيادة التنظيم قد وضعت المخطط التفصيلي لإغتيال المجالي بواسطة عبوات ناسفة وأسلحة أخرى يحملها الفريق الصحفي الوهمي معه والمكون من صحفيين ومصورين، وهنا تدخلت العناية الإلهية حينما كلف المجالي بمهمة رسمية خارج الأردن اقتضت سفره إلى واشنطن قبيل عملية التنفيذ وتأجيل موعد المقابلة "الوهمية" معه فنجا بذلك من المقابلة التي اجل موعدها إلى موعد لاحق لم يستطع الجناة تنفيذه بسبب القاء القبض عليهم.

[illegible] عشراوي والحسيني [illegible] أعضاء الوفد

[illegible] اللقاء الوهمي مع الدكتور عبد [illegible] لجأ التنظيم إلى تدبير مؤامرة [illegible] الوفد الفلسطيني ومن بينهم [illegible] وحنان عشراوي وباقي اعضاء [illegible] فلجأوا إلى ذات الطريقة مع [illegible] خصوصاً عشراوي [illegible] الإجراءات الأمنية [illegible] بسرية تامة دون [illegible] ادى إلى لجوء [illegible] اغتيال بقية افراد الفريق الفلسطيني المفاوض فاتفقوا مع أحد العاملين في فندق «جراند بالاس» الذي انضم إلى التنظيم على تنفيذ عمليات الإغتيال تجاه أعضاء الوفد الذين ينزلون في ذلك الفندق من خلال وضع عبوات ناسفة في الغرف التي ينزل بها الفريق اثناء تواجده في عمان، إلا أن الإجراءات الأمنية وتحركات الفريق الفلسطيني المحاطة بسرية تامة حالت دون تنفيذ هذا المخطط ايضاً !!.

تفجير دور السينما وأماكن اللهو

بعد فشل اعضاء التنظيم في تنفيذ عمليات الإغتيال لجأت قيادة التنظيم التي تنتظر زيارة جمال خليفة «السعودي» لتمويل التنظيم إلى اقرار عمليات تفجير سريعة ومتسرعة تقنع خليفة بجدوى دعم هذا التنظيم فاستطاعوا أن ينجحوا في المحاولة الثانية من تفجير دار سينما ريفولي في عمان بعد أن فشلوا في المحاولة الأولى بعدما وجدوا أن إجراءات أمنية قد اتخذت أمام هذه السينما، واستطاعوا أن ينجحوا أيضاً في تفجير دار سينما سلوى في الزرقاء في حين فشلت محاولاتهم في تفجير بعض الأماكن الأخرى مثل مستودعات عكروش، ومجمع بنك الإسكان، ومحل الكاسيت في الساحة الهاشمية، وأحد المحال التجارية في السلط وبعض الأماكن الأخرى.

تضليل الأجهزة

بعد أن بدأت الأجهزة الأمنية المعنية تلم بخيوط القضية وتفاصيلها شرعت في حملة إعتقالات واسعة شملت معظم اعضاء التنظيم في حين بقي بعض الأعضاء طلقاء وخصوصاً في منطقة البقعة فالتزموا بتعليمات المدعو محمد علي شحادة «عقل التنظيم والمسؤول عن اختيار أماكن التفجيرات» القاضية بضرورة – تضليل الأجهزة الأمنية وذلك من خلال القيام بعمليات أخرى مشابهة تنفي التهم عمن تم القاء القبض عليهم لإيهام الأجهزة الأمنية بأن من يقوم بالتفجيرات ليسوا هم بل تنظيم أخر. ويتم تزويد المدعو سمير أحمد والمدعو محمد العذارية بكميات كبيرة من المتفجرات وطلب اليهما تنفيذ عمليات أخرى في عمان والسلط، إلا أن الأجهزة الأمنية استطاعت ضبط هذه المتفجرات في المنجرة العائدة لهذين المتهمين في البقعة قبل تنفيذ العملية وأثناء التحقيقات تبين أن هذا التنظيم كان قد قام في فترة سابقة بتنفيذ عملية تفجير سينما اليرموك في منطقة البقعة التي اصيب فيها ثمانية اشخاص، وكان قائد العملية آنذاك محمد علي شحادة نفسه.

علاقة دية والإخوان

تشير التحقيقات التي اجريت مع بعض المتهمين أن عبد الله دية أحد أبرز أعضاء الاخوان المسلمين في منطقة صويلح كان على إطلاع كامل من عبد الله الحشايكة الذي كان يعمل عنده على هذا التنظيم المسلح الذي ينوي القيام بأعمال إرهابية داخل الأردن، وأن (دية) الموقوف حالياً والذي سيواجه عقوبة تصل إلى حد الإعدام على علم كامل بمخطط هذا التنظيم، في الوقت الذي اكدت فيه مصادر اخوانية استبعادها التام لتورط دية في مثل هذه القضية التي اعترف بعض المتهمين بعمله في تنظيمهم وبنواياه تجاه الأردن.

المتهم محمد العذاريه يعيد تمثيل العملية الفاشلة لزرع عبو ناسفة في سينما ريفولي

وفي الوقت الذي غمزت فيه العديد من الأوساط إلى إمكانية تورط الإخوان المسلمين في مثل هذه التفجيرات خصوصاً وأن الحشايكة كان من قيادات الإخوان في صويلح وكذلك دية المعروف بقربه من جناح الصقور في الإخوان المسلمين، استبعدت مصادر مطلعة مثل هذا التورط الذي لم تثبته اي من التحقيقات التي اجريت مع المتهمين.

المتهمون

علمت البلاد أن أعضاء التنظيم والمتورطين في التفجيرات الذين ستتم إحالتهم لمحكمة أمن الدولة خلال الأسبوعين القادمين بلغ ٢٣ شخصاً والذين سيواجهون عقوبات تصل في حدها الأعلى إلى الإعدام في حال ثبوت التهم عليهم هم: عبد صالح حسين الجهالين، محمد علي حسين شحادة أبو عياد، ياسين حسن محمد زهرة، حسن حمدان حسن عبد القادر، محمد صالح موسى عقيل، سليمان أحمد عبد العال بيسح، محمد أحمد عبد الفتاح العذارية، سمير أحمد محمد تيلخ، عبد الناصر محمود محمد يونس، فائق صالح يوسف الشاويش، عمر جبريل محمد الشواهين، عبد الله كامل الحشايكة، جهاد أحمد خالد الطنجير، خليل توفيق محمد علقم، محمد أحمد الشيخ الفحماوي، سليم موسى يوسف، زكريا محمد داوود قاسم، اسماعيل سعيد العمايرة، محمد سعيد مقبل دارعودة، وليد محمد عشا، محمد أمين الشماسنة، رعد خليل، وعبد المجيد العذارية.

وبهذا تكون الأجهزة الأمنية قد اسدلت الستار على قضية أمنية روعت الأردن ومواطنيه أديرت بأيد أجنبية وخارجية تهدف إلى زعزعة الأمن وتقويض انجازات الأردن الديمقراطية وغيرها من الإنجازات الأخرى وستتابع "البلاد" ايضاً التفاصيل المثيرة لهذه القضية أثناء نظر محكمة أمن الدولة لها.

في فترة الركود النيابي مرجل الحكومة يغلي

المجالي: أوقع النواب في شرك التعديل

الإسلاميون: يرفضونها نهاراً ويطالبون بها ليلاً

الوسط: نعم للتعديل ونعم للمجالي

التجمع: تنخره الفرقة واليسار حاضر غائب

محرر الشؤون البرلمانية

لم تنته المعركة النيابية بإنتهاء الدورة العادية الأولى رغم مظاهر الركود البرلماني حيث اشتعلت الحرب الخفية أو السرية بين فريق النيابة وفريق الحكومة في مباراة سيكون ملعبها الرئيسي ضريبة المبيعات وضريبة التأمين ولذلك اعدت الحكومة خطتها الدفاعية لأن المباراة ستكون على ملعب الخصم لذلك سعت إلى عدم تمديد الدورة العادية، وردد مراقبون أن الإستثنائية ستكون جاهزة في منتصف نيسان في حين يحاول النواب بدءها في منتصف حزيران لاعطائهم مزيداً من الوقت للملمة الصفوف وحشد الطاقات التي ابتدأت سريعاً بحركات بهلوانية من جبهة العمل الإسلامي التي غادرت القبة في الجلسة الوداعية قبل بدء «السرور» في تلاوة تقرير اللجنة المالية وكانت البلاد قد ألمحت إلى هذا الإنسحاب معتمدة على مصادرها بأن ذلك تم بصفقة مع المجالي لإبقاء سياسة الجبهة حيال ناخبيها ... [illegible] في حين لا تخسر الجبهة علاقتها مع الحكومة ويتوقع أن لا يشارك نواب الجبهة في التصويت أيضاً وأن كانوا سيناقشون هذه الضريبة وهذا موقف سياسي مكشوف ومرفوض من قبل كثيرين ممن حاورتهم البلاد. وبذلك يكون المجالي قد احسن صنعاً في تحييد نواب الجبهة ليقلل من حجم المعارضين لها في التصويت النهائي حيث يحتاج في الإستثنائية إلى ٣٣ نائباً فقط لاقرار الضريبة كما يراها هو وطاقمه الوزاري وقد بدأ المجالي حركته الاستقطابية لحشد التأييد اللازم بفرقعة شديدة اسمها التعديل الوزاري وهو يعرف أن هذه الفرقعة لها وقع السحر على الكثير من نوابنا الأفاضل. وسيعتمد المجالي في هذه الفرقعة على قاعدة العصا والجزرة حيث يحاول استمالة الكتل مستغلاً شغفها بالوزارة ومقايضاً اياها على الضريبة ويقف معه في توجهاته الكتلة الوطنية التي تضم ٢٣ نائباً مما يعني أنه بحاجة إلى عشرة نواب فقط وهو رقم ليس بالصعب على المجالي الذي سيستغل فترة التقارب بين الروابدة وكتلته النيابية وبين شقيقه المجالي عرّاب التجمع الوطني للحصول على مقاعد التجمع الثمانية وبذلك سيبقى مقعدان سيكونان هما بيضة القبان وإن كانت مأديا هي المرشحة لاعطاء المجالي هذين المقعدين عبر الشخانبة والاقطش اللذين سارا مع الحكومة منذ البداية، ولكن على دولة الرئيس أن يستعد منذ الآن لثمن هذين المقعدين وتحديداً للشخانبة الذي يريد كر[سي] الوزارة حسب ما وردت بعض الشائعات سيما وأن لديه وعداً بذلك منذ جلسة الثقة.

وتشغل هاتان القضيتان معظم الصالونات الحزبية والسياسية فبين مرجح للتعديل وبين مستعبد تتقسم الساحة وإن كانت آفاق التعديل هي الأرجح.

البلاد آثرت أن تحاور الكتل النيابية للوصول إلى حقيقة ما يجري على الساحة السياسية وإن كانت مصادر سياسية ترى أن تغيراً وزارياً منتظراً سيكون في حزيران ومن المرجح أن يفقد اسم سياسي مخضرم إلى الواجهة بدلاً للمجالي الذي انجز المهمة التي قدم من أجلها وذلك بعد اقرار ضريبة المبيعات المنتظرة وبعد أن وضع المسار التفاوضي في درب اصبح من اليسير انجازه من قبل الفريق الذي أعده المجالي نفسه وكذلك سيشمل التشكيل الجديد أسماء لها باع طويل في هذا المضمار أهمها جواد العناني يسانده من خارج الحكومة عدنان أبو عودة وفايز الطراونة وبذلك يُبقي الفريق المفاوض على قواه الضاربة. وقد يعطى للمجالي دور قيادة الفريق من خارج الحكومة.

المصادر السياسية ترى أن الموقف ما زال ضبابياً وأن المجالي يحافظ على ضبابية الصورة حتى لا يربك عمل فريقه الوزاري وحتى يبقي الجميع في حالة ترقب.. الكتل النيابية لا تعلم شيئاً للآن فالنائب سعد هايل السرور يقول أن ليست لدينا أية معلومات عن التعديل ولكن نسمع عن ذلك وحول مشاركته في التعديل إن عرض عليه قال بأن لكل حادث حديث وأنا لا اقبلها لكونها وزارة ومنصب ولكن على اساس هدف وبرنامج واضح استطيع من خلالهما تقديم منفعة وايضاً المهم أن أعرف الأجواء المحيطة بالعرض الذي سيقدم لي.

باقي الكتل ويعني الإسلاميين وكتلة العمل الوطني والتجمع الوطني ما زالت تناقش العمل النيابي القادم برمته عبر مراجعة شاملة وتحديد مسار القادم فجبهة العمل استغرقت معظم الاسبوع في نقاشها الدائر حول الإستثنائية وإن كانت قد ثبتت موقفها من ضريبة المبيعات بالرفض، مع وجود ثلاثة نواب على الأقل عبروا عن رغبتهم في المشاركة في التعديل المحتمل، وقد أبلغوا رئيس الحكومة عبر الوسطاء استعدادهم للمشاركة. ومطبخ رئيس الحكومة يعتبر أن هذا الرصيد هو أحد أدوات مصداقيته ويثبت أنه ما زال يحظى بثقة البرلمان وأن محاولات الطخ على حكومته لن تعطي نتائجها في التغيير، وسيبقى هو وحكومته الحصان الرابح خلال المرحلة المقبلة ! أما كتلة العمل الوطني فهي تعرف أنها ذراع الحكومة الضارب في البرلمان ولذلك فهي تقف مع الحكومة في رفضها للنسبة التي اقترحتها اللجنة وهي ٧٪ وكذلك ضد مبدأ إدراج الجداول للسلع المعفاة لأنها تعيق عمل الحكومة وجاء ذلك على لسان عبد الهادي المجالي للبلاد. أما التجمع فما زال يقف في الصف المقابل للمجالي ويريد من الضريبة أن تكون القشة التي تقصم ظهر البعير ولكن هل تنجح وهي تعاني من نخر داخلي هذا ما يراهن عليه المجالي أما المصادر السياسية من خارج البرلمان. فترى أن الحكومة قد اعدت فعلاً خطتها للتعديل حتى توقف الأصوات المنادية بتغييرها عبر ترميم الطاقم بأربعة إلى خمسة وزراء جدد ممن اثاروا حفيظة النواب وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون البرلمانية القانونية.. وكما يقولون الأيام حبلى بالمفاجئات ولا شك في أن المجالي يمتلك منها الكثير ونجاحه في إدارة دفة المعركة الحالية سيكون فرصته في البقاء ولإثبات علو كعبه السياسي للأصوات التي تطالب بإسقاط الحكومة.



على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

عمّان

إلى الصديق حبيب الزيودي في غربته الجميلة

خطوة... خطوتان لا بأس، ثلاث خطوات تكفي، فعمان لا تطيق الفراق، ونحن – ايضا – نموت في غربتنا.. فلقد علمتنا هذه "الجميلة" أن المدن تأتي اليها كل صباح لتشهد كيف يخرج الناس من بين أحضانها ينشدون للحرية، والحلم الطالع من تاريخ تقبض عليه براحتين من الصدق والإيمان.

ها هي عمان مثلما غادرتها أول مرة، "تلبس عشاقها وتنام"، بينما العواصم حولها تلبس أحقادها ولا تهنأ بالنوم، وهي إذ تصيخ السمع لمن حولها، فإنما تفعل ذلك لأنها لا تطيق أن ترخي المدن جدائلها على صدر من لا يستحق وهي في غفلة من أمرها، وها هي عمان توشك أن تأوي إلى فراشها، ولكنها «لا تغمد السيف بالطين» ولا تغلق «أبوابها للحمام يهجع بين راحتيها» وها هي "عمان" تفرد جناحيها كي يأوي بظلهما من تخلت عنه المدن أو استجار بها بعد أن تنكرت لحقوقه عواصمه ومدنه.

ها هي عمان تخرج علينا، أو نخرج من بين احشائها "أردنيون" و"مصريون" و"سوريون" و"عراقيون" ومن اقطار أخرى هي أحب الى نفسها من نفسها، كي تقرأ علينا وعليهم ما كنا ننساه أو نتناساه، «إن الوطن العربي، كل لا يتجزأ، وإن المواطن العربي، يمتلك هذا الكل، حرية وعدلاً، ومصيراً وثروات».

وعمان رغم ضائقتها.. لا تحمل من كل زوجين اثنين ولكنها تبسط رداءها بما يتسع للمدن والعواصم والأهل.. كل الأهل.

وحين يطلع صباح عمان تجد البسمة على ثغرها، وهي تصغي لهتاف الأهل في شوارعها وجباهها ينشدون لبلادنا الجميلة.. ويزرعون في أرضها البنفسج، ويطلقون في سمائها الحمام.

وعمان التي غادرت أيها الصديق، ما تزال على وفائها، تقل في النهار ما حاكته في الليل، بانتظار العواصم التي غوت فلم يطلق براءتها وطهرها وشرف انتسابها، بانتظارهن وقد عدن إلى رشدهن..

المتحدث بصراحة

عرار: حكومة زيد اجبرتني على بيع اسهمي في جريدة الرأي

لم استغل منصبي كوزير لمصالح تجارية وليس لي يد في أحداث معان

البلاد – خاص

سليمان عرار شخصية لها حضورها في الساحة السياسية صلب.. مثقف.. وقارىء نهم يبحث عن اختزال الزمن كي تلحق بركب العصر.. مؤمن بحلمه القومي، ويرى في الخليل معادلاً لمعان، يناور في السياسة خارج سياج المبدأ.. رسمت السنون على وجهه آثارها المؤلمة.. ولكن عزيمته أكبر من الهزيمة، حاورناه بشكل غير مألوف كما وعدنا فاستغرب وفرحنا استغرب لجرأتنا حد الوقاحة على حد تعبيره، وفرحنا بسعة صدر الرجل الذي استوعب وقاحتنا على حد تعبيره ولكم هذا الحوار.

البلاد: كنتم أكثر وزير قمعي شهدته وزارة الداخلية ومن حراسها القدامى والآن تقفون على زعامة حزب تطالبون بتعميق الديمقراطية وتكرسيها كيف توازنون بين الماضي والحاضر ؟

عرار: نشرت الأجيال اليسارية في بلادنا مقولة التخوين لكل من يشغل منصباً في أجهزة الدولة وأنت في سؤالك تنطلق من هذه المقولة وتعتبر أنها مسلمة وأن شخصاً عمل في الحكومة وشغر مركز وزير داخلية أنه بعيد جداً عن التقدم للجماهير وتمثيلها وتعتقد أن وزارة الداخلية هي أكبر معقل من معاقل الرجعية كما كان يقال في المنشورات وجوابي على ذلك أنني مواطن أردني لي الشرف بأنني اخترت وزيراً للداخلية وأن هذه الوزارة هي مركز هام في بلدي وفي غيرها من البلدان وأنني لم أكن وزيراً للداخلية الإسرائيلية أو في دولة معادية، وبالإمكان أن احاسب على إجراءات قمت بها أو قرارات اتخذتها مخالفة للقوانين والأنظمة.

لم أكن حزبياً في ذلك الوقت ولكنني كنت أطالب ومن مركزي وحتى عبر التلفاز وفي محاضرات عامة بالعودة إلى الديمقراطية والسماح بعودة الحياة الحزبية للبلد كما أن الفيصل في هذا هم الشعب الأردني وفور عودة الديمقراطية خضت الانتخابات النيابية وفزت فوزاً بيناً وبالتالي لا ردة ولا تغيير قبعات.

البلاد: على ذكر الانتخابات النيابية يقال أنك عقدت صفقة انتخابية مع زياد الشويخ وأنك فزت من خلال أصوات العقبة وليس من خلال أصوات معان وحتى أن الشويخ تحمل نفقات الحملة كثمن الصفقة ؟

عرار: هذا خطأ مادي محسوس تجاوب عليه نتيجة الإنتخابات الرقمية أنا فزت في مدينتي معان مسقط رأسي ولم أخذ من العقبة سوى ٧٠٠ صوت وعلى العكس كاد أن يحدث ما لا تحمد عقباه نتيجة احساس بعض مؤيدي بأن هناك تلاعباً معي في العقبة ولكن انت تعلم ان معان مدينة ولي فيها احباء كما لي فيها من يبغضني.

البلاد: لماذا لم تكرر التجربة ؟

عرار: وعدت الناس في الأصل بأنني لن أكرر التجربة ولا استطيع أن اكذب على الناس لأنني وعدت بخوضها مرة واحدة لفسح المجال أمام الآخرين وترك المجال لجيل الآخر فحتى الدنياتجدد ثوبها فلماذا لا نجدد نحن.

البلاد: عرار يقاتل من خندق مضر ومعروف أنه أكثر من اطلق النار على خندق زيد الرفاعي، ووصل الأمر إلى حد الإتهام، وسخرت اقوالاً للطخ على زيد وكتابة بيانات ومثال ذلك معالي عبد الحيات.

عرار: لم اسمع بما تقول وأنا لست خفياً أنا في حكومة مضر وللأمانة اطلعت على جهد الرجل وأخلاصه في سبيل الأردن وللملك وتمسكه الشديد بالدستور والقوانين وهذا ما يجعلني افتخر بأنني زاملت احمد عبيدات واحمل له نفس المشاعر واعتقد أن كليهما خدم المنصب ولم نجد مهما المنصب وعلى الناس أن تفسر الأشياء كما تريد. وأما البيانات فلا علم لي بها ومعالي عبد كان من فريق الرفاعي الوزاري فكيف يتم ذلك.

البلاد: في احداث معان رغم أنك كنت في كوريا إلا أنك حركت جزءاً منها من خلال اعوانك وطبعاً كان ذلك لاسقاط حكومة زيد ؟

عرار: بداية كنت في أوروبا مع محمود الكايد ولم أعلم إلا من خلال اتصال هاتفي مع زوجتي ولم أرجع إلا بعد ١١ يوماً من الأحداث وهذا شرف لا أدعيه فانا لا أكذب وأما من يحاول ترويج ذلك فقد اثبتت التحقيقات التي اجرتها لجان ثلاث عدم صلتي من بعيد أو قريب بهذا الحادث ولكن هناك أوساط تصر على أن لي يداً فيما حدث، ولكن كما قلت شرف لا أدعيه فهي حدثت بفعل عفوي جداً ورداً على إجراءات خاطئة.

البلاد: هل استغليت وظيفتك كوزير للداخلية ؟

عرار: لا... وجاءت حكومات بعدنا ولم تكن على علاقة ودية بي ولم تستطع أن تجد شيئاً تحاسبني عليه وليس من طبيعة وزارة الداخلية العمل التجاري فهي ليست وزارة تخطيط أو صناعة وتجارة أو مالية وخرجت من الداخلية وليست لي علاقات تجارية.

البلاد: ولكن لك وكالات تجارية معروفة وكذلك مزرعة ووكالة تسويق زراعي ؟

عرار: بعد أن خرجت من الوزارة ارتأى بعض الأصدقاء تشكيل شركة زراعية واشتركنا بمالنا وزرعنا ونجحنا بحمد الله وبعد ذلك تم شراء اسهمي في الرأي على كره مني وعدم موافقة ولكن السلطة اشترتها بصراحة أجبرتني حكومة زيد على بيع اسهمي في الرأي للضمان الإجتماعي فوضعت ثمنها في مشاريع مساهمة مني مع نفس الأخوة ونجحنا والحمد لله.

البلاد: كنت رئيساً لمجلس النواب والمعروف أنك كنت من أشد المطالبين بالعمالة المحلية وحل مشكلة البطالة فسر لنا كيف أنك لخترت ٩٥٪ من عمال مزرعتك من الأجانب ؟

عرار: حقيقة أننا حاولنا بجهد كبير أن يعمل أهل الشوبك في المزرعة، ولكن بعد أن يتسلم عمله لفترة يطلب مني أن اتدخل لأعينه في البوتاس حارساً وبراتب أقل وكنا ندفع لهم أجوراً أعلى ولكن لا أعرف لماذا شغف أهالي الجنوب بالبوتاس

البلاد: معالي أبو محمد لننتقل إلى الجانب الحزبي فأنتم من المطالبين بوحدة الأحزاب وتقليص عددها وتسعون الآن لعقد وحدة مع حزب الوعد ثم تفاجأ بانسحابكم من لجنة التنسيق الحزبي ألا ترون في ذلك تناقضاً ؟

عرار: أنت تعرف أنني من دعاة ومؤسسي لجنة التنسيق ولكن مجموعة من أحزاب اليسار انسحبت من اللجنة ثم انسحبت مجموعة أخرى وشكلت التجمع الوطني وشعرنا بعد هذه الإنسحابات أن دورها اصبح متواضعاً وبعد التخلي عن المبادىء العامة والمرتكزات التي اتفقنا أن تعمل اللجنة باثرها ارتأينا أن نحضر وأن نشارك في كل قضية عامة تدعى أو تدعو اليها بشكل حزبي منفرد ولا داعي لاجتماعات روتينية لا تسمن.

البلاد: معروف أن حزبكم يقف ضد مسيرة التسوية ويرفضها مبدئياً فكيف منح نائبكم الثقة لحكومة التسوية كما تسمونها ؟

عرار: الحقيقة أننا أعطيناه الخيار في استعمالها كيفما يشاء، موقف الحزب كان مع حجب الثقة ولكن عندما أتاني النائب وشرح لي الملابسات قلت له أنت حر ونحن نحترم موقفك.

البلاد: يتردد أن العيساوي قام بالإتصال مع أكثر من حزب يطالبهم فيها بالضغط عليك للعودة عن قرار الإنسحاب فهل نفهم من هذا أنك اتخذت هذا القرار بشكل فردي ؟

عرار: القرار كان من اللجنة التنفيذية وتم بقرار الأكثرية التي رأت ضرورة الإنسحاب ولا انيع سراً عندما اقول أنني لم أكن متحمساً لمثل هذا القرار ولكن احتراماً للأغلبية خضعت.

البلاد: بعد عام من التجربة الحزبية كيف تقيمون وضعكم ؟

عرار: الشارع مشغول بلقمة العيش وبالاحداث الجسام وكذلك ما زال الناس خائفين وتشكك باستمرار الديمقراطية وتخشى انقلاب السحر على الساحر والحالة السياسية تشهد مواتاً في كل شيء، وهذا انعكس على الأحزاب وافرز أن تكون هناك هوة بينها وبين الناس وللآن لم تحقق ما كنا تصبو إليه.

البلاد: تركزون على الضفة الأخرى من المشكلة وتتسون دوركم كأحزاب فعلى صعيد البرامج والإتصال مع الناس هل حققتم ذلك ؟

عرار: البرامج ممتازة وخطوات الإتصال جيدة ولكن الإنهيارات السياسية افرزت ردة فعل لدى الناس فمن انهيار الإتحاد السوفيتي إلى أزمة الخليج إلى التسوية.. الناس لم تعد تستطيع وكذلك الخوف من الإنقلاب على الديمقراطية.

البلاد: هل هناك تخوف فعلي على الديمقراطية.

عرار: في نظري لا.. ولكن كيف يمكن أن نوصل للناس هذا الأمر هذا في اعتقادي المشكلة.

البلاد: كلمة أخيرة تود قولها.

عرار: أقول للجيل القادم عليه أن يقرأ التراث وأن يثقف نفسه فالحياة القادمة ستكون لمن يستطيع فهم الواقع بتطوراته وتقنياته المذهلة وخاصة في الخمسين عاماً الأخيرة فاسلوب الحرب الذي اتبعه مونتغمري، أقرب إلى اسلوب تحتموس منها إلى الوسائل التي يديرها البنتاغون وحرب الكومبيوتر الأخيرة التي شاهدناها في الخليج.

"البلاد" تكشف ملف الفساد الإداري في سلطة المصادر الطبيعية !

ادارة السلطة ترفض التحقيق في موت موظفين اثناء العمل وتتستر على تخريب حفارة كلفتها "٧٠" الف دينار

عندما استلم الدكتور فخر الدين دغستاني ادارة سلطة المصادر الطبيعية، قبيل ستة أشهر، كان هاجسه الوحيد هو العمل على التطوير الإداري في السلطة، الأمر الذي ادخل نوعاً من السرور إلى قلوب العاملين في السلطة والذين عانوا كثيراً من إدارة محمد أبو عجمية الذي كان مديراً بالوكالة في السابق. ولكن سرعان ما تبدد السرور عندما واجه الموظفون اجراءات المدير غير الطبيعية والتي لا تأتي في المصلحة العامة أو لا تمس التطوير الإداري بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد.

ففور استلامه منصب المدير العام. قام بالتعميم على سكرتيرته بعدم السماح لأي موظف أن يدخل إلى مكتبه أو يبث له أية شكوى مهما كانت درجة أهميتها، وهو بالتالي ليس مستعداً للتعرف على أي قسم من اقسام سلطة المصادر الطبيعية أو التعرف على أي موظف من كادرها، الأمر الذي يضع مفارقة عجيبة في كيفية اقدامه على إعادة الهيكل التنظيمي للسلطة دون التعرف على مشاكل الموظفين والإصغاء إليها.

وعلمت "البلاد" من مصادرها الخاصة أن المدير العام المذكور رفض فتح ملف موت اثنين من موظفي السلطة أثناء قيامهما بالعمل حيث كان سبب وفاتهم ناتجاً عن تسيب إداري في العمل، فرفض التحقيق بالأمر. وكأن الموظفين المذكورين لا ينتميان إلى السلطة التي يقوم بإدارتها.

وتشير المصادر إلى حادثة وقوع الخراب في إحدى حفارات السلطة بمنطقة الريشة، وذلك عندما وقع خلاف بين المسؤولين هناك، وقامت على اثرها مجموعة منهم بتعمد الخراب في الحفارة التي تبلغ قيمتها (٧٠) الف دينار أردني، مؤكداً أن أحد الموظفين الغيورين على مصلحة العمل. قام بالإتصال من الريشة بالمدير المذكور لإبلاغه عن الحادثة، لكنه – اي المدير – رفض الإصغاء اليه وأغلق الهاتف، وقال: «هذا كلب لا أريد التحدث معه، يريد مصلحته الخاصة»، وذلك دون أن يعلم من هو الموظف الذي يهاتفه، وما هي المعلومات التي سيخبره بها.

وتضيف المصادر أن المدير قام بالغاء بعض المديريات ودمج البعض منها على شكل أقسام وذلك لأهداف شللية، حيث أنه في أول محاولة له لإعادة الهيكل التنظيمي والتطوير الإداري، قام بترفيع احدى قريباته من سكرتيرة إلى رئيسة قسم دفعة واحدة وهو يدعى قسم التطوير والتدريب، بعد أن قام بتجميد صلاحيات مدير الدائرة الفعلي واعطائه لقب مدير مستشار، بينما حلّت السكرتيرة محله برتبة رئيسة قسم، مع العلم بأن السكرتيرة المذكورة عملت في السابق موظفة في نفس القسم لفترة قصيرة حيث تم نقلها من القسم في ذلك الوقت بسبب عدم قدرتها وعدم كفاءتها، فكيف لها أن تدير هذا القسم ؟! وفي حين يوجد الكثير من الموظفين والموظفات ممن هم أكفأ وأقدر منها على إدارة القسم.

وتفيد المصادر أن المدير لا يكترث كذلك حتى بعمل استفتاء بين الموظفين أو إجراء إختبار تنافسي لمعرفة قدراتهم وإختيار الأكفأ. بالإضافة إلى إساءته البالغة التي يوجهها إلى الموظفين في السلطة والذين لا يحملون شهادات جامعية، حيث أنه يعتقد أن الذي لا يحمل درجة البكالوريوس لا يفهم شيئاً. وبالتالي يحتقر من لا يحملون شهادات جامعية، ويرى أنهم لا يستحقون الترفيع أو الترقية أو حتى أخذ حقهم في الوظيفة، والأمر الذي يؤكد ذلك أنه طلب مؤخراً كشفاً بأسماء الموظفين في السلطة والذين يحملون شهادات جامعية فقط.

أما السواقين فلهم حكاية أخرى مع المدير العام، فقد كانوا في السابق يأخذون علاوة، عندما يخرجون إلى الميدان، فهم يعتمدون أصلاً على العلاوات، ولكن عندما استلم المدير بالوكالة إدارة السلطة الغى صرف العلاوات، ومنذ ذلك الحين لا يأخذ السائقون أية علاوة على عملهم في الميدان، وعندما تم تعيين الدكتور الدغستاني مديراً عاماً لسلطة، أراد السائقون المطالبة بنظام العلاوات، لكنه لم يستمع اليهم، وصرف النظر عن الموضوع، ولم يكترث لامرهم وكأنهم ليسوا موظفين في السلطة.

من "نابلس" إلى "تونس"

استمرار المواجهة بين "الصقور" و"اللجان السياسية"

"مبروكة" يختبىء في منزل "أبو بكر" ولا أحد يبحث عنه !!

البلاد – تونس

نشرت "البلاد" في العدد الماضي تفاصيل المواجهة التي جرت في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بين صقور القطاع الغربي من جهة وأعضاء اللجان السياسية من جهة أخرى.

وتابع مراسلنا في تونس الجهود السياسية التي بذلت من أجل لملمة الموضوع ووضع حد لآثار الحادث الذي نتجت عنه إصابة تسعة شبان بجروح مختلفة جراء تعرضهم لإطلاق الرصاص من قبل المدعو عمار مبروكة التابع للجان السياسية، والذي فتح نيران رشاشه على هؤلاء الشبان في محاولة للإنتقام منهم بعد قيادتهم لمظاهرة هتفت ضد إتفاق القاهرة.

مصادرنا المطلعة كشفت أن التوتر بلغ مداه الأقصى في الأوساط القيادية الفلسطينية في تونس، وأشارت هذه المصادر إلى أن عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد جهاد وعباس زكي كانا حاسمين في مطالبة الرئيس عرفات بوضع حد لهذه التجاوزات التي يرتكبها أفراد محسوبون على خط مقبول إسرائيلياً خاصة وأن سلطات الإحتلال لم تتخذ أي إجراء بحق عمار مبروكة رغم علما باختبائه في منزل عصام أبو بكر أحد رموز اللجان السياسية في الداخل.

وقد استطاع "أبو جهاد" و"أبو مشعل" حسم الموقف لصالح موقف صقور القطاع الغربي عندما أنضم إليهما في المطالبة بوقف التجاوزات عضو اللجنة المركزية في "فتح" محمد غنيم (أبو ماهر) وسليم الزعنون (أبو الأديب).

وكان مقرراً أن يعقد اجتماع للجنة المركزية للحركة الاسبوع الماضي لبحث حادثة نابلس إضافة إلى التطورات السياسية، لكن الإجتماع لم يعقد لعدم اكتمال النصاب حيث تخلف عدد من أعضاء اللجنة المركزية عن الحضور بينما كان عدد أخر خارج تونس في مهمات رسمية وحركية.

ورغم عدم اكتمال النصاب فقد عقد اجتماع غير رسمي لاعضاء اللجنة المركزية الموجودين في تونس بحضور الرئيس عرفات ومحمد جهاد وعباس زكي وأبو ماهر غنيم وسليم الزعنون وأخرين، وكان هذا الإجتماع حسب ما وصفه مصدر مطلع – من النوع المتفجر– حيث اتسمت لغة المتحدثين بالقسوة والتحذيرمن رد الفعل العنيف.

وتقول مصادرنا أن محمد جهاد تحدث في ذلك الإجتماع وقدم عرضاً تاريخياً لتطور نشاط الحركة في الأراضي المحتلة وانجازات المناضلين على الأرض وأحقية الصقور بالتمسك بموقفهم الوطني في وجه محاولات الإختراق المستمرة للحركة من قبل أجهزة المخابرات والإستخبارات الإسرائيلية.

كما تحدث عباس زكي مؤكداً أيضاً على ضرورة الحفاظ على كوادر فتح في الداخل، مشيراً إلى أن أبناء الحركة لا يقبلون الإقتتال، ولكنهم في الوقت نفسه لا يسمحون لأي كان بالعبث بالتنظيم أو محاولة تخريبه والإنتقاص من تضحيات كوادره.

وتضمنت كلمتا أبو ماهر غنيم وأبو الأديب نفس المعنى، وكان واضحاً أن الرجلين قد حسما موقفيهما مع صقور القطاع الغربي وضد اللجان السياسية أو بعض رموزها على الأقل.

وتضيف مصادرنا أن المشاركين في ذلك الإجتماع بحثوا أربع قضايا رئيسية تتعلق بالوضع التنظيمي لحركة فتح في الأرض المحتلة وأوضاع أسر الشهداء والجرحى والوضع السياسي العام في ضوء مجزرة الحرم الإبراهيمي. وما تبعها من لقاءات فلسطينية – اسرائيلية وفلسطينية –أمريكية وإتصالات فلسطينية – عربية.

وقد تم الاتفاق في ذلك الإجتماع على عدد من النقاط المهمة التي لخصتها مصادرنا بالعناوين التالية:

أولاً: دراسة الوضع التنظيمي لحركة فتح في الداخل وإعادة تأطيره وتحديد مرجعيته وحصرها في قيادة الحركة.

ثانياً: الإقرار بضرورة الحفاظ على الزخم العسكري والأمني للحركة بحيث يكون هناك مقاتلون فلسطينيون موجودون على الأرض مقابل وجود قوات الإحتلال، وبحيث تبقى الكوادر التابعة لأمن فتح تمارس مهماتها النضالية طالما بقيت أجهزة الإحتلال الأمنية تمارس محاولاتها لتخريب الحركة وإختراقها.

ثالثاً: إعادة ترتيب الأوضاع في بعض الساحات، والإقرار بضرورة صرف مستحقات أسر الشهداء والجرحى، وقد كان محمد جهاد حاسماً جداً في هذه النقطة عندما أعلن أنه لا يمكن أن يقبل استمرار الوضع على ما هو عليه بالنسبة لمخصصات أسر الشهداء.

رابعاً: الإقرار بحق المعارضين لإتفاقي أوسلو والقاهرة أو أي منهما في الحفاظ على مواقفهم وإعلانها.

وتقول مصادرنا أن الرئيس عرفات الذي سمع من المتحدثين مطالب أخرى لم تصلنا تفاصيلها أدرك أن الأوضاع أخطر مما كان يتصور، ووعد بتلبية بعض المطالب.

لكن، ورغم القناعة السائدة الآن بضرورة تحديد دور اللجان السياسية ولجم اندفاعها باتجاه خط "التسوية بأي ثمن" فإنه من غير المتوقع أن تستطيع اجتماعات اللجنة المركزية لفتح التي بدأت في تونس أمس اجتماعات اللجنة المركزية لفتح التي بدأت في تونس أمس أن تتخذ قراراً حاسماً بهذا الشأن، خاصة وأن مسؤولين فلسطينيين في تونس، وفي مكتب الرئيس عرفات تحديداً يتولون تبني عناصر اللجان السياسية واحتضانها.

على صعيد آخر تشير معلوماتنا إلى أن عمار مبروكة ما يزال في نابلس رغم محاولة إخراجه إلى عمان للتوجه إلى تونس لحمايته من رد فعل الصقور.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

البقاء للأسوء

لن ألصق تهمة الإثم بالذين يسيئون الظن بكل من لا يتفق معهم أو يلبس ما يفصلون. فسوء الظن وسوء النية هما أهم علامات السياسة منذ نشوء الكون وهما أهم مبادىء العلاقات السياسية بين الدول والأحزاب.. و الأفراد في حالات كثيرة.

ولن أكون سطحياً أو غبياً إلى درجة الإعتقاد بأن المتمرد على مسلمات هذه المرحلة وتقاليدها يستطيع أن ينفذ بجلده دون صراع في وقت صار فيه «البقاء للأسوء» ففي لحظة معينة في حياة الإنسان تلمع الفكرة مرة واحدة، وتتاح الفرصة مرة واحدة، ولا فرق بين الذكي والغبي أو بين القوي والضعيف سوى القدرة على التقاط الفكرة واستثمار الفرصة. وقد أجاد اليهود هذا الفن الحياتي لأنهم في الأصل مخلوقات يدخل السوء في كل خلاياها وتتنفس الشر من كل مسامها.

كيف نواجههم إذن ؟

لا دواء للقتل إلا بالقتل، ولا رد على مؤامرة إلا بمؤامرة ولا علاج للخديعة إلا بالخديعة.. هذا ما يقوله التاريخ البشري منذ إغتيال هابيل وحتى إغتيال المصلين في الحرم الإبراهيمي.

في الحرم الإبراهيمي سال دم واحد لأكثر من ستين شهيداً مسلماً، بينما مسلمو العالم منهمكون في حماية سعر الدولار بنفط رخيص أو في قتال بعضهم في بلاد لا يعرفون كيف يحكمونها.. أو في إرسال أبنائهم الى بلاد لا يعرفون كيف يحكمونها.. أو في إرسال أبنائهم متطوعين للقتال في الجيش الإسرائيلي ليخوضوا تجربة الهرب من طفل منتفض إلى نويل مرتعش بفعل السلام.

وفي الحرم الإبراهيمي تمزق اللحم العربي بينما عرب العالم يتسابقون على إظهار حسن النوايا للسيد الأمريكي «يهودي بالضرورة» أو يتبارون في أرقام المبعدين الفلسطينيين من ديارهم العربية العامرة بالقومية أو يتطوعون في النقب ليعملوا كلاب أثر لدى قوات الإحتلال ويتتبعوا بأنوفهم رائحة أحذية الفدائيين في صحراء الجنوب.

ربما لا يستطيع أمثالي الإستمرار في الكتابة أو في العيش، لأن البقاء للأسوأ، لكن علم التشريح وعلم النفس وكل العلوم تؤكد أن أطيب إنسان في الكون يختزن في داخله قدراً من السوء يكفي لتفجير الكوكب.

هتلريات (٨)

«على كل عقيدة فتية ذات مبادىء جديدة أن تبدأ كفاحها بإشهار سلاح النقد في وجه خصومها»

ادولف هتلر

حركة "السلام الآن" تطالب بطرد المستوطنين من الخليل وغزة

اليسار الإسرائيلي يتبنى الموقف الفلسطيني واليمين الفلسطيني يتنازل للحكومة الإسرائيلية!!

القدس المحتلة – خاص

طالبت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية بإخراج المستوطنين من منطقة الخليل وقطاع غزة، كما طالبت بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني فوراً والبدء السريع بالمفاوضات لتحقيق السلام النهائي.

جاء ذلك في إعلان نشرته الصحف الإسرائيلية ويتضمن دعوة من حركة "السلام الآن" على أعضائها وأنصارها ومؤازريها للمشاركة في التظاهرة التي أقامتها الحركة احتجاجا على مجزرة الحرم الإبراهيمي.

TO DEPLORE THE MASSACRE IS NOT ENOUGH

Every single one of us must take to the streets and demand that the murderers and their supporters be cast out from our midst!

We will hold a march and mass rally in the name of coexistence between Jews and Arabs in Israel, mutual trust and peace.

Join us Saturday evening, March 5th, in Tel Aviv

WITHOUT THESE STEPS, THE OPPORTUNITY FOR PEACE MAY BE LOST

PEACE NOW

وبهذه المناسبة أصدرت حركة "السلام الآن" بياناً قالت فيه أن تعرية الجريمة وكشفها ليس كافياً لتصحيح الأمور والحفاظ على الفرصة المتاحة الآن لتحقيق السلام مشيرة إلى أن هذه الفرصة أصبحت مهددة بالضياع إذا لم تسارع الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ الخطوات التالية:

أولاً: إخراج المستوطنين من منطقة الخليل فوراً.

ثانياً: إخراج المستوطنين من قطاع غزة.

ثالثاً: تطبيق إتفاقية الحكم الذاتي في أقرب وقت ممكن.

رابعاً: التسريع في مفاوضات السلام النهائي.

وقد وجهت مطالب هذه الحركة التي تتشكل من الحزب الشيوعي الإسرائيلي "راكاح" وقوى يسارية أخرى بالفتور من جانب حكومة اسحاق رابين، كما ووجهت بالشجب والتنديد من جانب "الليكود" والأحزاب الدينية والقوى اليمينية الإسرائيلية.

في المقابل، لم يستطع المسؤولون الفلسطينيون المشاركون بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي تحقيق أي من هذه المطالب أو الضغط بورقة "السلام الآن" على المفاوضين الإسرائيليين، بل قدموا مزيداً من التنازلات، عندما اكتفوا بالمطالبة بنزع سلاح المستوطنين، ولم يطالبوا بطردهم.

وقد علق مسؤول فلسطيني رفيع على مطالب "السلام الآن" بالقول أن هذه المطالب تنطلق من أرضية الخوف على أمن المستوطنين وخاصة في الخليل وغزة، حيث يوجد حوالي أربعمئة مستوطن في الخليل بين أكثر من مئة وعشرين الف مواطن فلسطيني كما أن المستوطنين في قطاع غزة يقدرون ببضع مئات يعيشون بين مليون فلسطيني.

تعاون مخابراتي في حصار العراق وليبيا

تقول تقارير غربية أن العديد من أجهزة المخابرات في العالم بدأت بالتعاون مع وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية السي.أي.ايه في تشديد الحصار على العراق وليبيا، ومنع استلام الدولتين لأية معدات أو مواد مشعة أو قابلة للإستخدام في تطوير السلاح النووي والكيماوي.

وكانت شحنة من جامعة الهيدروفليك قد صودرت وهي في طريقها إلى العراق، وتستخدم هذه المادة في تطوير المواد النووية وفي صنع غاز الأعصاب

كما صادرت الحكومة الإيطالية شحنة مواد كيماوية تستخدم لصنع السلاح الكيماوي قبل وصولها إلى ليبيا.

بعد رحيل باسل .. بشار خليفة الأسد



بعد وفاة باسل الأسد النجل الأكبر للرئيس السوري أحس السوريون بأن الموت خطف منهم زعيماً مرشحاً لقيادة سوريا سنوات طويلة خلفاً لأبيه الرئيس حافظ الأسد الذي يعاني من مرض عضال كما أنه تجاوز مرحلة الشباب بكثير.

لكن، يبدو أن الرئيس الأسد الذي كان يهيء باسل لخلافته، لم يقصر في تهيئة ابنائه الآخرين للمشاركة في الحكم، وما أن غاب باسل حتى ظهر بشار ليحل محل أخيه.

وتشير التقارير الغربية إلى أن الدكتور بشار حافظ الأسد (٢٩ عاماً) بدأ بالفعل يستعد لملء فراغ الخلافة في دمشق بعد أن حظي بمباركة والده وجميع أقطاب الحكم في سوريا.

وتضيف هذه التقارير أن بشار تتلمذ أيضاً على يد والده الذي يعتبر من أذكى وأهم السياسيين في المنطقة.

وقد بدأ بشار بالمشاركة الفعلية بحضوره بعض الإجتماعات الرسمية بين والده الرئيس الأسد وبعض الزعماء السياسيين كالرئيس اللبناني الياس الهراوي والوزير طوني سليمان فرنجية وغيرهما.

ويؤكد السوريون أن بشار مثلما كان أخوه الراحل باسل متحمساً لمحاربة الفساد والقضاء عليه في سوريا، كما يقولون بأنه لم يغفل يوماً أهمية تأسيس نفسه سياسياً حيث أنه كثير القراءة للتاريخ والسياسة كما أنه محاط دائماً بمجموعة من المفكرين والمحللين السياسيين.

ومثل بقية أخوته إختار بشار إكمال دراسته الجامعية في سوريا فدرس طب العيون في جامعة دمشق، كما أنه يحمل رتبة نقيب في الجيش السوري.

لكن هل يختار طبيب العيون تطبيب الأوضاع السياسية هذا ما سيجيب عليه المستقبل.

SHAKUB LOGIA
شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أولا

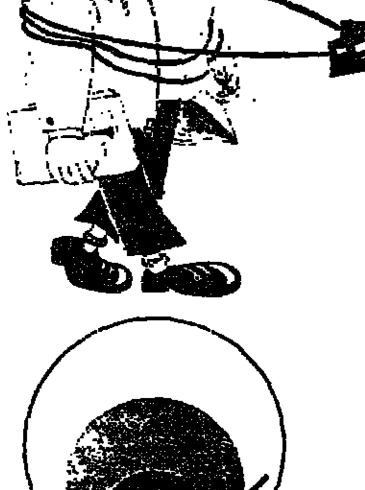
من هو المسؤول المقصود؟

– الزايد أخو الناقص
– زرعنا لو طلع يا ريت
– زمان أول أتحوّل
– زيتون برما داشر واتعيشوا يا هَـل
– زرع الغشيم، يجي هشيم
– زبيبات العبيد.. هذي صابها وهذي ما صابحا

حرف الزين

أحزر وطنش

لهلوب الحكواتي



حدثنا لهلوب المحبوب نقلا عن صديقه الموهوب صلاح عيسى في مقالته المنشورة في مجلة اليسار العدد (٤٩) آذار ١٩٩٤. المعنونة بـ«إحنا بتوع الغاز الطبيعي». لهلوب بعد أن تصرف في القصة على كيفه قال:

إن زوجة انشغل زوجها عنها باصدقائه فلخذ يمضي معهم جل وقته ويصرف عليهم أمواله، قد قررت أن تبين لهذا الزوج، أن اصدقاءه همل وزعران وانهم لا يستحقون هذا التبذير في العواطف والأموال.

فاتفقت مع كل واحد منهم على حده بأن يجيئها في وقت محدد من الليل للمؤانسة والمناغشة غير البريئة وهم بالصدفة ثلاثة وعشرون صديقاً وهو بالمصادفة عدد الأقطار الأعضاء في جامعة الدول العربية.

الزوجة صارت كلما جاء واحد منهم وخلع عباءته وقلنسوته تتظاهر بأن زوجها قد جاء وتخفيه بسرعة في الدولاب (خزانة الملابس)، وظلت على هذه الحالة طوال الليل حتى أتحشر الجميع في الدولاب.

وهنا جاء الزوج، فقادته إلى الدولاب ليرى اصدقاءه شبه عراة في حالة مزرية، وتختلف الآراء والإجتهادات حول ما فعل الزوج الأحمق عندما شاهد اصدقاءه ولكنه لا شك هجرهم.

الخيال الشعبي طور هذه القصة القديمة من الف ليلة وليلة، والبسها حلة عصرية، وهي أن الزوج عندما يسألهم ماذا يفعلون في خزانة ملابسه شبه عراة يقولون له بصوت واحد:

– إحنا بنستنى الأوتوبيس.

ويلغني أيها القارىء اللهلوب، ذو الرأي المثقوب بأن الجماعة في مصر الذين اعتمدوا على دبلوماسية تبريد السلام مع اسرائيل، إلا إذا سحت اسرائيل جاهدة لبناء علاقات حميمة مع الدول العربية بغية الحل "العادل والشامل". وحتى تصبيح سحس السادات.. مبارك في الهوا سوا مع الآخرين سادة الحل والربط جماعة مصر هؤلاء قرروا عدم بيع اسرائيل الغاز الطبيعي إلا بعد تطبيع اسرائيل لعلاقاتها مع الدول العربية.

فما كان من اسرائيل بعد فترة إلا أن قدمت لمصر صوراً ووثائق عن اتفاقات سرية مع أكثر من دولة عربية لتصدير الغاز الطبيعي إلى اسرائيل وبأبخس الاسعار. بل وقدمت كشوفات تبين أن التجارة السرية بين اسرائيل والدول العربية عدا مصر قد بلغت ٥٠٠ مليون دولار سنوياً.

أما وقد فتحت مصر الدولاب الإسرائيلي، فوجدت فيه اصدقاءها العرب مزنوقين بلا عمائم ولا سراويل، فقد هددتهم بالويل والثبور وبدأت بتسخين العلاقات مع اسرائيل حتى تصل إلى مرحلة الجماع الكامل.

ويضيف الخيال الشعبي إلى هذه القصة، أن الزوج عندما فتح دولابه وسأل الرجال العراة قائلاً:

– أنتو مين يا أولاد الكلب ؟

فأجاب الجميع على نفس...

– إحنا بتوع الغاز الطبيعي

وبينما لعلعت ضحكات الزوجة اللعوب، كان الجميع قد [illegible] تبكوا في حرب أهلية عربية، هي حرب الغاز الطبيعي في الدولاب.

مثل الأسبوع

العليق يوم الغارة ما يفيد

والمقصود أن الذي يطعم فرسه فقط يوم الغزو أو الغارة أو المعركة لن يستفيد لأن من المفترض أن يطعم فرسه ويدللها دائماً حتى تفيده في المعارك.

لهلوب يتذكر هذا المثل عند انسحاب زملائه في البرلمان أعضاء حزب جبهة العمل احتجاجاً في الجلسة الأخيرة من أعمال المجلس.

وضحك طويلاً عندما ربط بين عليق الغارة وأحزاب اليوم الأخير.

● يوسف غيشان

ش غ ب

فليسقط (أبو حجلة)

لست أدري لماذا أجد نفسي في تناقض دائم مع آراء ووجهات نظر المدعو فؤاد أبو حجلة رغم أنه أكثر الزملاء الذكور قرباً إلى نفسي، والأمر ليس عائداً إلى أصله النابلسي قط، وأتمنى على الناجين من قراءة نافذته في "البلاد" الأسبوع الماضي أن لا يحاولوا قراءتها، وإلا تحولوا إلى عامود من الملح كزوجة لوط الشريرة والواقع أني كنت اتمنى لو أني لم أقرأ ما قرأت ولا اكتشفت إلى أي مدى يعاني صديقي أبو حجلة من إضمحلال الروح وإنهيار ملكة التفكير المنطقي بداخله.

"[illegible]مقراطية انتقائية" هذا عنوان المقال الذي أقترفه فؤاد بحق نفسه [illegible]يراً، والذي هبّت منه عواصف الإحساس بالعظمة المزيفة [illegible]سبعثة من مزابل الديكتاتورية أينما كانت. لاحظوا بدايات فقراته:

«أكاد اتقيأ من دعوات البعض إلى الديمقراطية...»

«ويشتد امتعاضي إلى درجة الغثيان عندما أسمع الأولاد ينظّرون...»

«ويبدو أن هذه النزعة التخريبية لدى بعض المراهقين...»

وتتمغط امثال هذه العبارات طوال المقالة التي تفوح طغياناً... ببساطة أبو حجلة يحتقر أولئك الذين يتحدثون عن الديمقراطية ويدعون لها، ويمجد انظمة الحكم الشمولية التي يرى في يدها مفاتيح الحل والربط والسلم والحرب والموت والحياة. وهكذا يكون أبو حجلة قد قطع الشجرة حتى يحصل على الثمرة.. وضرب الناطور دون أن يأكل العنب.

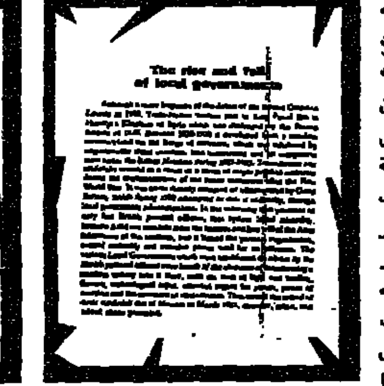
ويصل فؤاد، حجلاً إلى نتائج خاطئة من مسلمات مغلوطة، فهو يعتبر أن الديمقراطية هي التي دمرت الإتحاد السوفيتي ناسياً أو متناسياً المسؤولية التراكمية للتوليتارية – التي يدعو لها أبو حجلة – في إنهيار الإتحاد السوفياتي، وتحوله إلى وكر للفقر والمرض والجزيمة، ولا ينسى أن يهاجم الديمقراطية الإسرائيلية والغربية أي أنه يدمجهما معاً.. ناسياً أو متناسياً أن اسرائيل انتصرت علينا بديمقراطيتها العرجاء هذه.. بديمقراطية المساءلة، ديمقراطية النقد والنقد الذاتي ديمقراطية تداول السلطة بشكل سلمي وأنا هنا لا أقع في مطب الدفاع عن الصهيونية بقدر ما أدافع عن ديمقراطية شكلية تمكنت من الإنتصارات على انظمتنا التوليتارية الفوغائية المغامرة الطائشة بكل بساطة. أما هذه الأنظمة وحيدة الخلية التي تجرأ أحدها على القول عام ١٩٦٧ بأن اسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها في الحرب لأنها فشلت في اسقاط انظمة الحكم العربية التقدمية.

قد لا توصلنا الديمقراطية إلى ما تصبو اليه، ولكنها.. الديمقراطية هي الخطوة الأولى لأي تقدم في المستقبل، وما أنظمة الطغيان إلا فقاعات صابون تقتل الإنسان وتحوله من كائن حر إلى مخلوق غايته القصوى في الحياة أن يجر عربة الإمبراطور.

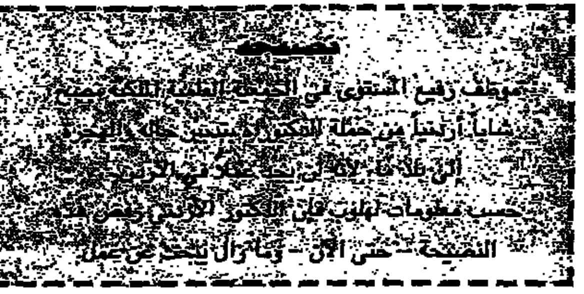
ماذا فعلت لنا أنظمة الإستبداد الشرقي العربية.. ألم تدمرنا جميعاً ! وتسلم فلسطين مفروشة إلى الديمقراطية الإسرائيلية على طبق من الفضة، ولن نسمع منها سوى الضجيج والجعجعة والعنتريات الفارطة التي تتناسب مع تكوينها المشوه.

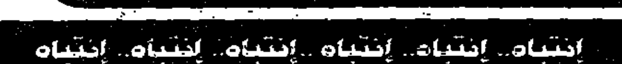
أنا ضد جميع ما قاله أبو حجلة ولكني مع حقه في قول ذلك، وأنا مع الديمقراطية حتى لو كانت قاتلتي، فإن اموت حراً افضل مليون مرة من أن أعيش عبداً.!

تهافت الدكتور



هذا الكتاب وعنوانه بالعربية «من تاريخ مملكتنا الهاشمية» لمؤلفه وزير الإعلام السابق معن أبو نوار، تم توزيعه على كافة مدارس المملكة لإقتنائه. الكتاب للأسف ومن خلال نوايا الدكتور الحسنة في إبراز دور الأمير عبد الله في إنشاء دولة الأردن وقع في مطب الدعاوي الصهيونية حول شرق الأردن أنها "صحراء فلسطين" ونحن هنا لسنا في مجال الرد على هذه الأغاليط، نحن ورثة حضارة قاربت الثلاثة الاف عام مروراً بالأنباط وانتهاء بالمدن الأردنية الحديثة. فقط نترجم لكم حرفياً ما جاء في بعض صفحات الكتاب.. بين ١٩٢٠ و ١٩٢٩ تطورت الأردن من أرض صعبة على حافة اللامكان مسكونة بمجتمع قبلي غير قابل للحكم إلى وطن ودولة مستقلة تحت الانتداب البريطانية بين ١٩٢١ و ١٩٢٣ ولا بأس باقتباس آخر ونترك لكم التعليق وكانت الحكومات المحلية العديدة التي تشكلت بناء على نصيحة الضباط البريطانيين الخمسة تفتقر إلى العناصر الكفيلة بالتحول من حالة المجتمع غير المنتمي إلى حالة الدولة.





إنتباه.. إنتباه.. إنتباه ..إنتباه.. إنتباه.. إنتباه

كل ما ينشر في هذه الصفحة حول اشخاص او أحداث. فهو يتحدث عن أشخاص حقيقيين وأحداث حقيقية. وكل ما يختلف عن الواقع والحقيقة قليلا هو فقط لغايات الاحتيال على قانون المطبوعات والنشر معتمدين على ذكاء القارىء.

البلاد عام ٢٠٠١

اختراع أردني جديد: إبرة عملاقة لترقيع طبقة الأوزون




الجامعة العربية عام ٢٠٠١

الأردنيون الكروات يطالبون بحق ازدواج الجنسية

روسيا: بيع جثمان لينين بالمزاد العلني

جائزة نوبل لجندي اسرائيلي ذبح العائلة وأبقى الكلب على قيد الحياة

نصيحة

موظف رفيع المستوى في الحكومة [illegible] شاباً أرتعيا من حملة الدكتوراه [illegible] الى ثلاثة [illegible] حسب معلومات لهلوب فإن الدكتور الأردني [illegible] النصيحة – حتى الآن – وما زال يبحث عن عمل

المجلس البلدي

أما بعد ،

فهذه قصيدة ساخرة من كعب الدست للشاعر الكبير بيرم التونسي وما عليك عزيزي القارىء إلا تغيير كلمة المجلس البلدي في أي مجلس تشتهيه.

قد أوقع القلب في الأشجان والكمد — هوى حبيب يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني القريح سوى — طيف الخيال خيال المجلس البلدي
إذا الرغيف أتى فالنصف أكله — والنصف أتركه للمجلس البلدي
وإن جلست فجيبي لست أتركه — خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي
وما كسوت عيالي في الشتاء ولا — في الصيف إلا كسوت المجلس البلدي
كأن أمي بل الله تربتها — أوصت فقالت أخوك المجلس البلدي
أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى — يبقى عروسي صديقي المجلس البلدي
وربما وهب الرحمن لي ولدا — في بطنها يدعيه المجلس البلدي
يا بائع الفجل بالمليم واحدة — كم للعيال وكم للمجلس البلدي

عمعمة الخصخصة

عمعمة الخصخصة هو اصطلاح لهلوبي يسعى إلى إعادة ترقيع الوضع بعد بيع وتأجير خطوط مؤسسة النقل العام، إلى القطاع الخاص، حيث ثبت حتى الآن أن القطاع الخاص المهتم اساساً بالربح عاجز عن تأمين المواطنين ذهاباً وإياباً في أي مكان وإلى أي مكان، لانه ببساطة لا يستطيع أو لا يلتزم بتسيير باصاته في أوقات محددة حتى لو كانت فارغة.

لذلك فإن «العمعمة» تعني إعادة بيع القطاع الخاص للقطاع العام وتكون بذلك الدولة الأولى التي تصنع البيض من العجة وليس العكس.

صدق أو لا تصدق

فهذا نموذج (ف – ٦) الذي يستخدمه الموظفون الحكوميون عند اداء مهمات خارجية، حيث يتم تدوين المصروفات من أجل دفعها لهم أو تبرير صرفها إن كانت في جيوبهم قبل ذلك. لحد الآن عال العال لكن ! هل انتبهت عزيزي القارىء إلى بند «مخصصات الدابة» المشار اليه، والدابة لمن لا يعلم هي كل ما يدب على الأرض ويمكن ركوبه كالحمير والبغال والبعارين والخيول. وكان الموظف الحكومي حتى الخمسينات يستخدم احياناً هذه الحيوانات للتنقل ويحصل على بدل أجرتها أو «عليقها».

نحن الآن في عصر ضريبة المبيعات، وما تزال الفاتورة على حالها، في الأمر حكمة وحسن تقدير حكومي، لأن ضريبة المبيعات هذه ستعيدنا حتماً إلى استخدام الدابة، أو ربما ستستخدمنا الدابة لا فرق.

وهذا ما يسمى في علم السياسة والإقتصاد «بالإستشعار عن بعد».

[illegible]

[illegible]

في ضفة الأردن ريحج سموم — غير باسطيل الهوان مقيم
قذر يمد ذراعه للنسيم — بمناعة من بؤسه ونعيم
تعتز فيه منافذ الخيشوم — شمماً بأنف الشيخ والقيصوم
سيظل مهما خصصوه عمومي — لو رحت تنشده تجده حكومي
ما كان أصل العود غير قويم — ما زال وهو كذاك منذ قديم (١)
قبض المعاش بيومه المعلوم — وجهاً بهذا الموطن المشؤوم
لكن بلا ثمن إلى «حسايبم».

غرايبات

هب الهوا

نضعها الشاعر معارضاً أغاني الرواس على البيانو، وهي بتألف عادة من مقطوعات قصيرة، وكثير من هذه المقطوعات يبدأ بكلمة «هب الهوا» [illegible] وهي التي [illegible]

هب الهوا وشجاك أن نسيمه — [illegible] أنت أنل من وتد ومن
[illegible] أصبح عنقهم من سائل — [illegible] على [illegible] شيقاته
هب الهوا فارتد لأنفك مرتعا — في نجد [illegible] ينقع ظله
يا [illegible] اللواء لأننا — [illegible] إن [illegible] وقوعهنا
لا يستقيم الظل يا ابن أخي إذا — [illegible] انفك داشر
هب الهوا وأنا [illegible] — وحكومة [illegible] ولم تعترف لها
[illegible] وجنابكم

(١) [illegible] قضاء جرش مشهورة بالزيتون، ومن الأمثال الشائعة في الأردن قولهم: زيتون [illegible] واتعيشوا يا هله أي لا حامي له.



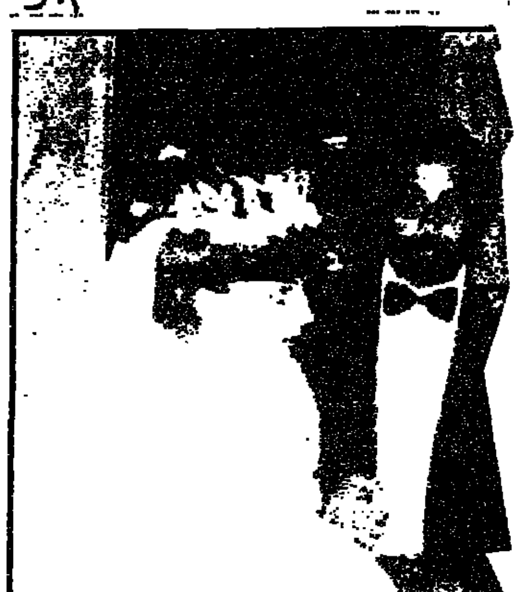
داوود جلاجل: أحاديث بعيدة عن الكاميرا

جمهورنا لا يعجبه العجب !

أنا مع الدماء الجديدة.. غير الفاسدة !

الحديث مع الفنان داوود جلاجل نكهة خاصة.. ليس لأنه فنان مثقف.. يمسك بخيط الحديث بصورة لبقة.. وذكية.. تدل على معرفة وثقافة.. لكن لأنه يغمرك بود دافيء تلمسه دون تكلف.. ودون افتعال وداوود الذي بدأ مسيرته من دمشق على المسرح.. وواصلها في عمان - ممثلاً مسرحياً وتلفزيونياً - نحبه ونحترم اجتهاداته، هو ضيفنا في هذه الزاوية، ويجب أن اعترف - دون مجاملة - أنه ضيف يستحق الترحيب

م. ب



البلاد: الفنان "داوود جلاجل" ربما من حقنا أن نسألك عن مسلسل "العلم نور" ربما لأننا نراه أقل.. مما نطمح وتطمح انت إليه.. وأريد أن أذكرك ايضاً أن مسلسل "أجيال" لم يكن ايضاً بالمستوى المأمول فما رأيك ..؟!

داوود جلاجل: أنا لا أملك إلا أن احترم رأيك، وأنا مع النقد.. بشرط أن يكون موضوعياً ومبرراً. أن تقول لي اين السلبيات.. بعيداً عن المزاجية والانطباع الشخصي.. وأن تبني وجهة نظرك ضمن منهج نقدي فمسلسل «أجيال» تحدث عن كثير من القضايا التي تهم مجتمعنا ومسلسل «العلم نور» ربما لم يتغير مستواه كثيراً.. وهو كذلك يعالج قضايا تمس المجتمع.

البلاد: لا أتكلم عن هذا الجانب.. القضايا كما تعلم كثيرة.. لكن المعالجة لم تكن عميقة وعلى شيء من التركيز الذي يحترم المشاهد.. أليس كذلك ؟!

داوود جلاجل: سأتفق معك.. المعالجة لم تكن عميقة... وربما هناك مبررات كثيرة ولكن المشاهد لا تعنيه المبررات. المشاهد يعنيه العمل أولاً.. وأخيراً أنا لا أريد أن [illegible] وأقول أن العمل ليس فيه هذه [illegible].

البلاد: على ذكر المبررات هل لنا أن نعرفها ؟

داوود جلاجل: كنا نعمل في مسرحية "العلم نور" وقبل رحيلـ[ـه] بشهر أو بشهر ونصف على الأكثر.. طلب منا التلفزيون تصوير هذا العمل بذات الشخصيات وطلب من "فؤاد الشوملي" أن يقوم بكتابة المسلسل، وكان مطلوباً منه في البداية أن يكتب ثلاثين حلقة.. وهذا غير ممكن، في ظل هذه الفترة القصيرة، فتصور أن تكتب «خمسة عشر حلقة» وكل حلقة تتحدث عن موضوع وفي هذه الفترة القصيرة.. وثمة ملاحظة أخرى.. هذا الجزء في اعتقادي لا يختلف كثيراً في طروحاته عن الجزء الأول.. ولكن لعلك تلاحظ أن معظم الأفلام التي حازت على أوسكار.. وعملت جزءاً ثانياً.. لم تصادف النجاح والأرباح التي حققها الجزء الأول، ثم إن غياب نجوم الجزء الأول "حسن إبراهيم، موسى حجازين، زهير النوباني، وليد بركات، اشترف اباظة" كلها خلقت في ذهن المشاهد، مقارنة بين ما تراه الآن.. وسابقاً ثم أن عدد الاشخاص في الجزء الأول كان أكثر منه في هذا الجزء.. لديك اكثر من احد عشر شخصية في ذلك الجزء.. فلو كل واحد «حكى جملة» يكون الموضوع قد أخذ حقه !!.

البلاد: هل نضع الحق على الجمهور؟!

داوود جلاجل: لا أقول هذا.. ولكن ثمة حقيقة يلمسها المرء.. وهي أن جمهورنا من الصعب ارضاؤه.. يأتيك شخص ما. ليقول لك كيف ترمي قشر فستق على وجه غافل ؟ دون أخذ الموقف الكوميدي بعين الإعتبار.. جمهورنا الأردني يطالبنا بالكمال.. وأنا لا أنكر أن هذا يعني بكل وضوح، أن هذا الجمهور يحبنا.. ولذلك فهو يريدنا في أجمل حالاتنا.. ولكن أود أن اتساءل لماذا نجد أن مسلسل "معاً إلى الأبد" المدبلج أوقف تحت الحاح المواطنين منذ الحلقة السادسة بينما عرض في الجزائر في فترة الذروة ووجد اقبالاً هائلاً.. واشترته - ايضاً - أكثر من محطة تلفزيون لبنانية وكان موعد عرضه. كما لو كان منع تجول.. بل أن الشركة المنتجة تلقت شهادة تقدير من التلفزيون التونسي.. مطالبة بكم كبير من هذه الأعمال. أمثلة كثيرة يمكن أن اضربها لك.. مسلسل "الخشخاش" النص لم يعجب التلفزيون ورفضوه ولكن حينما عرضه "السوريون" كل الناس تابعوه. جمهورنا الحبيب.. وبحق لا يعجبه العجب. ولكن رغم ذلك سنسعى إلى أن نقدم ما يرضيه.

البلاد: لنعد قليلاً إلى "العلم نور" يبدو أن ثمة اتفاقاً بيني وبينك على أنه لم يكن بالمستوى المطلوب.. ألم يجعلك هذا تتمنى لو لم تشارك في هذا الجزء ؟!

داوود جلاجل: لا.. ليس إلى هذه الدرجة.. كنت أتمنى أن يكون لدينا الوقت الكافي لدراسة الحلقات. ضمن اطار وحس كوميدي أكثر نضوجاً.. وكنت أتمنى أن لا يكون هناك خلل.. ولكنني لا أتنصل من هذا العمل.. بل إنني أتحمل - ويجب أن أتحمل - أي نقد يوجه لهذا العمل.. وبصفتي مشاركاً في هذا العمل.. فإنني يجب أن أتحمل المسؤولية.. سلباً أو إيجاباً.

البلاد: هل يعتقد - داوود جلاجل - أن لأعمالنا الدرامية هويتها المميزة وخصوصيتها؟!

داوود جلاجل: كهوية درامية أردنية.. بدأنا نحصل على هذه الهوية... فالمسلسل الأردني بات معروفاً لدى الجماهير العربية.. ويستقبل بإحترام.. والممثل الأردني أصبح معروفاً في الخارج.. وله جمهور يحترمه ويحبه.. وأعمالنا تعرض في مختلف أنحاء الوطن العربي وأحياناً خارج الوطن العربي وتجد لها جمهوراً.. وصدى طيباً.. الأعمال الأردنية أصبحت لها هوية تستطيع أن تنافس من خلالها الأعمال الأخرى.. بل أن دولاً في شرق اسيا كماليزيا واندونيسيا اشترت أعمالاً أردنية.

البلاد: هذه الخصوصية التي تتحدث عنها - هل تكفي اللهجة وحدها في تكوينها؟!

داوود جلاجل: اللهجة وحدها لا تكفي يجب أن يناقش العمل الفني قضايانا.. وربما أكثر الأعمال عالمية، هي أكثرها محلية.. يجب أن يعالج العمل الفني.. همأ محلياً جداً. في موضوعه ضمن اطار إنساني لكن كم أنا حزين أن هناك منتجين غير مؤهلين لاختيار نص.. وغير مؤهلين للاتفاق مع ممثل.. العملية الدرامية بالنسبة لهم، عملية تجارية الفنان فيها سلعة هؤلاء أثروا على مستوى الدراما الأردنية وهؤلاء من اسباب هبوط الأعمال الأردنية.. والفنان حقيقة لا يستطيع أن يرفض دائماً في ظل الالتزامات المادية.. وقد يقبل احياناً بعمل هو غير راض عنه.

البلاد: والوجوه الجديدة، التي لم نسمع بها من قبل.. ولا تجد مبرراً فنياً لظهورها ؟!

داوود جلاجل: أنا مع الدماء الجديدة.. مع الوجوه الجديدة.. على شرط أن لا تكون هذه الدماء فاسدة.. وهذه الوجوه التي لا علاقة لبعضها - احياناً - بالفن هي نتيجة للعملية التجارية التي تكلمنا عنها.. فبحث المنتج عن زيادة أرباحه.. دون أي مفهوم محترم للعملية الفنية.. يجعله يسند أدواره لمن "هب ودب" فهو لا يستطيع ضمن طروحاته - اقصد هذه النوعية من المنتجين - أن يتعاقد مع "عبير عيسى" أو "جميل عواد" أو "نبيل المشيني" أو غيرهم لأن لهؤلاء أجورهم وأسلوبهم في التعامل واحترامهم وتاريخهم لذا فهو بحثاً عن المردود المادي فقط يلجأ لهذه الوجوه التي اساء الكثير منها للفن.. والحقيقة أنه في غياب النقابة.. ليس هناك من يضبط العملية ليستطيع أي كان أن يمثل أو ينتج أو يخرج.

البلاد: وأدوارك أنت - داوود جلاجل - ايها أكثر تميزاً في مسيرتك الفنية ؟!

داوود جلاجل: دوري في مسلسل تل الفخار "عبد الله أبو سكر" أحببته وكان فرصة جيدة ودوري في "رأس غليس" اعطاني مساحة واسعة.. ولكن ربما لانبهاري به.. لم اعطه حقه.. دوري في مسلسل العقد الفريد.. فتح أمامي مجالاً كبيراً.. وكان من انتاج «رشيد علامة» والحقيقة أنني لا أستطيع ألا أن أعترف بأثر «رشيد علامة» وجلبهار ممتاز" على مسيرتي الفنية.

البلاد: من يستهويك من الفنانين عربياً وعالمياً ومحلياً..

عالمياً: مالرون براندو - انطوني كوين

عربياً: كثيرون وعلى رأسهم محمود مرسي

محلياً: كثير من الزملاء.. مثلاً جميل عواد.. محمود أبو غريب/زهير النوباني.. نبيل المشيني.

وفي المجال الكوميدي ربيع شهاب.. طاقة رائعة.. نبيل وهشام ايضاً.. ومن الزميلات.. شفيقة الطل. جولييت عواد.

البلاد: هل يقرأ - داوود جلاجل - في أوقات فراغه.. وما هي آخر قراءاته ؟!

داوود جلاجل: نعم أقرأ جيداً.. وفي مجال المسرح.. السينما.. والنقد. والفنون بشكل عام.. فأنا متابع لمجلة «العربي» وسلسلة «عالم المعرفة» وأقرأ ايضاً «ليوسف القعيد» وجبرا إبراهيم جبرا» و «حنا مينه» ونجيب محفوظ» كما اقرأ «لمؤنس الرزاز» وجمال ناجي» كما انني ايضاً اخطط وارسم احياناً.

البلاد: ماذا تعني لك الكلمات التالية:

داوود جلاجل: لوحة فنية : الجمال

التلفزيون: متعة وسارق الوقت

المسرح: استمتاع

البيت: الهدوء والسكينة والحب في اسمى صوره.

البلاد: ماذا تقول لداوود جلاجل في نهاية هذا اللقاء.

داوود جلاجل: أقول. حاول أن تجتهد أكثر في عملك الذي يجب أن تمارسه بروح الهاوي.

البلاد: شكراً لك استاذ داوود جلاجل.

داوود جلاجل: شكراً لكم.

كلمة ونص

● محمود رواشدة

تلفزيوننا الكئيب

أود أن أعترف أمام الجميع.. أن "إدارة" التلفزيون الأردني ورغماً عن الجميع إدارة شجاعة.. شجاعة.. وبلغ من شجاعتها.. أنها تمارس دون أن يرف لها جفن ودون أن تجد مسؤولاً يقول لها.. حرام/متسلحة - أعني هذه الادارة - بقدرة فذة على امتصاص كل ردات "الفعل" الغاضبة والناقمة والمزدرية لكل ما يقترفه هذا "التلفزيون" بحق ابناء هذا الشعب.

ولكي لا استرسل في هذا النواح. أتساءل مع كل "المشاهدين الأردنيين" عن الأعمال الرائعة التي انتجها.. أو بثها هذا التلفزيون/فمن مسلسل "العلم نور" إلى ذلك البرنامج الفج الذي نفّر المشاهدين من الفن والفنانين واعني به - نوري النجوم - إلى ذلك المسلسل السيء الصيت «هالة والدراويش» والذي قدم صورة مشوهة ومسطحة وتافهة عن اناس يفترض انهم يحملون فكراً إسلامياً !!

أما الداهية الكبرى في برامج العيد.. "ليلة العيد" جاءنا [illegible] التلفزيون بشيء [illegible] «مسرحية» استمرت حتى الواحدة.. اتبعها بسهرة غنائية مع مطربين من الدرجة «العشرين».

إن نظرة واحدة لبرامج "تلفزيوننا والتلفزيونات المجاورة.. تجعلنا نشعر «بالسخرية المرة» وتجعلنا ايضاً نتساءل.. اليس ثمة «وزير إعلام» يرى هذه "المهازل" أم أن المشاهد الأردني لا يستحق شيئاً من الاهتمام.

لقد حول "التلفزيون" عيدنا إلى "كآبة".. اللهم أرفق بحال المشاهد.. أما إدارة التلفزيون فلا أظن أن المشاهد يعنيها.

سلطان - والحناوي

بعد أن كان من المقرر أن تصبح المطربة "ميادة الحناوي" زوجة للموسيقار "محمد سلطان" يبدو أن الأمور لم تعد كما كانت.. فبعد اتفاقهما على الخطبة وعلى الشقة التي سيسكنان فيها.. وبعد أن عبرت ميادة في أكثر من لقاء عن سعادتها بهذه الخطوة. بدأت "ميادة" من جانبها. بعدم الرد على تلفونات "سلطان" فيما يبدو أنه اسلوب مهذب للرفض.. وتوضح "ميادة" موقفها قائلة.. بعد دراسة عميقة للموضوع.. وجدت أن هناك اسباب كثيرة ستجعل من زواجي مغامرة قد لا تكون ناجحة خصوصاً أن "سلطان" في الخمسين من عمره وأنا لا زلت شابة.. من المعروف أن العمر الحقيقي "لميادة" هو ٣٤ سنة.

نجلاء فتحي - مخرجة

النجمة الكبيرة.. نجلاء فتحي استطاعت اقناع الفنانة "سعاد حسني" للقيام ببطولة أول فيلم.. ستقوم بإخراجه.. وإنتاجه ايضاً.. وسيحمل هذا الفيلم اسم «دموع نجمة» وهكذا تقول "نجلاء فتحي" سأعيد نجمة كبيرة مثل "سعاد حسني" إلى السينما واخرجها من عزلتها وسأحقق حلمي في أن أكون مخرجة.

ممنوع في ممنوع

ستكون مسرحية "ممنوع في ممنوع".. هي باكورة الأعمال التي ستعرض على مسرح "عمون" حيث تجري بروفاتها الآن.. تمهيداً لعرضها في بداية شهر نيسان المسرحية كتبها.. عزمي مصطفى.. ويشترك فيها عاكف نجم، ماهر خماش، عبد الكريم القواسمي، حسني أبو حمد، نادرة عمران، ومسرح "عمون" أفتتحه الفنان "سهيل الياس" ليقدم عليه عروضه.

رأفت فؤاد وأغان جديدة

المطرب رأفت فؤاد يستعد لتسجيل أغنيتين أحداهما وطنية يتغنى فيها بسيد البلاد.. وعنوانها "أنتا الفرحة وكنز الدنيا" لحنها له "ميلاد فرح" وكتب كلماتها "عارف اللافي" والأغنية الأخرى عاطفية بعنوان «أنا بحلف بيكي» من الحان ايمن سماوي.

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

أحاديث الأقنعة

يكتبها: المقنع

● مجلة الإذاعة والتلفزيون المفروض أن تكون إعلامية ثقافية ولها مجلس إدارة ممن يعطون "إنسان" عينهم للفن الإذاعي.. المجلة من الغلاف إلى الغلاف تزدرد ولا تمضغ !!!

● ضحكت حتى "تشققت خواصري" وأنا أطالع نص مقابلة أجريت مع مدير التلفزيون حول دورة رمضان.. الشمس لا تغطى "بغربال" وليش المكابرة بالمحسوس . طبخة رمضان "شاطت" وفاحت رائحتها طوال فترة الأفطار.

● دلوني يا سادة يا كرام ! على إنجاز واحد لمركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني.. أو ما يسمى مجازاً.. بالمعهد خلال خمس سنوات حتى تاريخه.. أنا وحمانا الله من كلمة أنا.. أتحدى جميع الدورات ضحك على الدقون.. مكررة ومعادة وسيق وأجريت عندما كان مسؤول المعهد يعمل "معاراً" في دولة خليجية.. والآن فاقد الشيء لا يعطيه..

● غن وهوايات.. وتسجيل في المحافظات.. وكل ما دق "الكوز بالجرة" اتحفنا التلفزيون "رعاه الله" بهذا البرنامج نحن نعرف أن استوديو الفن في لبنان.. عندما كان لبنان اخضر حلو. تبنى مواهب اسعدت الآن جمهور العالم العربي. أصوات لها حضور على الساحة الفنية.. ترى أين هي الأصوات التي تبناها التلفزيون وأثبتت وجودها ؟ هنالك أصوات مازالت مجرد "مشاريع" ليس إلا..

● أزيلت "بوابة مندليوم" والتي كانت تشكل حاجزاً بين الإخوة الأعداء.. الإذاعة والتلفزيون.. لكن الحاجز النفسي ما زال موجوداً.. وإلا ما معنى.. ان لا نفتح "الباب العالي" تفضل.. تشكرات أفندم.. أمام المعدين .. والمذيعين في الإذاعة للعمل على الشاشة.. أفضل من أن تعد "ممثلة" وأخذه برنامج مسابقات وتقولون .. نرحب بالمعدين ؟ أي معدين ؟ نعم مش سامع !

● المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون له مكتب في الإذاعة صحيح "مش وثير" لكنه مكتب مع ذلك استخدم طيلة شهر رمضان من قبل اصحاب القرار بالإذاعة ك.. يوقيه.. ولكن للتدخين.

● في معهد التدريب.. نظمت معاملة مالية لمحاضر يعتبر القاسم المشترك الأعظم في محاضرات المعهد.. المبلغ بالتمام والكمال ستمائة دينار "يا بلاش" الموظف من المؤسسة لكن استنفاع. وقام المدير المالي بتنزيل المبلغ إلى مئتي دينار لا غير.

وعلى طريقة "حكّلي حتى أحك لك" مدير المعهد ألقى محاضرة في جامعة أهلية.. بعدها رد الجميل لهم بأن طلب من "إثنين" في الجامعة القاء محاضرات في الإعلام بالمعهد.. على فكرة "صوت" المدير هو الذي رجح أن يكون في دمشق مركز تدريب بدلاً من عمان كان هذا في السابق.

● ليالي رمضان.. وليالي العيد.. مذيع بل مشروع مذيع قرأ موجز الأنباء.. بعد الموجز المذيعة قالت ننتقل إلى الزميل.. في الأغوار. يا ناس كيف بقدرة قادر وصل مذيع الموجز إلى الأغوار ؟ بتضحكوا على مين !!!

● العمر مسألة رئيسية في فكر كل انسان.. ليست هناك سن دنيا أو سن قصوى لتحقيق هدف في الحياة.. مدير التطوير والتدريب في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لا يعترف "أصلاً بقانون التقاعد" مجحف بحقه.. والك الوزير صديقه طبعاً "جدد له لسنة أخرى هذا المدير مش لسواد عيونه" جدد له بل لأن مؤهلاته لا يحملها اي إعلامي.. وعشان هيك أخذ الدرجة الخاصة.. يضع نفسه "يا لطيف" التواضع مطلوب.. في مرتبة مدير إذاعات «بي بي سي» وعمره اقترب من السبعين.. ويحمل لقب سير لذلك يطالب بهذا «اللقب» وتمشياً مع هذه القاعدة.. لازم رأيت المذيع هنا يكون متساوياً بالملايين مع راتب المذيع في امريكا مثلاً.. يا عمي خليك . الخبرة مش لازم تتقاعد.. وعمر ما حدا من الشباب المؤهلين ولا أكل خبز.. يعني خرطك الخراط.. وتوقف !!

من وحي مسلسل «العلم نور»

كاتم صوت كاتم صوت كاتم صوت كاتم صوت كاتم صوت

«نهايات ... ونهايات»

انتهى مسلسل «نهاية رجل شجاع» وانتهى مسلسل «العلم نور» وكلاهما انتهى وكلاهما اسمه «مسلسل».. وكلاهما يسمى الشخص الذي أشرف على خروجه بصورته النهائية «مخرج» .وكلاهما - أعني المسلسلين - يسمى الذي كتبهما «كاتب» بالله عليكم هل هذا عدل !!

وودي الن

يتوقع "كاتم صوت" أن يستعين المخرج الأمريكي "وودي ألن" ببعض مشاهد مسلسل «العلم نور» خصوصاً مشاهد الكوميدي العملاق «يوسف يوسف» !!

يكفي

"كاتم صوت" الذي لا يجيد فن التعبير عن خواطره.. قال وهو مستمتع بحلقات "العلم نور" أنه سيتوقف عن "طلب العلم" وبصورة نهائية قائلاً.. يكفي هذا العلم الذي نشاهده !!

عالم كهرباء

عالم كهرباء قال إن "النور" الذي في هذا "العلم" يقصد "المسلسل طبعاً هو من النوع الذي يزيد "النفوس" والعيون.. "عتمة" وأنه "نور" خاص جداً !! لا يعرفه إلا عالمين إثنين أحدهما.. "أحمد يوسف" والآخر "فؤاد الشوملي".

ادارة التلفزيون

اعداد كبيرة من "الطرشان" و"العميان" انهالت برقياتهم على إدارة التلفزيون.. التي انتجت هذا العمل "العظيم" كلها تقول.. نشكركم لأننا عرفنا ما قيمة أن يكون الإنسان "أعمى أو اطرش".



الهام شاهين في شحنة الموت

الفنانة الحسناء - الهام شاهين - تدخل مجال الانتاج السينمائي الذي يبدو أنه أصبح موضة في الفترة الأخيرة لذلك اختارت "الهام" قصة "شحنة الموت" لتكون باكورة انتاجها وسيتحدث الفيلم عن الحرب اللبنانية وتأثيرها في الناس. وعلاقاتهم الإجتماعية

داريل هانا - وكنيدي

الممثلة الشقراء داريل هانا التي كانت حديث الأوساط الفنية والاجتماعية بسبب علاقتها مع ابن الرئيس الامريكي الراحل - جون كنيدي - إلى الحد الذي بات معه زواجهما مؤكداً.. خصوصاً وانهما كانا يظهران أمام كاميرات المصورين بصورة حميمة جداً.. هذه الممثلة صدمت وهي ترى التغير المفاجيء لحبيبها "كنيدي الصغير" كما كانت تسميه وزاد الصدمة أكثر حين رأت تعلقه الشديد بعارضة أزياء وقالت حزينة مجرد كلمة وداعاً لم يقلها.. هل يتبخر الحب بهذه السرعة. الإجابة عند كنيدي الصغير !!

ميرفت أمين - تسرق هدى رمزي

النجمة "ميرفت أمين" بعد أن انفصلت عن زوجها الخامس.. حسين التلا تزوجت من رجل الأعمال "مصطفى البليدي" إلى هنا والخبر عادي.. الغير عادي في الخبر.. أن "مصطفى البليدي" كان زوجاً للفنانة «هدى رمزي» صديقة «ميرفت» وبمجرد انفصاله عن «هدى» تزوج «ميرفت» علماً بأن مصطفى تعرف على «ميرفت أمين» في بيت زوجته السابقة - هدى رمزي -!!

شيريهان - تؤدي العمرة

شهر رمضان شهر عبادة للجميع ويبدو أن الفنانة "شيريهان" تدرك هذا الأمر.. لذلك فالفنانة الشابة.. وبرفقتها الراقصة «فيفي عبده» وفريد شوقي وابنتاه رانيا.. وعبير قاموا بزيارة لمكة.. والمدينة المنورة.. وأدوا العمرة هناك !! واداء العمرة.. هو تقليد يتبعه الكثير من الفنانين والفنانات في كل رمضان.



الطبيب ما زال يسرح ويمرح دون مبالاة

خطأ طبي حوّل حياة هذا الطفل إلى جحيم

اعطوه في المستشفى دماء ملوثة وأخبروه بأن علاجه مستحيل

كتب نائل صلاح

لا ندري لماذا لا تتم مساءلة الطبيب عندما يقوم بخطأ طبي يقضي به على حياة انسان كان يتمتع بصحته وعافيته، ولا ندري إلى متى ستبقى عقدة الخطأ الطبي تصيب الكثير من اطبائنا الذين طالما تغنينا بعلمهم وبأنهم وصلوا إلى مستوى يفوق المستويات العالمية في الطب والجراحة، فقد زادت الأخطاء الطبية في مستشفياتنا الحكومية بشكل يجعلنا نقف جميعاً محاربين لهذه الظاهرة التي لا تحمد عقباها، حيث طفح الكيل ولم يعد هناك مجالٌ للصمت.

فهذه المرة كان الطفل حسن العيسن ضحية للخطأ الطبي عندما تم اعطاءه دماءً ملوثة سببت له مضاعفات كبيرة جعلته طوال ست سنوات يعيش في صراع مع المرض، وما زال حسن يعيش هذا الصراع، بعد أن أخبره المستشفى بعدم وجود علاج ينقذه من الدماء الملوثة التي تسري في شرايينه !!

يقول والد الطفل: بدأت المعاناة عندما شعر حسن بألم في "زره" قبل ستة سنوات، حيث زاد الألم إلى درجة جعلتنا نأخذه إلى جميع الأطباء في الأردن، والذين أكدوا لنا بأنه بحاجة إلى جهاز طبي لكي يتخلص من الألم المذكور، ولكننا أردنا أن يكون الخلاص من الألم نهائياً وبعلاج طبي، لذلك ذهبنا به إلى بلغاريا وعرضناه على الأطباء هناك، فأخبرونا بنفس الكلام، الأمر الذي جعلنا نعود أدراجنا إلى الوطن لمعالجته في بلده.

يضيف الأب: ذهبنا به إلى الدكتور «أ.أ» الذي كان يشغل حينها منصب رئيس قسم العظام في مستشفى البشير، ويملك الآن عيادة خاصة قرب المستشفى الإسلامي، ولكن الطبيب المذكور، عندما شخص حالة ابننا، أخبرنا بأنه بحاجة إلى عملية، وأن العملية ستريحه من الألم نهائياً، لذلك وافقنا على إجراء العملية التي قام بها نفس الطبيب وفي مستشفى البشير، إلا أن نتائج العملية كانت مدمرة، فقد اكتشفنا بعد العملية أن رجل حسن اليمني اصيبت بقصر مقداره ٢.٨ سم، الأمر الذي سبب له عاهة دائمة بحيث أخذ يعرج على قدمه اليمنى، كما أن مكان العملية ما زال واضحاً جداً حتى الآن، والذي ينظر إلى فخذه، لا بد له أن يقول بأن الذي أجرى له العملية، كان يتفنن في تشريح الجثث، فأثر العملية كبير وكأنها أجريت ليلة أمس، مشيراً إلى أن ذلك ما زال بسيطاً ويمكن السكوت عليه، أما الأهم فهو المضاعفات والأعراض التي بدأت تظهر على الطفل وتسبب له المشاكل الكبيرة التي كادت تقضي على حياته، فقد اصيب قبل ثلاث سنوات بتورم في الوجه والرقبة، وفقد توازن الخد مع الأذن، بحيث لم تعد الأذن بارزة وإنما أصبحت كأنها ملتصقة مع الخد، ناهيك عن الألم الشديد الذي تبع ذلك، حيث كان الطفل يعيش في صراع كبير، ويقوم بحك جميع أنحاء جسده بقوة كبيرة حتى أصبح لون جسده أحمر، وحرارته تفوق الحرارة المنبعثة من صوبة الكاز.

وأضاف: ثم حدث معه انتفاخ في الخصيتين حتى اصبح حجم الواحدة يزيد عن حجم كرة القدم بقليل فقمنا على الفور بمراجعة الاطباء، الذين اكدوا بأن السبب يكمن في تلويث الدم الذي يسري في عروقه، معترفين بأن الطفل حصل على دماء ملوثة أثناء العملية التي اجريت له في السابق، وأكدوا لنا بأنه لا يوجد علاج لهذا المرض، فهل من المعقول ذلك، لقد تبرعت أنا وأخوانه بالدم وقت العملية، فهل يعقل أن نعطيهم نحن دماء نقية، بينما يعطوا ابننا دماء ملوثة ؟!!.

وأضاف: [illegible] انتفاخ في الرقبة، حتى [illegible] الرقبة مع عرض الوجه، [illegible] والرقبة قطعة واحدة [illegible]، عندها شعر حسن باختناق، حيث لم يعد هناك مجال للتنفس اطلاقاً، فارتمى على الأرض، بينما نحن طارت عقولنا، وظننت أنه فارق الحياة، فقمنا على الفور بنقله إلى المستشفى، حيث تم إسعافه وإجراء اللازم له، حتى عاد إلى التنفس الطبيعي، فمن الذي يضمن لنا حياته إذا حدثت معه نفس الحادثة، ولم يكن بجانبه أحد لكي يسعفه.

وأكد الأب، أن ابنه حسن ما زال على مقاعد الدراسة، وقد اضطر لإعادة السنة الماضية، وذلك بسبب التغيب عن الدراسة، نظراً لحالته الصحية، حيث تأتيه تلك الأعراض في أوقات مختلفة وبدون سابق إنذار، حيث تحولت حياته وحياتنا إلى قلق مستمر، وجحيم قاتل، فمن يخلصنا من هذا العذاب؟!!

مضيفاً: أنا كمواطن أردني فإذا كانت بلدي لا تعالج ابني، ولا تعاقب من سبب له المعاناة التي يعيشها، فكيف سيكون لدي انتماء وطني، إن الحسين يقول: الإنسان أغلى ما نملك. ويقول: فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة، ولكن المسؤولين لا يطبقون هذا الكلام، ولا يأخذونه بعين الإعتبار، فمن يعاقبهم؟! إنني اطالب من "ملحس" الذي اثار قضية الدواء، أن يثير القضايا الاهم التي تهم المواطنين بدرجة أكبر، كيف يتحدث عن الدواء، وينسى أن هناك اطباء يدمرون حياة المواطنين دون أن يردعم أحد، لقد ذهبت مراراً إلى المستشفى، وأخبرتهم بالخطأ الطبي الذي سببه الطبيب المذكور لابني، لكنهم قالوا لي بالحرف الواحد: اللي صار.. صار.. ولا يوجد علاج لابنك لأنه اعطي دماء ملوثة، شو نعمل لك، فهل يعقل ذلك، لقد قابلوني بلا مبالاة، وكان الخطأ الطبي حدث لقطة صغيرة، أو لكلب أليف.. حتى لو حدث ذلك، لكانوا اهتموا بأمر الكلب أكثر من اهتمامهم بأمر الإنسان الذي دمروا حياته وقضوا على مستقبله إلى الأبد.



وأشار الأب، إلى أن ابنه منذ انتهاء العملية قبل ست سنوات حتى هذه اللحظات، وهو يأخذ الدهون على جسده، فكلما اصابته الحالة نقوم على الفور بوضع البودرة الطبية على جسده، أي أنه يعيش على هذه البودرة وربما يقضي طيلة حياته هكذا في صراع مع المرض والبودرة.. فهل يعقل ذلك !!

أما الطفل حسن وعمره الآن ١٥ سنة فقد كان الحزن يعصره، عندما أردنا الحديث معه، وقال لنا أنه في كثير من الأحيان، يشعر بالألم وبدون سابق إنذار، فيقوم على الفور بحك جميع أنحاء جسمه بقوة كبيرة حتى يصبح جسده أحمراً وترتفع درجة حرارته من شدة الحك، ويشعر حينها بألم كبير جداً، ولا يهدأ إلا عندما يضع "البودرة" على جميع أنحاء جسده، مضيفاً أنه يعيش في صراع كبير يجعله يجهل المستقبل الذي ينتظره، ولا يدري كيف ستكون حالته عندما يكبر قليلاً، وهل سيستطيع أن يكون رب اسرة في المستقبل، وهل سيعيش حياة طبيعية كباقي البشر، إنه يكره اليوم الذي ذهب فيه إلى ذلك المستشفى، ويحقد على الطب والأطباء، بعد الذي حدث له بسببهم ولا يدعو إلا الله أن ينقذه من هذا المرض اللعين، مؤكداً أنه تراجع في دراسته، وأعاد السنة الماضية، بسبب المرض بل إنه يكاد يفقد اصدقاءه وأحبابه، بسبب المرض الذي يلازمه حياته أينما ذهب.

«الزوجة : جعلني نجمة لياليه... الماجنة !!»

البلاد من: عمار العجي.

(ف) سيدة في مطلع العقد الرابع من عمرها.. ترفع للمرة الثانية في أقل من عامين قضيتها الى الملحمين، لعلهم بخبراتهم وبآلياتهم ينقذونها من قبضة زوجها (ا) لبناني الاصل.

(ا) واحد من رجال الاعمال اللبنانيين الذين زادتهم عاصفة الصحراء ثراءً ... كما اخبرتنا زوجته فهو له من الاعمال التجارية في الكويت ولبنان وغيرها من الدول ما جعله ... مليونيراً مجهولاً وان كانت شخصيته لا تقول ذلك.

تقول (ف): تعرفت عليه عندما كنت طالبة في جامعة بيروت العربية وكان (ا) من المتميزين بالتفوق الدراسي... وبالخمول الاجتماعي، فلم يكن في ذاكرته من وقت قضيناه ونحن على مقاعد الدراسة ممن يعشقون الجنس الآخر او يختلطون به كغيره من الشباب الجامعي... ذلك الاختلاط الحلو... والذي لا تؤمن نتائجه!!

كنت طيلة المرحلة الجامعية الاولى أشفق عليه، وادافع عنه اذا ما اتهمه احدهم او احداهن بالخمول او العزلة ... وانقضى الوقت سريعاً ... عدت الى عمان عدة مرات .. وعدت الى بيروت و(ا) لا يعرف عما حوله... الا ما يتعلق باصول المحاسبة والادارة العامة..

سلوك الخجل.. والنقيض !!!!

وتسرد (ف) حكايتها بكل جرأة وشجاعة ... كان يسارع لجمع ثيابه المنشورة على حبل الغسيل عندما كنت اعود معه لبيته .. كنت ارى فيه مثال الزوج الذي سيحميني اتثاء ... من اعين الآخرين... فكانت فكرة زواجنا .. واحدة من الافكار التي حاولت زرعها فيه... وفعلاً .نجحت الفكرة كغيرها من الافكار والسلوكيات الحضارية التي يجب ان يمارسها شاب... جامعي.. متفوق... يلقى كل احترام وتقدير من اساتذة كلية الاقتصاد في الجامعة وعندما اشتعلت الحرب الاهلية في لبنان .. قررنا العودة والاستقرار في عمان... ونجحت هذه الفكرة ايضاً ... وحصل كلانا على العمل مما جعل منه بعد أقل من خمس سنوات صاحب مؤسسة تجارية لها حساباتها وارباحها الطائلة. . واتسعت تجارته ... فصار من المصدرين ... والمستوردين... وممن يلعبون بالمال لعباً ... كما يقول الناس...

كثرت رحلاته .. وسفراته .. للخارج ... وللبنان .. في كل مرة يعود (ا) وقد اكتسب جديداً ... في فكره وسلوكه... وتصرفاته معي .. ومع معارفه في عمان...

بيت جديد لانسان جديد..

وتقول (ف) اشترينا قبل سنوات فيلا جميلة جداً في عمان.. لا ينقصها من الحشم والخدم .. ولوازم الرفاه... الا طفل... او طفلة ...يبدد هزيمة الامومة .. والابوة فينا... فقد حرمنا الله من هذه النعمة...

ولكن (ا) لم يكن ممن يفكرون بهذا الكلام .. فالتلفزيون ... واشرطة الفيديو، وزياراته ... ورحلاته ،واعماله .. كانت تزيد عن وقته..

وكم حاولت ان اقنعه بالعلاج ... لعلنا ننجب طفلاً .. كثيرنا من أصدقائه وصديقاتي... ولكنه ... كهذا الجدار ... لايحرك ساكناً ازاء هذا الامر...

ورغم محاولات اصدقاء له... الا انه قاطعهم ... ورفض استمرار صداقته بهم... وبعد شهور على استقرارنا في الفيلا الجديدة ... اخذت احوال الرجل تزداد سوءاً .. صارت المشروبات بالنسبة له كالماء .. فلا تخلو غرفته... وطاولته امام الفيديو .. وحتى في المطبخ .. من المشروب...

كثرت دعواته لاصدقائه وزوجاتهم !!! يجلسون !!! ياكلون ... يشربون يغنون ويرقصون !!! وكانهم جميعاً من صلب رجل واحد ... لا احد يخجل من احد!!!

كنت أجمالهم... فلا اظهر رقصي ... امامهم ... ولما يخرجون .كالسكارى... ترشدهم زوجاتهم الى الباب ..كنت اقلب الدنيا على راسه... فيعدني بعدم تكرار هذه السهرة...

ففي كل مرة كان يكذب علي حتى تحول ليله الى سهرات دائمة ... ترقص فيها زوجات ضيوفه رقص الملجنات... اللواتي لا يغار ازواجهن عليهن!!! ويتمازحن مع بعضهن.. مزحاً لا يقبله انس ولا جن .. وامام ...الرجال... الذين... يتبادلون ربط ربطات اعناقهم... على خصور زوجاتهم...

ولما انتقدت مرة بعضهن اتهمني بالتخلف!! وغضبن .ولكنه اعتذر لهن !! وطلب مني ان ارقص.. للاعتذار ... للجميع!! وبالفعل رقصت لاكيدهن... ولاثبت لهن انني لست كما يعتقدون ...

وكانت منه غلطتي .. التي فتحت عيونه وعيون بعض اصدقائه علي... يرجونني في كل سهرة ان ارقص لهم .. وكان كل ما تبديه تساعهم من رقص واستعراض... وحركات لايمكن وصفها الا بالجنون!! لا تكفي لقضاء ليلهم... الملجن...

اي ثمن للخلاص منه؟!!

ولما طلبت منه الطلاق رفض، واتهمني انني انوي فضحه وتدميره... واخذ يعايرني باهلي الذين لايعرفون لي طريقاً لبيت منذ قررت الزواج منه، ايام كان الزواج من ابن العم، او القريب... شراء يجب ان تسكت عليه الفتاة، فتوجهت لاحد المحامين .. الذي بذل قصارى جهده لاقناع زوجي بضرورة الكف من تصرفاته معي .. وبضرورة ارغامي على ايصال طلب طلاقي منه الى المحاكم...

واعتقدت ان (ا) قد عاد الى رشده!! فقلت بالفعل زيارات الاصدقاء ... ولكنه واصل العودة متاخراً كل ليلة... يعود كالمشلول !! وكانه لا علاقة له بي!!

ولما صارحته بالامر.. قال لي انك لاترغبين بي زوجاً ... لما طلبت الطلاق.. واخيراً تصالحنا.. واخذت العلاقة تتضح احتراماً من جديد.... لدرجة انني لبيت له رغبة ما خطرت ببالي يوماً ... ولكنني لبيتها له .. اثباتا على ندمي لانني طلبت الطلاق منه.. الا انه .. اخذها عادة ... يحضر يوماً بعد يوم شريطاً جديداً ... ويطلب مني ان اقلد ما نشاهد: كنت بغضب ارضى احياناً... واتحمل ما يطلب مني... ولكني عجزت ...صار الطعام لا يستقر في معدتي... قرفاً ... من انسان يحول نفسه لحيوان!!

لقد جددت طلب طلاقي... للمحامي ولن اتراجع عنه تحت اي ظرف ... وسمحت للمحامي ان يسرد كل ما لديه مما ذكرت له عن تصرفات زوجي... امام كل الناس .. لانني ماعدت قادرة على العيش معه... ولامي في الاصل عيشة ولا حياة منه التي يمارسها زوجي....

وتقول (ف) سأسمح لكل الصحف ان تنشر ما تريد... وسيكون يوم طلاقي من اسعد ايامي... ولم اتخيل للآن فرحتي عندما اكون طليقة بعيدة عن الارتباط بهذا الانسان، الذي لا يحترم هذا اللقب...

لم اتخيل يوماً ان فندقاً ما سيسمح لنزلائه بأن يمارسوا ما كان يسمح به (ا) في بيته..

وعن مصيرها ان تم الطلاق تقول (ف).. المهم هو مصيري ان فشل الطلاق.. فلدي من الاموال ما يأمن لي كل ما تحتاجه المرأة الشريفة... لتعيش حياة معقولة...

لا ان تتحول الى آلة يحركها الريموت... وهو في الاصل آلة!!!

وعن موقف صديقاتها منها انا ما أصررت على الطلاق تقول:

لدى اكثرهن ابناء يشكلون المعنى الآخر لمعنى حياتهن اما انا... فعلى استعداد لان انضم لمن يرعون العجزة... او يؤوون الايتام ... او افتح مؤسسة تجارية ... سنأخذ ما يشكل معنى لحياتي بعدما فشلت في زواج [illegible] انا السبب فيه... ولقد نلت جزائي .. وارجو [illegible] حد لما نلت وعلى المحامي ان [illegible] القضية قبل ان يكون انتحار [illegible].

وتضيف: اعرف [illegible] ... ولن اقدم عليه ... لانني ما فكرت [illegible] لكن سيكون هو الحل في لحظة ما [illegible] من قدوم تلك اللحظة.

من ينقذ هذا الطفل

عمره الزمني (١٨) سنة بينما عمره الجسماني والعقلي (٥) سنوات



منذ فترة طويلة يعاني المدعو زكريا محمد من نقص في هرمون النمو، بحيث يساوي متوسط طول طفل عمره (٥) سنوات، بينما هو الآن في السنة الثامنة عشرة من عمره.

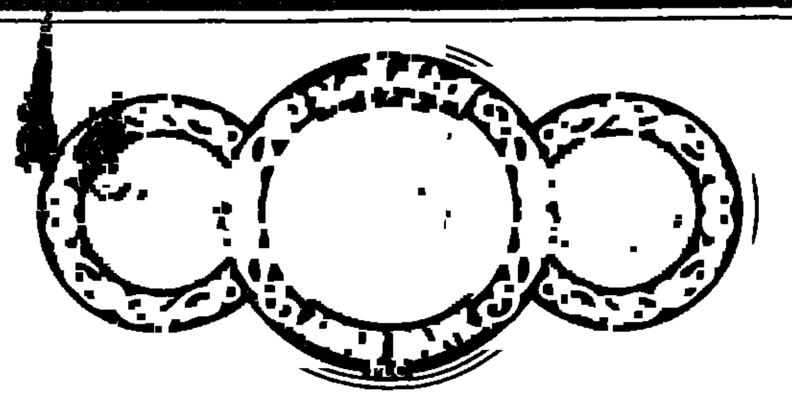
تقول والدة زكريا، أن ابنها يعاني من ذلك المرض منذ كان طفلاً صغيرا ولكنها لم تتمكن من معالجته بسبب عدم توفر النقود الكافية لذلك، فوالده متوفى ولا يوجد دخل شهري للبيت، وهي تخاف على زكريا أكثر من خوفها على نفسها، حيث انه ما زال طفلاً، يلهو مع الاطفال ويتصرف تصرفاتهم، برغم انه في الثامنة عشرة.

أما زكريا فعندما أردنا استجوابه، لم يقل شيئاً وإنما ابتسم لنا ابتسامة طفولية بريئة، وراح يلهو مع الصغار!!.

"رهنوا ابنه" .. مرة ثانية!!

يبدو أن نشر حكاية.. رهنوا ابنه مقابل ٨٥ ديناراً وطلق زوجته من أجل نصيف كيلو لحمة.. قد أدى لتطورات لم تكن أصلاً في سياق التقرير أو القضية من نشره صاحب المشكلة فاتفقنا فالآن نشره لحكايته كان بهدف الحصول على حقوق اولاده المكفولين فقط وليس التسول أو اللجوء إلى الهيئات الخيرية لتغطية مصاريفه كما فهم البعض الذي يلعب على اشتباك الخلافات الأسرية !!

المحرر



البنك العربي ش م ع

يواصل تقدمه في عامه الرابع والستون، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي، ويلبي إحتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج، ملتزماً برسالته في خدمة إقتصاد الوطن العربي.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ و ١٩٩٢

الموجودات	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٦٩٥ ٦٨٧	٣ ٤٢٠ ٨٧٢
سندات مالية واسهم	٩٨٥ ٦٢٩	٨٦٨ ٩٣٥
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٦٦٨ ٥٦٤	٢ ٥٩٦ ٢٠١
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	٩٢ ٠٠٤	١١١ ٠٧٦
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٨ ٥٣٢	٤٢ ٢٠٩
فوائد للقبض	٤٦ ٩٤٩	٤٩ ٥١٢
موجودات اخرى	٣٣ ٠٦١	٣٨ ٥٢٢
مجموع الموجودات	٧ ٥٧٠ ٤٢٦	[illegible]
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٤٢٢ ٤٦٨	٢ ٢٢٥ ٦٩٥
المجموع	٩ ٩٩٢ ٨٩٤	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات أخرى	٦ ٩٩٤ ٠٧٣	٦ ٥٨١ ٠١٠
كمبيالات مقبولة	٩٢ ٠٠٤	١١١ ٠٧٦
فوائد للدفع	٣٦ ٨٩٤	٣٤ ٠٣٦
ارباح للتوزيع	١٥ ٤٠٠	١٣ ٢٠٠
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية [illegible] واحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٧٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٦٩ ٠٠٠	٢٤٨ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٤٢٢ ٤٦٨	٢ ٢٢٥ ٦٩٥
المجموع	٩ ٩٩٢ ٨٩٤	[illegible]

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ و ١٩٩٢

الايرادات	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
ايرادات الفوائد	٤١٥ ١٤١	٤٢٦ ٣٤١
مصروف الفوائد	٢٧١ ٨٦٤	٢٩٦ ١٢١
صافي الفوائد	١٤٣ ٢٧٧	١٣٠ ٢٢٠
عمولات مقبوضة	٤٢ ١٢٩	٣٥ ٧٥٦
فرق العملة	١٢ ٨٩٨	٩ ٧٠٤
ايرادات اخرى	٢٢ ٥٨٩	١٩ ٢٦٣
مجموع الايرادات	٢٢٠ ٨٩٣	١٩٤ ٩٤٣
المصروفات		
رواتب واجور	٥٧ ٦٧٠	٥٠ ٨٦٨
استهلاك عقار واثاث	٥ ٧٩٧	٤ ٨٦٣
مصاريف عامة واستدراكات	٧٧ ٨٩٢	٦٨ ٢٢٩
مجموع المصروفات	١٤١ ٣٥٩	١٢٣ ٩٦٠
صافي الربح قبل الضرائب	٧٩ ٥٣٤	٧٠ ٩٨٣
الضرائب	٢٠ ٠٧٩	١٥ ٩٢٨
صافي الربح بعد الضرائب	٥٩ ٤٥٥	٥٥ ٠٥٥
التخصيص		
المحول للاحتياطي الاجباري	٨ ٠٠٠	٧ ١٥٠
المحول للاحتياطي الاختياري	١٥ ٠٠٠	٨ ٦٠٠
المحول للاحتياطي العام	٢١ ٠٠٠	٢٦ ٠٥٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٣ ٢٠٠
اتعاب مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع التخصيص	٥٩ ٤٥٥	٥٥ ٠٥٥



تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي البنك العربي، عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة للبنك العربي (شركة مساهمة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

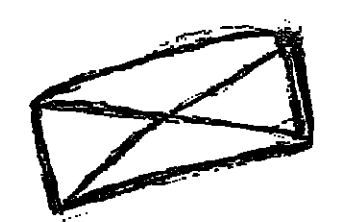
يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لايتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٢ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.



سابا وشركاهم
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤

الادارة العامة – الشميساني – عمان – الأردن ص. ب ٩٥٠٥٤٤/٥ – هاتف ٦٠٧١١٥ – ٦٦٠١٣١ – تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO – فاكس ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



الدلال وراء عقوق الوالدين

حاول قتل أمه بالسكين عندما أرادت الزواج بعد طلاقها من والده

كعك العيد كان السبب في طلاقها فأجبرها أشقاؤها على الزواج ثانية

من منتهى القضاة

كانت بداية المأساة الحقيقية لهذه العائلة بسعادة فارهة، فقد غمر المنزل سعادة عندما استقبل الزوجان مولودهما البكر، حيث لم تسعهم الفرحة، وأخذا بتربيته والإغراق في تدليله، حتى كان يأمر وما على الوالدين سوى الطاعة. ولكن الأيام لم تمر كما كان يتوقعان حيث ترك الزوج عمله في الميكانيك، وأخذ يبحث عن عمل آخر، الأمر الذي أساء لحالته المالية، وجعله يذهب بأسرته إلى منزل أهله ويعيش هناك.

وفي منزل الأهل، كانت المشاكل تنتظر الزوجين وابنهما البكر، "فالحماة" كانت تحب حفيدها لدرجة جنونية، بينما كانت مشاعرها تجاه زوجة ابنها عكس ذلك، فلم يكن يهدأ لها بال، إلا عندما تختلق المشاكل بين الزوجين وبمساعدة بناتها وعندما كثرت المشاكل، حاولت أم حاتم إقناع زوجها بالرحيل والعيش في غرفة صغيرة كما كان في السابق، لكنه كان يرفض ذلك ويتهمها بأنها تكره والدته وأخواته.

أما الأمر الذي لا يتوقعه منطق، فهو وقوع الطلاق بسبب كعكة العيد، فعندما طلبت أم حاتم من زوجها احضار القليل من "السميد" من أجل صنع الكعك بمناسبة العيد، رفض الزوج وأخبرها أنه لا يريد كعكاً بينما العصبية ترتسم على ملامحه، الأمر الذي جعلها تحاول مناقشته، لكنه اشتاط غضباً وطردها من المنزل بحجة أنها تكره والدته وشقيقته وتحاول التأثير عليهما بالسحر بواسطة الحجاب !!

تقول أم حاتم: أخذت ابني وذهبت للعيش في منزل أخي، ومكثت هناك شهراً من الزمان، عندها حضر زوجي لكي يعيدني إلى منزل أهله، لكنني رفضت وطلبت منه أن يسكنني في بيت منفرد عن بيت أهله، أو يطلقني، لكنه عاد أدراجه دون أن يعطيني جواباً لطلبي، واستمر الأمر أربعة شهور، علمت اثناءها أنه تقدم لخطبة إحدى الفتيات عندها طار صوابي، وطلبت منه الطلاق بشكل جدي، وبالفعل تم الإنفصال بيننا، وبقي ابني بحوزتي لكن أخوتي أرغموني على الزواج من رجل آخر، مما اضطرني لترك ابني لوالده حيث كان عمره حينها سبع سنوات.

تضيف الأم: كان حاتم يزورني بين فترة وأخرى، وكان الدلال الذي تحيطه به جدته واضحاً عليه، الأمر الذي اثر على مشاعره ناحيتي، وجعله يركز جميع عواطفه نحو جدته، فبدأت الأيام تمر دون أن يأتي لزيارتي، مما دعاني للذهاب إلى جدته والسؤال عنه. حيث كنت مشتاقة جداً لرؤيته، فتوسلت إلى جدته أن تسمح لي برؤيته والاطمئنان عليه، عندها دخل "حاتم" علينا، فركضت مسرعة اليه واحتضنته وبدأت أقبل فيه شوقاً وحباً، لكنه سرعان ما أخرج من جيبه سكيناً حادة، وحاول ضربي بها، وقال لي: إذا حاولت السؤال عني فسوف أضع السكين في بطنك دون شفقة، وأرجو أن تنسي أن لك ابناً اسمه حاتم على وجه الأرض.

وتضيف الأم والحسرة تقتلها، بأن ابنها اصبح نموذجاً للشاب المشاكس الذي لا تأتي من ورائه سوى المشاكل، فقد اصبح قرين سوء للمتعة والحرام، مؤكدة أنها بريئة منه إلى يوم القيامة.

أما "حاتم" فما زال لا يعترف بأن له أماً. ولا يريد الحديث عنها أو سماع أخبارها، وعندما سألناه لماذا كل هذه القسوة، قال لنا: «لو كانت تحبني كما تدعي، لما تزوجت رجلاً آخر وعاشت معه في منزل فخم، ولقد تخلت عني، فلماذا تطلب رؤيتي الآن، كما أنها دمرت حياتي عندما دللتني، لقد عودتني على الأنانية، وعندما انتقلت إلى بيت جدتي، وجدت نفس المعاملة، لم يرفضوا طلباً لي في يوم من الأيام، عندما كنت اعتدي على أولاد عماتي، وأخذ الحلوى منهم، كانت جدتي وعماتي يكافئنني ويضربن غيري، لقد زرعوا الأنانية في نفسي، ولم يسمعوني يوماً سوى «حاضر، انت كل شي، انت العمر، انت سيد الناس» مؤكداً أن هذه المعاملة دفعته إلى طريق الشر، وجعلته يحمل في قلبه الكره الشديد لوالديه. بقي أن نقول أن حاتم اشعل خلال جلستنا معه ست "سيجارات" وأخبرنا أن السيجارة هي الرفيق الذي لا يمكن الإستغناء عنه، وقال: «بلا أم بلا هم، لم يأتني من ورائها سوى النكد»!!!.

بربيش الغاز حرق بيت الشعر والخسائر سبعة آلاف دينار

أثناء إشعال الغاز، انفجر البربيش الذي يصل الغاز بالإسطوانة مما أدى إلى إشعال النيران في بيت الشعر الذي يعود للمدعو محمد رشد والذي كان الغاز موجوداً به، حيث التهمت النيران جميع محتويات بيت الشعر وهي عبارة عن تلفزيون عادي ١٤ بوصة ومجموعة لحف وفرشات صوف وإسفنج وأدوات منزلية، فيما قالت ابنة صاحب البيت وعمرها ١٦ سنة أنها قامت بإشعال الغاز وخرجت من البيت ولدى عودتها شاهدت النيران مشتعلة مشيرة إلى أن فراش البيت كان بداخلها مبلغ سبعة آلاف دينار وقد التهمتها النيران.

دهس ثلاثة أشخاص واصطدم بسيارتين ومحل تجاري

بينما كان المدعو عماد عبد الكريم وعمره ٢٦ سنة يقود سيارته تفاجأ بوجود طفل يسير على الشارع، لكنه لم يستطع تفاديه، فدهسه، مما أدى إلى وفاة الطفل المذكور والمدعو أحمد محمد وعمره ٥ سنوات على الفور، ثم انحرفت سيارته التي تحمل الرقم (١٧٧٠٠) إلى اليسار واصطدمت بالرصيف، وتابع السائق مسيره وانحرف بعدها ليصدم السيارة الخصوصي رقم ٢٢٧٦٣٢ والعائدة للمدعو خالد محمد وعمره ٣١ سنة، ومن شدة الصدمة اصطدمت السيارة الأخيرة بالسيارة رقم ١٦٥٣٥٠ والعائدة للمدعو محمد سعيد وعمره ٢٢ سنة، ثم انحرف السائق عماد ليصطدم بأحد المحلات التجارية ودهس كلاً من محمد محمد، وجابر محمد، وحالتهما متوسطة.

اطلق النار على والده فأصاب نفسه

اثر خلاف عائلي مع والده، قام المدعو (م.ع.س) وعمره ٢٢ سنة بإطلاق عيار ناري لكنه اصاب نفسه في الجهة اليسرى من البطن، فتم اسعافه إلى مستشفى مادبا وحصل على تقرير طبي يفيد بأن حالته سيئة.

دهس طفلتين

دهست الطفلة إسراء فاروق وعمرها ٨ سنوات من قبل السيارة رقم ٢٤٥٠٩١ يقودها المدعو مرشد أحمد وعمره ٣٢ سنة، نتج عن الحادث اصابة الطفلة، وبعد اسعافها لمستشفى المفرق الحكومي، حصلت على تقرير يشعر أن حالتها متوسطة وبعد حضور رجال السير لمكان الحادث علل السبب بعدم اعطاء أولوية المرور للمشاة، ولنفس السبب دهست الطفلة لانا إياد وعمرها ٤ سنوات من قبل السيارة رقم ٣٢٩٣٦٥ يقودها المدعو نزار عبد العزيز، عمره ٤١ سنة وحالة الطفلة العامة سيئة أما والد الطفلة فقد طلب عدم الإدعاء على السائق.

جريمة غامضة وسط القاهرة

صدموا سيارتها فقتلوها وسرقوا مجوهراتها

ضابط المخفر افاد بأنها مجهولة الهوية، بينما كانت أوراقها الثبوتية في حقيبتها

ما زالت شرطة القاهرة تحقق في قضية القتل والسرقة التي تعرضت لها سيدة شابة عندما كانت تقود سيارتها فوق جسر ٦ اكتوبر، حيث اصطدمت بها سيارة مجهولة ودفعتها إلى اتجاه آخر فاصطدمت بسيارة أخرى، مما اودى بحياة المغدورة، بينما تم تجريدها من أربعة آلاف جنيه كانت تحملها لشراء شهادات استثمار، بالإضافة إلى مجوهراتها الذهبية التي كانت تتزين بها.

ولكن الغريب في الجريمة، ان ضابط الشرطة الذي هرع إلى الحادث، قام بنقل المصابة إلى المستشفى على أنها مجهولة الاسم والعنوان، وبالرغم من وجود حقيبة يدها التي كانت تحوي أوراقها الشخصية التي تثبت اسمها وعنوانها.

أما عن تفاصيل الحادث فقد كانت المحاسبة سهير الوكيل تسير بسيارتها في الشارع المذكور، وفجأة اعترضتها السيارة المجهولة، وغيرت من مسيرها إلى شارع آخر حيث اصطدمت بسيارة ميكرو باص اصيب على اثرها سائقها بعدة إصابات وتم نقله إلى المستشفى أما المغدورة فقد تهشمت سيارتها بالكامل، وأغرقت دماؤها السيارة وأرض الشارع، بينما لاذ صاحب السيارة الجاني بالفرار دون أن يتمكن أحد الذين كانوا يمرون في الشارع بتلك اللحظة من التقاط رقم سيارته أو الإدلاء بمعلومات عن أوصافه التي من شأنها المساعدة في الكشف عن هويته.

ولكن بعد عشر ساعات من وقوع الحادث، تحركت إحدى دوريات الشرطة للكشف عن السيارة، وتبين أنها تحتوي على رخصة قيادة باسم المغدورة ورقم تلفون منزلها وعنوانها الكامل، حيث تم استدعاء والدها وزوجها الذين تعرفوا على جثتها وابدوا استياءهم بسبب عدم التمكن من القبض على الجاني أو كشف ملابسات الحادث، أو حتى معرفة اين ذهبت النقود التي كانت بحوزتها.

أين وزارة التربية والتعليم؟!

أحد "الزعران" اعتدى على طالبة ثاني ابتدائي في حمامات المدرسة

تمكنت اجهزة الأمن العام من إلقاء القبض على شاب يتجاوز عمره (١٨) سنة بعد أن تعرض إلى أحدى الطالبات وعمرها (٨) سنوات ولا تزال في الصف الثاني الإبتدائي في مدرسة راية بنت الحسين بمنطقة ياجوز، وذلك اثناء ذهابها إلى حمامات المدرسة من أجل قضاء الحاجة.

والجدير بالذكر أن المدرسة المذكورة التي تقع بالتحديد في اسكان التطوير الحضري، لا يوجد لها سور، بينما حمامات المدرسة تقع في الجهة المقابلة للوادي وبالتالي تكون بعيدة عن أعين الناس، مما يجعل "الزعران" يتربصون للطالبات أثناء ذهابهن إلى حمامات المدرسة.

أحد المواطنين في إسكان التطوير الحضري، ابلغنا أن مديرة المدرسة ابلغت الشرطة بالأمر، حيث تحركت الشرطة إلى هناك وراقبت المكان، حتى تمكنت من القاء القبض على الشاب، مؤكداً أن ذلك الأمر يتكرر كثيراً، ولا يستطيع المواطنون مراقبة حمامات المدرسة من أجل الإبلاغ عن وقوع حالات مشابهة، وبالتالي يجب على وزارة التربية والتعليم حل المشكلة المتعلقة بالحمامات التي تقع في زاوية بعيدة عن المدرسة ومواجهة لواد يتربص فيه «الزعران» !!

إحذروا الأذكياء!!

كيف يتعرض المغفل إلى عملية نصب كبيرة

تعددت أشكال النصب والإحتيال، وباتت تواجه الكثير من المغفلين، حتى كاد الواحد منا أن يشك بأخيه إذا أراد أن يشتري أو يبيع له شيئاً فهناك أناس خلق الله لهم عقلاً ذكياً، لكنهم استغلوا ذلك الذكاء في أمور النصب والإحتيال.. حتى تكونت في مجتمعنا عصابات منظمة هدفها الوحيد الحصول على المال بواسطة النصب والإحتيال المصبوغ بالذكاء الذي يصل إلى مرتبة الدهاء الماكر.

المواطن (س.ي) وعمره ٤٠ سنة، تعرض مؤخراً إلى عملية احتيال ما زالت خيوطها غامضة حتى الآن، فقد جاءه رجل إلى منزله بعد أن سمع بأنه قد عرض سيارته الخاصة للبيع، وطلب منه شراء السيارة مستفسراً عن الثمن الذي يريده مقابلها، عندها أخبره صاحب السيارة بأن يريد مبلغ (١٣) ألف دينار مقابل السيارة، فاتفق الاثنان على الشراء والبيع. وفي جلسة أخرى قام المشتري بإعطاء البائع (١٣) الف دينار وطلب منه أن يعطيه ورقة أمانة قانونية تثبت أنه اعطاه المبلغ، وذلك لأنه منشغل ولا يستطيع إتمام البيع وتسجيل السيارة باسمه في ذلك اليوم.. فوافق البائع على ذلك حيث أن النقود معه، ولا ضير إن كتب وصل أمانة بالمبلغ الذي أخذه.

إلى هنا، ما تزال الأمور طبيعية، ولكن الغريب في الأمر، أن أحد الأشخاص اتصل بالبائع وادعى بأنه «س.ي» وطلب منه أن يسجل السيارة باسم أعز اصدقائه والذي سيبعثه له في صباح اليوم التالي، بحجة أنه منشغل ولا يستطيع المجيء لكي يسجل السيارة باسمه، مؤكداً له أن الشخص الذي سيبعثه ويدعى (م.أ) هو بمثابة شقيقه ولافرق بينهما.

وفي اليوم التالي، ذهب (م.أ) إلى البائع وقام بتسجيل السيارة باسمه وأخذ السيارة وذهب بها، ولكن البائع تفاجأ بعد يومين باتصال هاتفي من (س.ي) حيث أخبره بأنه مستعد للمجيء لكي يسجلا السيارة باسمه ويأخذها، في تلك اللحظات طار صواب البائع، وقال له: «لقد اتصلت بي منذ يومين، وبعثت لي صديقك لكي اسجل له السيارة، وبالفعل سجلتها له وأخذها، ألم يأت اليك ؟! عندها انكر «س.ي» الأمر وأخبر البائع بأنه لم يتصل به اطلاقاً، والدليل أن وصل الأمانة ما زال موجوداً معه، وهو بالتالي يطالبه بالسيارة أو بالنقود التي اخذها منه وتبلغ (١٣) دينار.

هنا اكتشف البائع أنه كان مغفلاً، وكان يجب عليه أن لا يأخذ النقود إلا حين يسجل السيارة ويسلمها للمشتري، أو على الأقل كان يجب عليه أن يسأل عن وصل الأمانة، عندما جاء الصديق لكي يسجل له سيارته !!.

معاق حركياً تشاجر مع شقيقه واطلق عليه عيارات نارية

إثر خلاف بسيط، تشاجر كل من المدعو ي.أ وعمره ٣١ سنة، وهو معاق حركياً، وشقيقه ع.أ وعمره (٤٥) سنة، وأثناء المشاجرة قام المدعو «ي» بإطلاق عدة عيارات نارية من مسدسه باتجاه شقيقه، لكنه لم يتمكن من إصابته، إلا أنهما اصيبا بإصابات مختلفة، بينما تمكنت أجهزة الأمن العام من ضبط المسدس وإيقاف المذكورين للتحقيق.

وإخراج جيمس ايفوري.. الإضافة إلى فيلم باسم الاب للمخرج جيم شريدان
ياسين.
بجوارها

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	لتوريــد	ثمن النسخة
(٩٤/٤٣)	صمامات لاسطوانات الغاز	(٥٠)
(٩٤/٤٤)	قطع بوش للسيارات	(٥)
(٩٤/٤٥)	مواد كيماوية PERCHLORO ETHYLENE	(١٥)
(٩٤/٤٦)	قضبان معدنية لاسطانات الغاز	(١٥)
(٩٤/٤٧)	براغي وصواميل	(٥)

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

أخر موعد لقبول واستلام العروض على العطاءات المذكورة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤.

رئيس مجلس الادارة



واحة البلاد

من الحكم

ما بقى بالعمر مقدار ما راح فيه   كل مـا زل يوم يوم بالعمـر ولى
ما يعرف الجمر مثل الذي يكتويه   احد يدفا بناره واحد فيه يتصلى

خالد الفيصل

اعداد
عطا الله عايض الهقيش
زياد أبو وندي

من الروائع

لي وليف كل حكيه بالخلاف   العجب لله دره من وليف
يا لطيف من حكاياه اللطاف   سمني لعيونها عبد اللطيف

بن لعبون

عين الواحة

قصائد جادة

سبق وان كتبت قبل هذه المرة مرات عديدة كنت اتمنى فيها على الأخوة الشعراء ان يكتبوا لنا القصائد المختصرة المفيدة والتي لا تتجاوز بالكثير العشرة أبيات وذلك حتى يتسنى لنا أن نخدم أكبر عدد ممكن من المشاركين، فالقصائد الطويلة مع انها جميلة إلا أنها تأخذ حيزاً كبيراً يطغى على الصفحة وبالتالي تأخذ من حقوق الآخرين الذين يحرصون على النشر في الواحة ونحرص نحن في المقابل على تقديم العون والخدمة لهم، فها أنا أكرر للجميع رجائي مرة أخرى أن يحاولوا قدر الإمكان إرسال القصائد القصيرة كما وأرجو من الجميع أن يعملوا على إرسال القصائد الجادة والتي تعالج بعض مشاكل المجتمع ليستفيد الجميع من هذا الشعر.

بالإضافة إلى ما تقدم فقد وصلني العديد من الرسائل التي تؤكد رغبة اصحابها بأن نتابع وضع صور الشعراء مع قصائدهم وبناء عليه فإن كان هناك من يرغب في نشر صورته مع القصيدة أن يرسلها لنا ويضع عليها الإسم والعنوان.. لكي ننشرها ونحتفظ بالنسخة الأصلية لمراسلاته القادمة.

عطا الله الهقيش

قبل الفوات

اهداء الى
سيادة الشريف فواز بن زين

ومن بعد عز الله العزيز استمدنا
على اللذي نبض الغضب فيه بركان
اللي اذا تطغى جبال بأمرنا
زلزل زوايا صرحها وهز الاركان
ابن العظيم اللي يدد فوق يدنا
زين زين لو غادر الكون مزيان
فواز في حرب المواجع مددنا
الناس سيف وسيف أبو زيد فرسان
ابن الليوث الزائرة في بلدنا
درع المتوج قسورة قصر بسمان
يا الليث ابوك ابن الشريف وشهدنا
امك على انصاف الرجاجيل له شان
لو مثلها جابن شبيه لأسدنا
ما كان قالوا بالنسا فيه نقصان
مكية الجدين ربت بعددنا
جابت ضياغم كاسرة لليثنا اخوان
نرضى لجل كحلة هدبها رمدنا
وعيون حصة مارضت يوم ننهان
اخت الصميدع زيد حامي وعدنا
الليث اخو خصة سند ليث عمان
يابن الذي تحت الثرى ما جحدنا
ما غاب ما دامك على الأرض عنوان
يا عز حصة في شموخك وجدنا
من بعد عرش الله للعدل ميزان
يا زلزلة انخاك من بعد تدنى
احضر قبل ما يكتمل بعض ما كان
اقولها كلمة وعلى الله تدنى
محتاج في عصر الثعابين لإنسان

● رعد الشلال

شعر شعبي

محتار

محتار أنا محتار
تبعد .. وترجع
وأنا فيك محتار
تضحك .. وتزعل
ودايم اراضيك
تنسى .. وتلعب
على الحبلين بالنار
محتار أنا محتار
ارحل .. ودوّر
من مثل حبي يعطيك

● شعر أحمد الهروط

صورة وصدى

قصة وقصيدة

عندما كانت الاسفار تتم على ظهور الخيل والجمال التي كانت بمثابة السيارة في هذه الأيام حدثت هذه القصة مع نجاب على ذلول كان متجهاً إلى وادي النواسر فاصاب ذلوله شيئاً في خفها فاخذت تضلع حتى عجزت عن السير وكان في منطقة مقفرة وخالية من الناس فاحتار ماذا يفعل حيث أنه لا يستطيع أن يتركها ويبحث عمن يوصله أو يستعين منه ذلولاً يحمل عليها أمتعته فبقي على هذه الحال ثلاثة أيام وفي الليلة التالية رأى ناراً غير بعيدة عنه وعند الصباح ذهب لها فوجد عندها تجاراً من القصيم ومعهم رجل يدعى أبو فارس من قبيلة عنزة فلخبرهم بقصته فصمتوا قليلاً ثم قال أبو فارس عندي ذلول زيادة خذها وأكمل سفرك عليها عندها قال النجاب قصيدة طويلة يمتدح فيها أبو فارس ذلك الرجل الشهم الذي قضى حاجته نذكر منها الأبيات التالية.

يا وجودي على الهجن ساعه   تدله النفس فوق المطيه
اذرعت فاطري يا جماعه   يا رجال الوفا والحميه
فوق تل تعاوي سباعه   بين هاك الفياض العذيه
سلم الله رجال الشجاعه   لا به من عنيزة أبيه
أبو فارس طويل ذراعه   قدم البل والشاذليه

وهذه القصة تدل على أن رجال البادية لا يستطيعون أن يتركون شخصاً في حاجة إلى المساعدة دون أن يساعدوه حتى لو لم يعرفوه وهكذا عاشوا في مجتمعاً متكافلاً يرتبط بروابط قوية.

● ارسل هذه القصة محمد عواد الزوايدة.

إضاءة

يا حمود يبدي لك صديق من القوم   ويبين لك بالربع الأدنين عدوان
الله نشد يا حمود عن معرفة يوم   وحنا ثمان ستين يا حمود جيران

نمر بن عدوان

صرخة غضب

إبراهيم رخيص الزين

صرخة غضب في داخل الذات زلزال
ومن القهر تتحطم أحلى الأماني
حطيت نفسي فوق صعبات الأهوال
واجتاحت الذكرى تزلزل كياني
ابحر على موج الأسى دوم رحال
اصارع الأمواج مالي مواني
أمواج حزني في سما النفس تختال
تدفن حقايق ضايعة في زماني
واكتب قصيدي لوعة بعالم ادغال
والبس حروفي ساميات المعاني
واطلق عنان القاف للخاطر اظلال
ومن آهتي ترجم قصيدي أغاني
رحلة الم صارت مع الوقت زلزال
تبعثرت في وجه كل الأماني

بريد الواحة

الأردن – عمان
دار البلاد للصحافة والنشر
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي ١١١٢٣ (واحة البلاد)

● محمد الهقيش: شكراً على القصة والقصيدة ونأمل منك ومن القراء بمشاركات متنوعة دائماً
● رماح صالح المحاسنة – القادسية – الطفيلة: هل القصيدة التي أرسلتها لنا من شعرك انت أم لغيرك، نرجو أن تبين لنا ذلك وتذكرين لنا اسم شاعرها إن لم تكن لك.
● محمود العزام – الظليل: شكراً لمشاعرك الطيبة اتّجاه الصفحة ونرجو أن ترسل لنا بالمواويل التي وعدتنا بها بالاضافة إلى قصائدك المختصرة لنتمكن من نشرها.
● طائر الاشجان: وصلتنا رسالتك الجميلة بالاضافة إلى القصيدة التي سننشرها بعد أن ترسل الينا بالاسم الصحيح والعنوان وأهلاً بك صديقاً.
● مبرقعة الحسا: نشكر لك مشاركاتك الجميلة وسنقوم بنشرها قريباً.
● GA العدوان نرجو التنويع بالقصائد الشعبية وعدم التركيز على شخص معين بالاختيار
● عبد الله جراد العطون – رأس النقب
● عنود الشراة
● عبد الكريم الخرابشة – المضمار
● اسامة السليم – مادبا
● هادي محمد العنزي
● عنود الجنوب – العقبة
● محمود خلف السلايطة
● عنود البادية الوسطى
● سعود العثمان – الحلابات .

وصلت رسائلكم وستقوم بنشر الصالح منها وأهلاً بكم دائماً.

مرض المجتمع

● عبد الكريم النوارسة

بان الخلل من واحد قبل نغليه
اثر الغلا عند الطمع ما يفيدي
يا ناس وقت ما تهقوي باهاليه
كل يوم ودك لك رفيق جديدي
لو قلت هذا زين ما تعرف خافيه
مثل النفوذ اللي ثراها بعيدي
يضحك بوجهك لين يقضب بايديه
ويصد تقل ذابح لك وديدي
هذا مرض بالمجتمع ما يداويه
كل العلاج اللي انصنع ما يفيدي
وصلاة ربي عد حج تلبيه
على شفيع الخلق يوم الوعيدي

فلاش

العيد لحة منك يا سيد الغيد
وكل الحلا بالعيد منك انت ممنوح

● عطا الله الهقيش

هم الباصات

أرسل الينا الصديق محمود العزام هذه القصيدة التي يذكر فيها بعض مشاكل الباصات ولكون القصيدة طويلة اخترنا منها الأبيات المفيدة التالية والتي نتوخى منها الفائدة:

يا ما شفت سواق يجزيه بالخير
طيب وعند الناس بالطيب مذكور
دايم يداعي الناس من باب تيسير
وتلقى الجميع يقول يا فلان مشكور
ويمشي علي القانون معدول بالسير
عنده الأدب والفن والذوق دستور
واشهد انا الله ما من تقصير
وامشي معه مرتاح والقلب مسرور
وتلقى البعض مشعوط عالباص بيطير
نص الوقت نعسان مع نص مدوور
وضد التبغ بالباص مكتوب تحذير
والمحترم عالباب للناس ناطور
مكشر بوجه الكل من غير تبرير
وبيده سكاره تقول دخان بابور
والله لولا الخوف من قول تشهير
لذكر بعض أسماء يا خوك عالفور
وخايف يجي يوم نلبس تنانير
وندهن الوجنات والراس شيقور
حتى لعملنا نروح من غير تأخير
ونركب بأول باص من دون طابور
ويا محسن الأيام لولا التعاثير
واللي نطر له باص [illegible] معثور

● محمود العزام

أواه يا بلاد

تلفني رعشة اللقاء وزهو الكبرياء فاشتهي البقاء على صدر صفحاتك مثل طائر حلق سيداً في الفضاء لا بل فوق الفضاء.

انظر إلى الوراء لعلني أعرف أنني هنا ولا زلت بين ذراعيك فضميني إلى صدرك الدافئ واغسليني بالرذاذ فالتعب لا يغسله إلا الرذاذ وظمأ القلب لا يطفئه إلا الاحتضان.

يشدني التحنان إليك كلما دنوت منك واقتل نفسي بين جدرانك قرباناً لك.. فلا الوفاء يرضيني ولا الأشعار تسكت ثورتي لأن سيدة مثلك جديرة بأن ينحني لها القلم ليُقبل السطور وأن تنحني لها الجباه ولكنني أنحني أمامك فلا ضير في ذلك وما عاد هناك شيء يمنعني من أن لا أقول ذلك أو أن أكون هكذا.. دعيني اسرف بالحديث إليك واقتر على نفسي لذة الصمت وراحة الشباب وحريتهم فالبقاء في حضنك هو لحظة العمر السعيد والتعبير عنك أمنية كل كاتب وأديب وإهداء أوراقك المسافرة إلى كل الدنيا هو جواز سفر تلوح به كلما أردنا الولوج إلى عالم آخر أو عند الجثو فوق سحاب هذا الوطن الذي أصبحت جزءاً من هويته.

آه يا ليل ما أجمل المسامرة في فيافيها وتحت سقفها الشامخ.

آه ما أجمل السهر ولوفتك السهر العيون وقتل العيون القذى

آه يا بلاد يا مرآة انعكست عليها صور الحاضر والماضي واغتسلت من مقلتيها طموحات المستقبل.

أنت اللغة أنت الرمز أنت المدرسة.. لك وحدك تنحني الجباه ولك وحدك ينحني القلم.

أنت سيدة تمردت على الخنوع.. تأبى الذبول.. تعشق العنفوان سيدة لا تهدأ وقت المخاض ولا تنحني لها هامة مهما اعوج الزمن أو كثر العرج وزاد.

أنت الورق الذي لا يحترق والحبر الذي لا يجف والاسم الذي عشقنا حروفه الستة دون تمييز.

لك وحدك تنظم القصائد.. فآه لو كنت شاعراً «لدخلت» معمعة الزحام ونظمت لك قصيدة اسمك عنوانها لكنني لست شاعراً يطلق القوافي كيفما يشاء ..اذن تبقى القلوب مفعمة بحبها، لا ينكرها إلا جاهل ولا يعشقها إلا واعٍ عرف أنها ماضية إلى ما وجدت من أجله.

يا أيتها العين التي تكره النعاس ابث اليك شكواي من ضعف العبارة والتعبير لأن مجروح اللغة لا تسعفه العبارات.

أحمد الهروط.

همسات دافئة

ريحانة القلب

تضيق دائرتي إتساعاً

أسافر في مسافات الزمن

بلا نهاية

في هذا الكون الفسيح

اسبح في فراقك

بلا هدف..

تحكمني ذرات التناقض

فلا سفر دون عذاب...!!

أصل نهايات الحياة والموت

أحيا داخل موتي

صحوتي تغفو.. نومي يصحو

ارسم دربي

لا استطيع أن أرسم خطأ

واحداً

دون الرجوع للموت..!!

اتعبني خط سيري

اتعبني موتي

اسأل الزمن

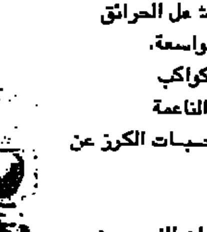
هل من نهاية..؟

يضيع صوتي.. سؤالي بلا

جواب

بلا حدود..!!

بندر



الموت البطيء

لا أبغي أن أُشعل الحرائق

في العيون الواسعة،

أو أدحرج الكواكب

على الخدود الناعمة

لقد لملمت حبات الكرز عن

خديك

منذ البداية

وقطفت أغصان النجوم من

لياليك الهامسة

بنيت من حدودي لك

حدود

وجعلت من رموشي لك

سدود

ورسمت الشمس من جديد

لتعود

أنت سفنتي ومركبي

وشطآن الغريب

أنت الخالق – والمخلوق –

وفي الخلق أساليب

القيت من السماء كل الأسماء

وغسلت من الفضاء كل

الضوضاء

لا أجد عندك لو ذرة من وفاء

أشرف البرغوثي.



مشكلة وحل

الرمح المسموم

أنا فتاة في الثانية والعشرين من عمري تعرفت على شاب وبعد أن اختبرته شعرت أنه انسان رزين وعاقل وتقربت منه أكثر عندما ساعدته في حل مشكلته التي كان يعاني منها عقب أن تعرف على فتاة كانت قد خدعته هذا وقد بدأت جروحه تلتئم مع الأيام، وبدأت أعوضه عما كان يفتقده. وذات يوم ذهبت مع عائلتي إلى الحديقة للتنزه وأخبرته بذلك كوني لا أخفي عليه اي امر وبالفعل كان متواجداً في نفس الحديقة وقد قابلته في مكان بعيد عن مرأى عائلتي فما لبثنا حتى بدأ الشباب يطوفون حولنا عند هذا القدر ابتعد كل واحد منا عن الآخر.

لكنني ذهلت عندما علمت أن هؤلاء الشباب كانوا قد ذهبوا إلى فتى أحلامي وأخبروه أنهم على علاقة حميمة بي وأنهم يعرفونني منذ زمن بعيد وعند هذا القدر اقسمت له بالله العظيم أنني لا أعرف أياً منهم ولم أرهم على الإطلاق وبينما أنا مستمرة في محاولاتي لاقناعه تدخل ابن عمه بيننا وخلخل ما بيننا من ثقة وأفسد أخلاقي أمامه بل القى على شخصيتي ظلالاً جديدة من الشكوك وعندما حاولت اقناعه بأن ابن عمه غير صادق لم يكن أبهاً بكلامي بل أكد ما قاله ابن عمه إلى أن جاء اليوم الذي دخل فيه إلى المستشفى حيث استغل ابن عمه فرصة غيابه عن البيت وسرق صورتي وفيما بعد قال أنني منحته إياها بناءً على علاقة فيما بيننا.

وبعد عدة محاولات لإستعادة الصورة منه فشلت إلى أن لجأت لأحدى صديقاتي التي جمعتني به حيث اصر على أن اذهب معه إلى بيته ليعيد لي صورته لكنه بدأ يغازلني بالفاظ محرجه لا أجرؤ على كتابتها لكنها تبقى كلمات انسان مجرد من الأخلاق.

إلى هذا القدر لم أيأس بل ذهبت إلى فتى أحلامي في المستشفى وأخبرته بما حصل معي لكنه طلب عدم رؤية وجهي لأنني خائنة فرجائي هو أن ترشدوني كيف استعيد حبيبي مثلما كان لأني أحبه ومستعدة أن أضحي بعمري لأجله.

المعنية ف.ف.ع.

عزيزتي

يقولون «خبطتين في الراس توجع» وحبيبك تلقى الخبطة الأولى من الشباب الذين كانوا في الحديقة وبعد أن صدقهم فيما قالوا استطعت أن تقنعيه موضوع ابن عمه وهنا جن جنون حبيبك قبل أن يجن جنونك أكثر، وعقب أن استرسل حديث الشباب عنك ثم استرجعت ذاكرته آثار الخيانة مع الفتاة الأولى التي كان يحبها وخدعته، وبصراحة متناهية أقول لك إن فرصتك معه ضئيلة للغاية، ولا أمل لك في الإستمرار معه أو أن تعيدي المياه إلى مجاريها خاصة وأنه مطعون برمح الخيانة المسموم من قبل أن يعرفك وسواء كان ادعاء ابن عمه كذباً أم حقيقة فلا بد من أن يصدقه خاصة بعد تسلسل تلك الأحداث.

أما أنتِ فعليك بمزيد من الشجاعة التي تواجهين بها واقعك الجديد فهو لن يعود إليك وإذا فرضنا أنه عاد فسوف يكون مجرداً من الحب والرغبة في الإرتباط ولسوف يرجع اسوأ وليس افضل حال مما كان .فما رأيك؟

المحرر

أريد حلاً

تقييم الأشياء والأشخاص

كلما صعد الإنسان في نواحي الفكر ظهرت له الأحداث والأشخاص صعبة ضئيلة، ولا يصدق هذا على الإيقاع الفكري وحده، وإنما يصدق ذلك على كل ايقاع، فمن يصعد إلى الأعلى، يبصر الأشياء والأشخاص كأنها النمل، ولكن السؤال الجديد هو، هل من يبصر الأشياء والأشخاص من العلو يراها على حقيقتها ؟! وهل من يبصر الأشياء والأشخاص وهو في مستواها يراها على حقيقتها؟!

لا أدري، وليس من السهل أن نعرف أين نجد الحقيقة، أهي في تلك الضآلة التي نراها عليها من العلو، أم تلك الضآلة التي نراها عليها من الأسفل، إن أصعب شيء في الوجود هو التعرف على حقيقة الأشياء والاشخاص لان هذا يتطلب أن ننظر إلى هذه الحقيقة من عدة زوايا، وأن نكون على جانب من المعرفة والتجربة.

إن أهم ما يحملنا على إحترام شخص هو عدم خلطه في القيم، وكثيراً ما احترمنا اشخاصاً لما يبدو في ثقافتهم، فما أن يخلطوا في قيم الأشياء والأشخاص حتى ينهار اقدامهم في نفسي وتنوي مكانتهم واعتبارهم.

إن الشخص ذا القيمة هو الذي يعرف القيم كما يعرف الصائغ درجات الذهب.

سميحة العكور

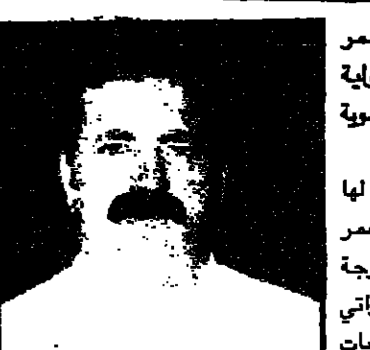
اضحك مع البلاد

عندما دخل أحد المدرسين إلى غرفة الصف تبادر إلى ذهنه سؤال مفاده.. من هو قاتل عمر بن الخطاب فلم يجبه أحد من التلاميذ عندها اندهش المدرس وذهب لمدير المدرسة ليشكو له الطلاب وعلى الفور هرع المدير لغرفة الصف وسألهم ذات السؤال لكن احداً منهم لم يجب على السؤال عند هذا القدر التفت مدير المدرسة نحو المعلم وسأله قائلاً هل أنت متأكد أن أحد الطلاب هو قاتل عمر بن الخطاب.

التهابات في المجاري البولية

طبيبك

سؤال: أنا رجل في الخامسة والثلاثين من العمر ومتزوج وأعاني من التهابات متكررة بالمجاري البولية منذ ثلاثة أشهر وقد استخدمت مضادات حيوية متعددة دون تحسن ؟



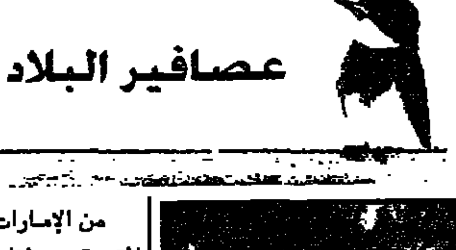
د. وليد جليل الدقم
اختصاصي جراحة عامة.

جواب: إن الإلتهابات المتكررة بالمجاري البولية لها اسباب متعددة وحسب الأعمار، ولكن في مثل عمر السائل وكون هذه الشكوى حديثة يجب أخذ الزوجة بعين الاعتبار، حيث أن بعض النساء وخاصة اللواتي يستعملن اللولب كمانع للحمل يعانين من التهابات مهبلية على شكل إفرازات أو حكة في منطقة المهبل، والبعض منهن قد لا يعاني من اي اعراض بالرغم من وجود الالتهابات المزمنة فتكون الزوجة بذلك ناقلة للمرض دون أن تدري ويدخل علاج الزوج في حلقة مفرغة.. لذا فإنه من الواجب اعتبار جميع الاحتمالات لتحقيق العلاج النهائي، ويتم ذلك بأخذ عينة من البول من كلا الطرفين للتحليل والزراعة، وكما تؤخذ مسحة من المهبل للزراعة أيضاً وبعد تحديد نوع الجرثومة يبدأ علاج الطرفين معاً وقد يلزم في كثير من الحالات إزالة اللولب لحين الإنتهاء من العلاج والشفاء الكامل. ولكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال اهمال اي سبب من الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى التهاب المجاري البولية، فالتحليل الدقيق للتاريخ المرضي وإجراء جميع الفحوصات اللازمة من قبل الطبيب المختص واجب حتمي لعلاج المرض.

توب تن

١– ولا كان بأمري – هاني شاكر
٢– أنا موش أنا – راغب علامة
٣– مستغرب ليه – عمرو دياب
٤– لو تحب – محمود أنور
٥– تريد اتذكرك – كاظم الساهر
٦– خليكي هون – وليد توفيق
٧– لولولو – مصطفى قمر
٨– أمر الهوى – ميادة الحناوي
٩– حبك الوان – ربحي رباح
١٠– يا طير – فيروز

عصافير البلاد





الأسم: جمال خالد أبو ناموس
العمر: سبعة أشهر
الهواية: الضحك المتواصل





من الإمارات العربية المتحدة بعث لنا الصديقان أحمد بسام السعافين وأسامة بسام السعافين بالصورة التالية رمزاً للمحبة ودعوة منهما إلى جميع الأصدقاء الصغار المشاركة في بعث الصور.

احمد عمره ثلاث سنوات ونصف وهوايته التقليد والتمثيل أما أسامة فعمره سنة ونصف وهوايته اللعب بالماء.

كلمات متقاطعة

أفقياً

١– علم مؤنث + علم منكر. ٢– دولة عربية + عاصمة عربية. ٣– دولة عربية + عكس بارد. ٤–جواب + و دولة عربية. ٥– متشابهان + عكس مجموعة، في الفم. ٦– خاصتي + ي، امارة عربية. ٧– والدي معكوس + يود، باب بالانجليزية. ٨– علم مؤنث معكوس، بمعنى نجيب. ٩– بلد محتل عاصمة أوروبية.

عمودياً

١– من القارات + ف. ٢– ثلثي خوف + حب + دولة عربية معكوسة. ٣– لقة ورق معكوسة + ن + عاصمة أوروبية معكوسة. ٤– أداة نداء للقريب + س. ٥– بمعنى صرخ. ٦– ح + ثلثي عام. ٧– عاصمة احدى الجمهوريات الإسلامية + بمعنى نقطة معكوس. ٨– متشابهان، صف طويل + و. ٩– حرف جر، الهي + جواب + ن.

كلمة السر

س	م	ح	م	د	ع	ب	د	ا	ل	و	هـ	ا	ب	س	ع
م	ع	ا	ك	هـ	ا	ب	ت	و	ف	ى	ق	ع	ا	ب	م
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															
[illegible]															

مطرب عربي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ أحرف

سميرة سعيد، عبد الحليم حافظ، محمد عبد الوهاب، محمود أنور، أم كلثوم، عماد عبد الحليم، الشاب خالد، فريد الأطرش، جوليا بطرس، عدنان شهاب، صباح، الشاب مامي، صباح فخري، عمرو دياب، راغب علامة، إيهاب توفيق، اصالة نصري، وردة الجزائرية، عايدة أبو جودة، ميادة الحناوي، ايهاب، جورج مايكل، ساندرا، راغب أحمد، سميرة، سمر، سمير، عمر، حب، مي، أم، حبر، سم.

حديث النجوم

تعترضك صعوبات مالية فكن حكيماً وابتعد عن الإسراف والتبذير، فليس هذا هو الوقت المناسب.

تبدأ اسبوعك بنشاط ملحوظ، لكن انتبه فهناك صعوبات متعددة عليك التعامل معها باسلوب ديبلوماسي بعيد عن الانفعال.

قد تكون أكثر استعداداً هذا الاسبوع لطرح مشاريع كنت تتمنى عرضها منذ مدة، لا تتردد لأن ذلك سيساعدك في النجاح.

[illegible] تفكيرك بسبب شكوكك الكثيرة، حاول أن تعطي الأشياء حجمها الطبيعي وستجد أن هواجسك في غير محلها.

الرغبة التي تجتاحك لتغيير عملك قد تحقق لك بعض الأهداف، ولكن ليس بالسهولة التي تتصورها. لا تهدر أموالك.

أنت تمر الآن في أكثر الأوقات ملاءمة لإبراز نشاطاتك وعرض أفكارك التي تتسم بالواقعية والمنطق.

قد لا تأتي النتائج سريعة من مشروعك الجديد الذي بدأته، لكن النجاح اكيد ومضمون ولا تدور حوله أية مشكلات.

ستكون مفعماً بالنشاط والحيوية هذا الاسبوع، خصوصاً بعد انجاز عدد من الأعمال الموكولة اليك بشكل رائع.

أمور كثيرة تشغل بالك هذه الفترة، حاول ترتيبها بحسب الأهمية ثم اعمل لايجاد الحلول لكل مشكلة على انفراد

حاول التركيز على أعمالك كثيراً، فالوقت مناسب للقيام بأحد المشاريع التي بين يديك، وربما ساعدك الحظ.

تعرض عليك مشاريع مهمة لكنها لا تنسجم مع أفكارك ورغباتك مما يجعلك متردداً في اتخاذ القرار المناسب.

[illegible] مبتكرة ومشاريع مهمة، لكن تنفيذها سيتعثر بسبب أوضاعك المادية. تسلح بالصبر.

شيء تقوله الكاميرا

الجوع ينتظر «السويمة» !



في «السويمة» تلك القرية التي ما زال يلتهمها الفقر بضراوة في الأغوار كان هنالك أكثر من مشهد يدعو للاستفزاز وأكثر من مشهد يعيد لنا حكايات "الخيام" والخراف التي ما زالت تبحث عن أعلاف !!.

في «السويمة» ما زالوا يؤمنون بجدوى «البيض البلدي»، ويؤمنون ايضاً بضرورة حلب الأغنام قبل أن «تحلب» دماءهم قرارات الحكومة، وما زالوا كذلك يبحثون عن مياه لتسقي أفواههم قبل أن تسقي الخراف التي تشكل لهم الملاذ الوحيد من الجوع.

يا الله، كم نحسد عفوية اولئك الذين ما زالو يؤمنون بضرورة الإكتفاء الذاتي فهم لا يدركون بعد حجم القرارات الرسمية التي من شأنها أن تميت هذه العفوية في مهدها.

أحد المزارعين قال لنا بلهجة عفوية والله لم نعد نحتمل ارتفاع الأعلاف ! نحسد ذلك الرجل لأنه لم يدرك بعد أن رفع الأعلاف هو فقط قرار وحيد من بين اكداس من القرارات التي من شأنها أن تبعد أي مزارع عن مجرد التفكير بالزراعة أو الثروة الحيوانية.

ما زال "الإرهابي" يعرض في دور السينما

لا تزال دور السينما في عمان تعرض الفيلم العربي "الإرهابي" برغم مضمون الفيلم الذي سيسيء إلى الإسلام والمسلمين، حيث اشرنا في عدد سابق أنه تم ايقاف عرض الفلم المذكور، ولكن يبدو أن ادارة السينما هي التي أوقفت عرض الفيلم وبشكل مؤقت حيث استأنفت عرضه مجدداً، فيما لم يصدر قرار رسمي بوقف عرضه، وإنما جاء إعلان الوقف من مصدر غير مسؤول.

ويذكر أن مجموعة من الإسلاميين والنقاد السينمائيين طالبوا بوقف عرض الفيلم الذي يقوم ببطولته عادل أمام، وذلك لاحتوائه على مشاهد تصور الإسلامي بصورة المخادع والإرهابي الذي يتخذ من الإسلام وسيلة ليغطي على أعماله الإجرامية.

صاحب المحرر الباريسية قيد الملاحقة

أصدرت محكمة الحي ١٧ في باريس قرارها الوجاهي بإدانة صاحب جريدة المحرر الباريسية السيد نهاد الغادري السعودي الجنسية على جريمة الدهس غير المتعمد والتي أدت إلى عطب جثة امرأة فرنسية نظراً لقيادته سيارة المرسيدس وهو في حالة السكر الشديد.

شركة التأمين التي تحملت تبعات حادث الدهس قررت ملاحقة السيد نهاد الغادري بعد الإفراج عنه بكفالة كبيرة رهن بسببها بيته الفخم الذي تقدر قيمته بثلاثة ملايين دولار، نظراً لثبوت تناوله الكحول أثناء حادث الدهس.

سرقوا أموال المسجد، وبنوا بها مدارس خاصة !

يقول الراوي، أن منطقة الخالدية كانت بحاجة إلى اقامة مسجد في أحد أحيائها، الأمر الذي دعا رئيس بلديتها سالم نعور إلى التبرع بقطعة الأرض من حسابه الخاص على أن يتم تدبير المبلغ الكافي لبناء المسجد، حيث تشكلت لجنة من أهالي الحي قامت على الفور بالتنسيق مع جمعية المركز الإسلامي في محافظة المفرق.

تعود جذور الحكاية إلى خمس سنوات، وذلك قبل أحداث حرب الخليج، حيث تمكنت اللجنة من الإتصال ببيت مال الزكاة الكويتي الذي وعد بتوفير مبلغ (١٢) الف دينار كويتي لهذه الغاية بعد أن تبرعت إحدى السيدات وتدعى نورة المنيس بالمبلغ، وتم تحويل (٥) آلاف دينار كويتي أي ما يعادل عشرة آلاف دينار أردني إلى جمعية المركز الإسلامي، كدفعة أولى على أن يتم تحويل باقي المبلغ في وقت لاحق.

إلا أن حرب الخليج أدت إلى تجميد الأمر وقطع المساعدة، عندها طالب أهالي الخالدية من جمعية المركز الإسلامي بالمبلغ الذي تم التبرع به، لكن الجمعية دفعت للجنة إعمار المسجد مبلغ (٥) آلاف دينار أردني فقط، وقامت اللجنة بالبدء بالبناء، لكنها طالبت بباقي المبلغ من الجمعية التي رفضت اعطاءها أية مبالغ أخرى بحجة عدم وجود أموال لديها، برغم أنها قبضت من الكويت عشرة آلاف دينار أردني !!

في ذلك الوقت قامت لجنة إعمار المسجد بجمع التبرعات من المواطنين وأهل الخير في البلدة وتم إتمام بناء المسجد وتسميته بمسجد "أبو بكر الصديق". إلا أن الأمر الذي أعاد إلى أذهاننا هذه الحكاية بعد مرور عدة سنوات عليها، هو اصرار بيت الزكاة الكويتي على تسمية المسجد باسم المتبرعة نورة المنيس بحجة أنها هي التي تبرعت بالمبلغ وأن الاتفاق كان ينص على ذلك.

جاء ذلك عندما حضر إلى المنطقة مندوبون من بيت الزكاة الكويتي للإطلاع على المسجد، وقاموا بشراء مئذنة من الحديد وإقامة خمسة حمامات على حسابهم، ولكن لجنة إعمار المسجد رفضت تغيير اسم المسجد، لأن التبرعات لم تصل كاملة، ولم تشكل ربع تكاليف بناء المسجد، وإذا كان يحق لأحد أن يضع اسمه على المسجد، فلرئيس البلدية الحق بذلك حيث تبرع بقطعة الأرض التي يصل ثمنها إلى (٨) آلاف دينار.

أما الغريب في الأمر، فهو الخمسة الاف دينار أردني التي اختفت في ادراج جمعية المركز الإسلامي في المفرق، حيث قامت اللجنة بمراجعة الجمعية للإستفسار عن الأموال المفقودة، لكنها لم تجد اجابة صريحة، بل إنها حصلت على معلومات تؤكد أن الجمعية قامت ببناء عدة مدارس خاصة باسم جمعية المركز الإسلامي وأن النقود المفقودة استثمرت في بناء المدارس المذكورة.

كما أن بيت الزكاة الكويتي "لهف" سبعة آلاف دينار كويتي من الأموال التي تبرعت بها السيدة المذكورة التي انتقلت بعدها إلى رحمته تعالى، وذلك بحجة موقف الأردن من حرب الخليج.

مغامرة حمقاء لرئيس التحرير قرب "البحر الميت" !

"البلاد" تحطم لغز "زوجة لوط" !

كان الجميع يتحدثون عن تلك الأسطورة، بعض سكان "الأغوار" اعتبرها حقيقة لا يمكن تجاهلها، قالوا بأن "زوجة لوط" التي تقف فوق "البحر الميت" ما زالت حية ولا أحد يستطيع لمسها، بل قالوا: إنه إذا تهور أحدهم وحاول الوصول إلى تمثالها فإنه سيحترق وأن الدخان، بلا ريب، سينبعث من كافة أنحاء جسده، آخرون قالوا أيضاً: بأن من يقترب من زوجة النبي لوط فإنه بالتأكيد سيتحجر وسيبقى مكانه ولن يستطيع الحراك !

وهذه الأسطورة كانت أيضاً متغلغلة في عقول مثقفين ومهندسين يعملون في ذات المنطقة، قرب البحر الميت، في مشاريع إنشاءات.. هؤلاء قالوا لنا بدهشة: إن الألغام التي كانوا يضعونها لنسف الجبال المحاذية للتمثال، لم تكن تؤثر عليه قيد أنملة !

"البلاد" كانت في تلك المنطقة للتحقيق في مواضيع أخرى ولكن قناعة المهندسين هذه ادهشتنا واشعرتنا ايضاً بالفزع من مدى امتداد هذه الخرافة الى عقول المثقفين، وجدنا عذراً للبسطاء في إيمانهم بتلك الخرافة ولكننا لم نعثر على أي مبرر لهؤلاء.

وقفنا أمام التمثال الذي يطل على البحر الميت، ولاحظنا – ولم تكن الأمور بحاجة إلى كثير من التدقيق – أن التمثال لم يكن تمثالاً. كان في الحقيقة مجموعة متراكمة من الصخور التي صنعتها الرياح وعوامل التعرية.

أحد المهندسين قال بلهجة واثقة للزميل رئيس التحرير أنه لا يمكن الصعود بالمطلق إلى التلة الحادة التي يقف عليها تمثال "زوجة النبي لوط". أضاف أيضاً أن أحداً لم يجرؤ على الصعود لتلك التلة !

في الواقع، لم يكن الزميل رئيس التحرير رائد صالحة، من هواة تسلق الجبال، ولم يكن أيضاً مستعداً لخوض أية مغامرة خاصة بعد أن علم بأن اقرب مستشفى لهذا الموقع كان على بعد (٤٠) كيلو متراً ! إلا أن كلمات ذلك المهندس كانت مستفزة إلى حد اتخاذ قرار سريع بقبول التحدي !.

كانت التلة على إرتفاع (١٥٠) متراً، وهي شبيهة إلى حد ما بالمسطرة التي يستخدمها التلاميذ في المدارس أما المنحنيات القليلة التي كانت واضحة على حافة التلة المدببة فقد كان من الواضح أنها خطرة، خطرة إلى الحد الذي لا يسمح بالسقوط عليها فقد كانت المعطيات كافية للخروج بقناعة أن أي خطأ في تسلق التلة سيؤدي إلى الوفاة.. أو التحول إلى جثة حية !.

ولم يكن هنالك ايضاً أي من تلك المعدات التي يستخدمها هواة التسلق، ولم تكن هناك معدات سلامة أو اسعاف أولي!

الزميل رئيس التحرير لم يكن ايضاً من اولئك الذين يحلمون بالبطولة في تسلق تلة أو جبل في آخر الدنيا، ولكن القرار كان مُتخذاً، ولم يكن هناك وقت للتفكير ! لقد كان في الحقيقة يعتقد بأن الأمور أسهل مما توقع !

في الجزء الأول من التلة لم يكن هنالك صعوبة في الصعود، كانت هنالك مساحات راسخة يمكن أن تقف عليها القدم بكل ثقة وكانت هنالك صخور يمكن أن تقبض عليها اليد بصلابة، العرق بدأ يهطل من الجبين ودقات القلب بدأت الخفقان بقوة، لقد زادت الأمور سوءاً، بعض الصخور بدأت تترنح تحت الأقدام، ولم يعد هنالك بالإمكان إلا اللجوء للقفز إلى مسافات جديدة في التلة.

في منتصف إرتفاع التلة، اكتشف زميلنا رئيس التحرير المتهور، أنه لا مجال أيضاً لاتخاذ قرار بالعودة إلى الأرض !، الكلمات هنا لا يمكن أن تعبر عن الأمتار التي تبقت ولكنها كافية للقول بأنه كان هنالك حاجة لتفكير عميق قبل اتخاذ قرار التنقل من صخرة إلى أخرى عبر الهواء !.

النهاية حتى تلك اللحظة كانت بعيدة عن المأساوية إلى حد ما، فقد أمكن الوصول إلى قمة التلة، لم تكن هناك مفاجآت تذكر، فقد كان التمثال – كما كان واضحاً – عبارة عن صخور ضخمة يزيد ارتفاعها عن خمسة أمتار وكانت لها هيئة شبيهة بشكل امرأة ما.

وكانت بالقرب من هذه الصخور المتراصة بعناية مجموعة صخور أخرى تتخذ شكلين قال ناس كثيرون أنهما شكلا كلبين كانا يمشيان مع زوجة النبي لوط !

وتم لمس هذه الصخور، بل والعبث بها، ولكن لم يحترق أحد، ولم تزلزل الأرض صخورها، لم يحدث اي شيء اطلاقاً !.

لم يدفع ثمن اكتشاف هذه الحقيقة المتوقعة سوى رئيس التحرير المتهور الذي كان عليه في تلك اللحظات العثور على وسيلة للعودة ولكن – كما يقال – الصعود يختلف تماماً عن "النزول" !

لم يكن هنالك خيار سوى السير مسافة طويلة على حافة التلة من أجل العثور على وادي يفصل هذه التلة عن تلة أخرى أقل ارتفاعا، وادي من الممكن أن يصل اليه احد ما دون التعرض لخطر الموت، وهذا ما حدث بالفعل.

نهاية الحكاية، كانت رضوض بسيطة اصيب بها رئيس التحرير وهو يقفز بإرهاق بين الصخور التي تحيط بتلك الوادي وبالطبع هي نهاية ايضاً لخرافة تافهة لا يصدقها عقل ولكنها للأسف تسيطر على عقول الكثيرين من سكان المنطقة المحاذية والعاملين هناك.

وفي النهاية ايضاً قال الزميل رئيس التحرير: يا الله كم كنت غبياً !.

هذه هي حكاية امام القوات المسلحة الأميركية !

"أمة الإسلام" تخترق الجيش الأمريكي



مايرون ماكسويل، الذي وُلد مسيحياً معمدانياً على مذهب والديه، ثم اعتنق الإسلام وأصبح اسمه عبد الرشيد محمد لم يكن بأي حال يحلم بأنه سيصنع التاريخ يوماً وذلك حين اختير كأول إمام للجيش الأميركي.

ماكسويل أو عبد الرشيد، ولد لأبوين من اصل افريقي كانا يعيشان حياة متواضعة، كان الطفل العاشر من بين (١١) طفلا ولدوا لتلك العائلة الأميركية في مدينة بافالو القريبة من الحدود الكندية بولاية نيويورك، كانت أحلامه، كما يقول، متواضعة.. ولا تتجاوز مجرد أن يحصل على تعليم كاف يؤهله لعمل مناسب يبعد عنه غائلة الدهر !

ولم يكن يجول بخاطر ماكسويل يوماً أن اشياء كثيرة في حياته "ستتغير إلى الأبد"، كما يقول، فقد دخلت الإسلام، فتغير معتقدي الديني، وتبع ذلك تغيير اسمي من مايرون إلى عبد الرشيد محمد، وتزوجت امرأة من ديني وولد ابنائي وبناتي جميعاً مسلمين ومسلمات.

في مطلع شهر كانون الأول الماضي دق جرس الهاتف في منزل عبد الرشيد ليأتيه نبأ سيضيف تغييراً جديداً إلى حياته، بل وربما حياة من يُقدر عددهم بـ ١٠.٠٠٠ مسلم في الأفرع المختلفة للقوات الأميركية المسلحة، ومن قد يصل عددهم إلى خمسة ملايين مسلم في الولايات المتحدة.. ففي تلك المكالمة الهاتفية القصيرة أبلغه مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية بأن الإختيار قد وقع عليه ليصبح أول إمام لجميع الذين يعتنقون الإسلام في الجيش الأميركي.

يقول الإمام عبد الرشيد محمد: كدت أطير من الفرح.. إجتاحني شعور غريب، احساس بالبهجة لا يصدق ممزوج ببعض مشاعر العصبية... لماذا العصبية ؟! يجيب الإمام محمد: «هذه مسؤولية لا اظن أن شخصاً واحداً يستطيع أن يتحملها كاملة».

وقصة إختيار عبد الرشيد لهذا المنصب في الجيش الأميركي طويلة بدأت قبل ١٠ سنوات تقريباً فقد كانت هنالك محاولتان لم يُكتب لهما النجاح لتنصيب إمام للقوات المسلحة الأميركية: أولهما قام بها زعيم حركة «أمة الإسلام» وارث الدين محمد، ابن الزعيم المؤسس للحركة الإيجا محمد عام ١٩٨٢، والثانية كانت للإتحاد الإسلامي لشمال اميركا عام ١٩٨٥، ولكن المحاولتين "فشلتا".

ورغم أن قصة بدء البحث عن شخص مناسب ليصبح إماماً للجيش الأميركي بدأت قبل أكثر من عقد من الزمان، فإن تاريخ البحث الجدي الحثيث كان في خريف ١٩٩٠، وتحديداً في فترة أزمة الخليج، وعندما ذهب وفد من المجلس الإسلامي الأميركي للتوصية بالمسلمين الذين سيذهبون إلى الخليج كجزء من الجيش الأميركي.

وتقدر وزارة الدفاع الأميركية عدد المسلمين المسجلين في القوات المسلحة الأميركية بما يقارب الـ (٣٠٠٠) ولكن الوزارة نفسها تقول بأنه لا يمكن في الواقع اعطاء رقم دقيق لعدد الجنود والضباط المسلمين في مختلف أفرع القوات المسلحة الأميركية لأن المنتسبين للقوات الاميركية لا يُطلب منهم عند تعبئة طلبات التحاقهم العسكرية ذكر معتقداتهم الدينية.

إلا أن منظمة «الاعضاء المسلمين في القوات المسلحة الاميركية» تقدر عدد المسلمين في هذه القوات بحوالي ١٠.٠٠٠ شخص، وهذه المنظمة، كما يشير اسمها، منظمة أسسها الأفراد المسلمون في الجيش الأميركي عام ١٩٩٠، وتعمل أساساً على توفير المعلومات للقوات الأميركية عن الإسلام.

كيف ينظر الإمام عبد الرشيد إلى مهمته الجديدة؟ يجيب الإمام أن اختياره لتلك الوظيفة يمثل «من وجهة نظره فرصة ممتازة للدعوة الإسلامية في أوساط المؤسسة العسكرية الأميركية الضخمة، وهو أمر لم يكن ممكناً أو قائماً قبل أشهر فقط» !!

ويضيف: إنها فرصة طيبة للبلاد بشكل عام أيضا من أجل التعلم عن الإسلام بطريقة صحيحة، إني اشعر بالفخر بأن الله عز وجل قد اختارني لكي أحمل على عاتقي عبء هذه المسؤولية الكبيرة.

ترى كيف استقبلت أميركا نفسها خبر تعيين إمام الجيش الأميركي ؟ لقد كانت ردة الفعل إيجابية نوعاً ما فقد انهالت عليه وسائل الإعلام الأميركية طلباً للمعلومات والمقابلات والتقاط الصور له ولأفراد أسرته الذين لا زالوا يعيشون في منزله في مسقط رأسه بمدينة بافالو، صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمز" ذاتا النفوذ والتأثير الواسعين كانتا من بين وسائل الإعلام التي أبدت اهتماماً بذلك الحدث الكبير وأجرت مقابلات مطولة مع الرجل وبعض أفراد أسرته وكذلك فعلت شبكتا التلفزيون «إن بي سي» و«ايه بي سي».

وولد عبد الرشيد في ٢٣ كانون الأول من عام ١٩٥٢، واعتنق الإسلام في عام ١٩٧٤ حين كان عمره (٢٢) عاماً، وكان يدرس في جامعة نيويورك الولائية في "بروك بورت" وهو يقول أن بداية اتجاهه نحو الدين الإسلامي كانت في دراسته الجامعية الأولى انذاك حيث تخصص في علم الأجناس البشرية، الانثروبولوجيا والديانات المقارنة.

ويتابع أنه تأثر بأحد زملائه في تلك الجامعة وهو مسلم اسود من سكان نيويورك اطلق على نفسه اسم «بن سليمان» غير أنه يضيف أن التأثير الأقوى فيه، وفي الكثيرين من المسلمين السود في أميركا كما يقول جاء من حركة «أمة الإسلام» وزعيمها الايجا محمد والزعيم الأميركي الأسود مالكوم أكس، ويشدد على أن معظم المسلمين من الأميركيين المنحدرين من أصول افريقية جاؤوا من جماعة «أمة الإسلام» أساساً !

وتزوج الإمام عبد الرشيد محمد من سيدة مسلمة تُدعى سليمة في عام ١٩٧٨، ولها خمسة أبناء وبنتان، وتقول السيدة سليمة أنها انضمت إلى جماعة «أمة الإسلام» ايضاً في تلك الفترة التي انضم فيها زوجها إلى تلك الجماعة في مطلع السبعينات.

وتقول لدى تلقيها خبر اختيار زوجها إماماً للجيش الأميركي.. إنني في غاية السعادة، واشعر أن زوجي جدير بالمسؤولية التي وُضعت على عاتقه لأنني أعرفه جيداً، انها بركة من الله أنعم بها علينا وعلى جميع عائلتنا.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

المدير المالي والإداري
عمر القاضي

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
النموذج
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢